

المجتمع

اسلامية اسبوعية



هل يتأرون؟!

ندعوكم لزيارة
معرض



الكتاب الاسلامي

السابع

الذي تقيمه

جمعية الاصلاح الاجتماعي
وذلك على مسرح المعهد الديني
قرطبة. شارع دمشق

ابتداء من السبت ٢٥ شعبان - الموافق ٢٧ يونيو

خصم ٢٥%

تصدر عن
جمهورية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ١٣ شعبان ١٤٠١ هـ - الموافق ١٦ يونيو ١٩٨١ م - العدد ٥٣٣ السنة الحادية عشرة الثمن ١٥٠ فلساً

باختصار

مشروع سياحي أم اباحي؟!

جميل ان تهتم الدولة بانشاء مرافق سياحية يقضي بها الناس بعض اوقات فراغهم يروحون فيها عن انفسهم غناء العمل المتواصل وعنت الطقس الحار.. ولعل المشروع السياحي الذي اقامته شركة المشروعات السياحية في المسيلة يأتي ضمن هذا السياق.. وما دمننا مسلمين وفيين الدولة الرسمي الاسلام فان اول ما يتبادر للذهن ان تكون هذه المشاريع منسجمة مع آداب الاسلام والعادات والتقاليد الاصيلة.. ولكن للأسف فقد اتصل بنا عدد كبير من المواطنين ممن ارادوا ان يروحوا عن انفسهم بالذهاب الى شاطئ المسيلة قائلين:

يا للحياء ويا للمروءة ويا للشهامة! فصور الترويج عن النفس في المشروع السياحي تخدش الحياء وتجرح الغيرة وتمس الاخلاق والآداب الاسلامية! يا سبحان الله.. المسؤولون يعرفون شعار الاسلام وتطبيق الشريعة والمشاريع السياحية تناقض ذلك وتعمل على هدم الاخلاق وخدش الحياء!

انه لامر محير حقاً.. ونحن لا نطالب بهدم المشروع والغائه بل نريده ان يكون مكاناً للترويج ولكن بأدب وخلق وحياء.. اليس في مقدور القائمين على المشروع ان يجعلوه قسمين: قسم للنساء وقسم للرجال؟! واذا كان ذلك غير ممكن، اليس من السهل ان يخصص يوم للنساء ويوم آخر للرجال؟! كل ذلك ممكن ونحن بالانتظار وأخيراً قولوا بصراحة هل تريدونه سياحة أم اباحية؟



خلال العدة

الاشتراكات
٢٠ دينار للمؤسسات والمؤسسات و٩٠
ننانيير للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للبلد
العربية وخمسة دنانيير للملدان
الاجنبية. الاعلانات يتلف
بشأنها مع الادارة..

ثمن النسخة

- الكويت ١٥٠ فلساً
- السعودية ريالان ■ قطر ريالان
- دولة الامارات العربية المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
- فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■ المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

لتعليق .. هل يثأرون؟ ص ٤
لتعليم التطبيقي في الكويت
أين؟ ص ١٠
لمفاعل النووي العراقي
هذاف اليهودية ص ١٨
قذافي هتلر الصغير ص ٢١
لنبر ... اصالتنا هي طريق
ص ص ٢٦
مدعوننا فقالوا ان الاقباط
هل مصر ص ٢٨
مد بدت البشضاء من افواههم
في صدورهم أكبر ص ٣٢
سارة جديدة على الاسلام في
سيا تشنها الحكومة ص ٣٤

هل يثأرون؟!

هل يثأرون؟

إنه سؤال تطرحه جماهير العالم الإسلامي على انظمتها الحاكمة فهل يثأرون من اسرائيل بعد العدوان على مواقع المفاعل النووي في العراق؟

• ان الجماهير الواسعة تراقب اليوم ردة الفعل التي يعد لها حكام العرب والمسلمين.. ردة الفعل التي لا تقل بحال من الاحوال عن الفعل اليهودي.

• والجماهير المسلمة التي تطالب بالثأر.. تسأل اليوم الف سؤال عن العملية اليهودية العدوانية.. وعن الاستعدادات الاحتياطية التي يعلن عنها حكام العرب في كل مناسبة عبر أجهزة الاعلام وابواقه في العواصم العربية المختلفة.

• وهذه الجماهير المتسائلة، والتي تراقب المؤتمرات العربية والدولية المنعقدة بشأن دراسة العدوان على المفاعل النووي في العراق ترفض الشكليات في اروقة تلك المؤتمرات.. ولاسيما شكليات الامم المتحدة ومجلس الامن والذي درجت حكومة العدو اليهودي على عدم احترام قراراته!!

• ثم ان جماهيرنا العربية تتساءل بشكل خاص عن طائرات (الواكس) الامريكية الاربع التي تعمل في المملكة العربية السعودية.. ماذا فعلت؟ والى اي مدى يمكن

لها التنبيه على طيران العدو الاسرائيلي.. ولاسيما ان وكالات الانباء العالمية تناقلت خبرا مفاده ان (فيلما) عرضه التلفزيون الامريكي يبين ان الطائرات اليهودية انطلقت من قاعدة (ايلات) ومرت فوق الاراضي السعودية متجهة الى العراق، وقد نقلت ذلك بعض الصحف المحلية يوم ١٩٨١/٦/١٠ فضلا عما نقلته وكالة الانباء العراقية (واع) التي ذكرت ان طريق طيران العدو كان «باختراق الجزء الشمالي من اجواء السعودية».

والسؤال الذي يردد نفسه دون ان يلقي الجواب الشافي في أجهزة الاعلام العربية او على السبحة المسؤولين هو: «اين طائرات الواكس»؟

ومن اجل الوقوف على الدور الذي كان على الواكس ان تقوم به في اعطاء الانذار المبكر قبل تحرك طيران العدو لابد من التعريف بهذا النوع من الطائرات.

فطائرات الواكس خاصة بالانذار المبكر، تبلغ قيمة الواحدة حوالي (١٣٠) مليون دولار. يصفه الخبراء ومنهم الاميركي المعروف (بوب وليامز) بأنه سلاح متطور جدا تكمن اهميته في مميزات كثيرة نجمل ابرزها فيما يلي:

• الواكس طائرة مزودة بشاشات تكتشف الطائرات التي تطير على علو منخفض لا يسمح لاجهزة الرادار الاخرى بالكشف عنها.

• والواكس تصلح لان تكون قائدة معركة توجه باجهزتها المتطورة وعقولها الالكترونية عشرات الطائرات في ميدان القتال.

• وتكتشف الواكس وهي على علو (٣٠) الف قدم اي هدف منخفض في مدى (٢٥٠) ميلا من كل الاتجاهات، كما تستطيع اكتشاف الطائرات المحلقة في الجو على بعد يتجاوز (٣٤٥) ميلا.

• وبحسب ما ذكره (بوب وليامز) ونقلته عن صحيفة القبس الكويتية يوم ١٩٨١/٩/٨ فار طائرات الواكس تعطي السعودية القدرة على مراقبة كل التحركات الاسرائيلية العسكرية وكل الاتصالات (اللاسلكية). ونكر ايضا «وبواسطة الواكس فان كل حركة او رسال

سوف تكون تحت نظر السعوديين ودي مد: سمعهم، وبواسطتها يعرفون التحركات الاسرائيلية وينقلونها الى الدول الصديقة الاخرى في منطقة الخليج». ويقول الاخصاصيون: «ان الواكس تستطيع ان تجت من قيام الاسرائيليين بهجوم مفاجئ شي يمت الى الماضي فقط ولن يستطيعوا بعد الا مفاجاة احد في الشرق الاوسط»؟

• ومن مميزات الواكس العجيبة انه تستطيع التمييز بين الطائرات العد والطائرات الصديقة وتراقب تحركات كل مد في الوقت المناسب!!



النظرية القائلة بإمكانية قيام سلام مع هذا العدو الشرس؟؟ وهل تملك الانظمة الداعية الى اشكال الصلح الفردي والجماعي بعد العدوان الاسرائيلي السافر على المفاعل النووي في العراق ما يقنع شعوب الامة بان اسرائيل ليست دولة عدوة؟؟

وماذا ايضا عن موقف الامة جمعاء من الولايات المتحدة الامريكية التي اعلنت عداءها للامة في مباركة العمل اليهودي باستخدام الفيتو في مجلس الامن. وبما نكرناه عن تواطؤها مع العدو اليهودي في انجاز العملية العدوانية؟؟

• ثم ماذا عن موقف انظمتنا العربية الاسلامية من التباكي في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن الذي لم يتمكن طيلة (ثلث قرن) من الزمان ان يحل اقل مشكلة بين العرب واسرائيل. بل ماذا اذا كانت اسرائيل قد اعلنت مرارا، ونفذت مرارا سلوك الرفض لما يقرره مجلس الامن؟؟

• وماذا بعد ذلك كله عن الثار للكرامة العربية التي اهرقت امام العالم اجمع؟ اننا بدءا نقف مع العراق الشقيق في العمل النووي الذي هو من اخص احتياجاتنا في هذا العصر. ونقف معه في اية مواجهة فعالة تستهدف الثار من العدو اليهودي.. الثار الذي يجب على جميع الانظمة العربية والاسلامية ان تجتمع عليه. لان القضية اليوم ليست قضية العراق، انما هي قضية المسلمين..

وقضية القدرة النووية في العالم الاسلامي. نعم.. لقد سار العراق مشكورا بخطوات طيبة في طريق امتلاك القدرة النووية.. وقد قصرت جميع الانظمة العربية بالسير في الطريق نفسه. وهي اليوم مطالبة اضافة الى الانتقام المحكم من العدو اليهودي باخذ السبل الكاملة والوسائل الكافية لامتلاك احدث الاسلحة بما فيها السلاح النووي الذي هو سلاح العصر. والذي تفوقت دولة العدو اليهودي علينا به.. فالتقارير تقول: ان اليهود يمتلكون (١٠) قنابل نوية كالتي القيت على هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية، بينما امتنا لا تملك بعد العدوان على العراق الشقيق الى جانب ما تملكه اسرائيل شيئا.

الواكس التي يشرف عليها الامريكان في المنطقة. والتي نذكر الخبراء انها ترصد حركة الطيران المعادي من جميع الجهات بشكل دائري كامل على مدى يغطي قواعد الطيران الاسرائيلي في الارض المحتلة؟؟

واذا نفت امريكا علاقتها بالحادث وساعدها اصدقائها في المنطقة على النفي فاننا نسال: وماذا عن موقفها المعلن في الامم المتحدة بل ماذا عن الفيتو الذي اعلنت الولايات المتحدة يوم ١٩٨١/٦/١٢ في مجلس الامن ضد شجب العدوان الاسرائيلي على العراق؟

نعم.. ان الشكوك تتعدى الموقف الامريكي الى موقف اصدقاء امريكا في المنطقة. بل ان الشكوك ترتقي الى مستوى الاتهام عندما تنقل اجهزة الاعلام العربية والصحف المحلية كالذي نقلته صحيفة الانباء يوم ١٩٨١/٦/١٠ من ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية الاميركية أكد «ان بيغن اطلع السادات خلال لقائهما في شرم الشيخ على نية اسرائيل بتدمير المفاعل النووي العراقي. و اضاف المسؤول الاميركي ان مصادر الحكومة الاميركية تؤكد ان السادات بارك الخطوة الاسرائيلية، ووعد بيغن بانه لن يدخل كطرف عربي فيما قد ينتج من مضايقات. مع الاحتفاظ لمصر بحقها في ادانة الغارة بعد وقوعها».

واذا كنا لا نريد ان نضيع الوقت في تقييم الموقف العربي.. بل موقف الانظمة العربية من الغارة الاسرائيلية فاننا نسال: من هي الدول العربية التي عنها رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي البروفيسور موشي ارنتس حين قال:

«ان هناك دولا عربية تشعر الآن بالامان اكثر مما يبق بالرغم من التصريحات الاستنكارية التي تطلقها اليوم»؟؟ اننا لا نريد طرح الاتهام المباشر لنظام ما.. ولكننا نسال: وماذا بعد؟؟

• ماذا عن موقف الانظمة المستسلمة لزاء قضية الصلح العربي الاسرائيلي؟ وماذا عن

وتتخدم الواكس ايضا كمركز اتصالات في جو كما يمكنها ان تتلقى رسائل الشيفرة عن ركات العدو من مصادر جوية وأرضية.

وفوق كل هذا فان هذا النوع من الطائرات يمكن من تنسيق هجوم الطائرات الصديقة العدو بالطريقة المثل. كما تستطيع توفير قبة جوية تامة على مدى الاربع والعشرين عة ولدة سبعة ايام في الاسبوع!!

لهذا فانه يحق للجماهير الاسلامية ان نال: اين كانت الواكس؟؟!! لعل المراقب سلامي الذي عايش قوى المنطقة المحلية دولية يعرف الاجابة. تلك التي ستوجه ببع الاتهام الى الولايات المتحدة الامريكية اكسها.. ثم الى اقمارها الصناعية التي ت اسرائيل بما تحتاج. فقد حاولت بعض هزة الاعلام ان تبرر الحادث، ونقلت ذلك يدة الانباء الكويتية يوم ١٩٨١/٦/١١

دما قالت «ان عجز طائرات الواكس عن د طيران العدو مرده الى المعلومات التي ودت بها اسرائيل عن طريق الاقمار صناعية الامريكية والخاصة بتوجيه شاشات باكس». واذا كنا نشك في الدعوى القائلة دم اكتشاف الواكس لطائرات العدو. فاننا شك في تزويد الولايات المتحدة لاسرائيل معلومات اللازمة ولاسيما ان ارجح الاقوال لب الى ان البيت الابيض في واشنطن كان علم مسبق بالحادث، ففي يوم ١٩٨١/٦/٩

لت وكالات الانباء ونقل ايضا مراسلو حلف المحلية ان مسؤولين في الحكومة ريكية صرحوا في واشنطن: « بان الولايات تحدة كانت على علم مسبق بالغارة رايشيلية على المفاعل النووي العراقي.. ال المسؤولين ان علم الحكومة الاميركية غارة الاسرائيلية يعود الى حوالي شهرين ث تمت محادثات امريكية - اسرائيلية ل اعتزام اسرائيل القيام بغارة جوية تهدف المفاعل النووي العراقي على مقربة بغداد».

اذا كذب بعض الرسميين في البيت الابيض ريكي ذلك، فاننا نسال مرة ثانية.. اين

الحمد: العالم الثالث أكثر أمنا



وصف رجل مصري أميركي
وزير المالية الكويتي السيد
عبد اللطيف الحمد بقوله:

«رجل نادر دون أي شك، طراز وجود به الزمان عبر فترات متباعدة، عقله المالي الحسابي، ونفسه الخلاقة المثيرة تمثلان نقطتين في محيط دائرة لا تتوقف عن الدوران، فلا تكاد تعرف أي النقطتين تعلو الأخرى أبداً، نك لأنهما تتبادلان الواقع في دورة دائبة».

الوزير الحمد يعلق على
الاجراء الأميركي بتجميد
الأرصدة الإيرانية فيصفه
بأنه خطوة ملؤها المحائير.

ثم يقول: إلا أن التجميد لم يكن على إطلاقه بدونه بعض الجوانب الايجابية أهمها كان تحول رؤوس المال من الاستثمار في أسواق الغرب إلى بلاد العالم الثالث، التي تبقى في أقل ما يمكن أن يقال: أكثر أمناً من سواها.

بيان العدو اليهودي يقصف المفاعل النووي العراقي

اخواننا... اخواتنا

منذ قيام ما يسمى دولة اسرائيل في ١٤/٥/١٩٤٨ على ارض فلسطين المسلمة والحرب مع اسرائيل قائمة.. ولذلك فكل شيء متوقع من هذا الكيان اليهودي. فتاريخ اليهود في فلسطين منذ دخول القرن العشرين وحتى يومنا هذا مليء بالشواهد والدلائل التي تؤكد ان اليهود لن يتوقفوا ابداً عن حروب التوسع والابادة والتخريب، فهذه الحروب هي سبيلهم نحو القضاء على عقيدتنا الاسلامية وعلى وحدتنا السياسية وعلى نهضتنا الشاملة، كما وهي سبيلهم لتجسيد احلامهم الاجرامية في اقامة دولتهم المزعومة من النيل الى الفرات، كما انها سبيلهم ليحققوا لحلفائهم الامريكان والروس اهدافهم في بقاء امتنا مشتتة الاوصال موزعة الولاءات معطلة الطاقات ليمتصوا خيراتها وينهبوا ثرواتها.

اخواننا... اخواتنا

اذا كانت هذه حقيقة اسرائيل فليس من المستغرب ان تقوم بقتل المواطنين الامنين وان تقوم بابادة الفدائيين المقاتلين وان تقوم بقصف المنشآت العسكرية والمدنية. ولكن المستغرب واقعا المرير، قال متى يجز مواطنينا جز الخراف وال متى لا يجد مقاتلتنا قواعد لضرب اسرائيل وال متى نقصف اراضيها وتبقى ارض اسرائيل آمنة.

اخواننا... اخواتنا

ان قصف اليهود للمفاعل النووي العراقي الشقيق لا يفيد معه الاستنكار والعيول بل يحتاج منا الى اعادة نظر في نظرتنا واسلوبنا في مواجهة ما يسمى دولة اسرائيل فكيان اسرائيل لا ينفع معه الاحشاد طاقات امتنا لتستأصله قبل ان يستفحل في خططه التوسعية العدوانية. فهل نجد آذانا صاغية.. وقلوبا واعية.

الاتحاد الوطني لطلبة الكويت
فرع الجامعة
الهيئة الادارية

هل صحيح أن إحدى كليات
الجامعة التي يثار لغط كثير حول
إدارتها، حدثت فيها تجاوزات جديدة
على مستوى الإدارة. بعد ما شهدته في
إحدى المناسبات الشعبية قبل عدة
شهور؟

هل
صحيح

٨١ ألف تصريح عمل في ٥ أشهر



أعلن وزير الشؤون
الاجتماعية والعمل وزير
الاسكان حمد عيسى الرجب
ان عدد المنشآت المقررة لدى
الوزارة والمسموح لها
باستخدام عمال على حسابها
الخاص هو ١٩ ألفاً و ٥٧٥
منشأة، وأكد الوزير في
معرض إجابته على سؤال
موجه إليه من أمين سر

مجلس الأمة النائب فيصل
القضيبي أن الوزارة تلقت
طوال العام الماضي ١٩٨٠
وحتى نهاية شهر مارس من
هذا العام ما مجموعه ٩٧
ألفاً و ١٥٩ من طلبات
الحصول على تصاريح
لاستقدام عمال، مقدمة اليها
من المؤسسات والأفراد، وقد
وافقت الأجهزة المختصة
بالوزارة على ما مجموعه ٨٠
ألفاً و ٨٤٣ طلباً، أي أنها
رفضت ١٧ ألفاً و ٣١٦ طلباً
فقط.

الاستهلاك النفطي المحلي يزيد والحل في النقل الجماعي

ثم إنه يشكل لهم عبئاً مادياً لا يمكن احتماله مع الزيادة المطردة في أسعار السلع الأخرى.

والحل الذي نراه، ونحث عليه، هو التوسع في النقل الجماعي، ودراسة سبل تطويره، ولا بأس من تطبيق ما أعلنت عنه وزارة التربية على الوزارات الأخرى، من أنها ستقوم بنقل مدرسي الوزارة وزوجاتهم لقاء أجر شهري محدد، فهذا يغني المدرسين عن استعمال سياراتهم في التوجه إلى مدارسهم، وبالتالي يخفف من استهلاك الوقود جزئياً، لكن لو طبقت هذه الفكرة في الوزارات الأخرى لكانت النتائج أفضل.

هذا عدا ما يحققه هذا النقل الجماعي من نتائج أخرى، مثل التخفيف من أزمة المرور وحوادث السير.

أعلنت شركة البترول الوطنية أن مبيعات دائرة التسويق المحلي من مختلف أنواع الوقود في السوق الكويتي بلغت خلال شهر أبريل الماضي حوالي ١٨٥ مليون لتر، بزيادة مقدارها ١٠ ملايين لتر عن استهلاك شهر مارس الذي سبقه.

لا شك في أن زيادة الاستهلاك عشرة ملايين لتر في شهر واحد زيادة كبيرة، وإذا استمرت الزيادة بهذه النسبة فإن الاستهلاك سيتضاعف خلال فترة قصيرة نسبياً.

وتطرح الجهات المسؤولة عدة حلول لزيادة الاستهلاك، والعمل على تخفيضها، منها رفع أسعار البنزين، وهذا حل لا نراه عملياً، لأنه يخفف من استعمال الناس لسياراتهم،

الاهتمام بالمعاهد الفنية والمهنية



قال أحمد المزروعى وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم الفني والمهني الخاص إن وزارة التربية حريصة على توفير العناصر الكويتية في هيئات التدريس في المعاهد الفنية والمهنية، وإسناد كثير من المناصب القيادية إليهم، لما لهذا القطاع التعليمي من أهمية خاصة، فضلاً عن ارتباطه الوثيق بمشروعات التنمية القومية، الأمر الذي يتطلب الاستمرار في دعم السياسة التربوية الرامية إلى أن يكون لأبناء البلاد دور واضح في قيادة وتوجيه هذا القطاع المهم من التعليم.

استثمارات الكويت في الخارج

زادت أرصدة الحكومة الكويتية في سنة ١٩٨٠ بمقدار ٢٠ بليون (مليار) دولار، فبلغت ٧٠ بليوناً بما في ذلك عائدات الاستثمار.

وقالت مجلة الاقتصاد العربي في دراسة لها حول الموضوع إنه جرى توظيف ٧٥٪ (٥٢,٥ بليون دولار) من مجموع هذه الأرصدة في الخارج، خاصة في البلدان الصناعية الغربية، وبلغت الأرصدة التي جرى توظيفها في العالم العربي في مقابل ذلك حوالي ٥ بلايين دولار في نهاية العام نفسه. ويبدو أن إمكانيات الاستثمار المحلي ستكون محددة في المستقبل.

وقالت المجلة إن عائدات الكويت تبلغ حوالي ١٩ بليون دولار سنوياً، وتشير التقديرات إلى توقع زيادة إجمالي الأرصدة الخارجية بما فيها عائدات الاستثمار بمقدار يربو على ٢٦ بليون دولار في العام الحالي.

وربما كانت الكويت هي أول بلد عربي يتجه إلى شراء أسهم وشركات يابانية، ففي أواخر السبعينات اشترت أسهماً كبيرة في الشركتين اليابانيتين «تيكوكو للنقط» و«نيبون للتعدين»،

بالإضافة إلى ٨٦٪ من ملكية الشركتين العملاقتين «توشيبا» و«ميتسوبيشي»

ثم ماذا؟

إن عملية نقل اللحوم بسيارات مكيفة هي عملية شكل بلا مضمون، بل إن السيارات المصممة للتبريد تكون أشد فتكاً باللحوم من السيارة العادية في حالة عطل الجهاز لأنها محكمة الأقفال لا مجال فيها للتهوية. هاتان لمحتان من أزمة نقل اللحوم.. فإين البلدية؟

كان ما لدى إدارة المسالخ

من سيارات لنقل اللحوم هو ٢٥ سيارة مخصصة لتوزيع اللحوم على المحافظات الأربع، ولولا أن الشركات والمؤسسات تتولى نقل لحومها بسياراتها، ولولا أن هناك من يخالف وينقل اللحوم بالسيارات الخاصة. لوقعنا في أزمة من النوع جديد فريد هي أزمة نقل اللحوم.

نقل اللحوم في أزمة

النائب الرومي: سؤالان وثلاثة اقتراحات



تقدم النائب حمود الرومي بعدة اسئلة واقتراحات جديدة لمجلس الامة. في احدى هذه الاسئلة: إن نتائج الاحصاء الأخير للسكان في البلاد بينت أن نسبة الكويتيين تقل عن نسبة ٥٠٪ من السكان، فهل أعدت وزارة التخطيط خطة لعلاج هذه الظاهرة؟ وماهي هذه الخطة؟ وفي سؤال آخر طلب النائب الرومي توضيح أسباب حل وزارة الشؤون لجمعية النهضة الاسرية. كما قدم ثلاثة اقتراحات هي:

- مساواة المجند بالعسكري العامل في صرف جميع البدلات.
- الاسراع في استغلال الاراضي التي خصصت لاقامة مرافق خدمة عامة بها في المناطق النموذجية.
- عدم سجن من يخالف احكام المرور مع المجرمين ومعتادي الاجرام، وفصله عنهم حتى لا يتسبب ذلك في انحرافه.

٦ متهمين في تفجير الشركة الكويتية - الايرانية

قررت محكمة أمن الدولة عقد اولى جلساتها يوم ٢٠ يونيو الجاري موعدا للنظر في قضية تفجير الشركة الكويتية الايرانية. وتقرر ان تعقد المحكمة جلساتها برئاسة المستشار صلاح الدين ذكري وعضوية المستشارين راشد الحماد وكاظم المزيدي.

وكانت نيابة أمن الدولة قد احوالت القضية إلى المحكمة التي اقرت بإعلان المتهمين وشهود الاثبات بالجلسة. والمتهمون هم: وصفي يوسف (٢٦ سنة - يعمل سائقاً في تاكسي القدس)، مروان الخطيب (٣١ سنة - تاجر)، توفيق عمر سلبي (٣١ سنة - صاحب بقالة)، مدحت عيسى دغش (٢٤ سنة - موظف في تاكسي الفضالة)، عبدالله عبدالهادي

(٢٦ سنة - مصور)، أحمد مصطفى (٣٠ سنة - مندوب جوازات).

وأسندت نيابة أمن الدولة إليهم التهم التالية:

• استعملوا متفجرة «قنبلة يدوية موقوتة» ووضعوها في بناية عبدالله علي رضا المسكونة، فانفجرت وحدث في مقر تلك الشركة وبساتر البناية الأضرار الموصوفة بالتحقيقات.

• وضعوا النار عمداً في المبنى المسكون وامتدت إلى سائر البناية المذكورة، فأحدثت بها الحريق الموصوف في التحقيقات، وقد ترتب على ذلك موت الحارس أحمد موسى أحمد.

• إحراز مفرقة قبل الحصول على ترخيص بقصد ارتكاب جريمة بواسطتها.

• أحرزوا متفجرة بغير ترخيص من الجهة المختصة.

مجلس الوزراء: معونات عاجلة لأربع دول

وافق مجلس الوزراء في جلسته قبل الماضية على إرسال معونات غذائية وطبية عاجلة إلى الصومال وأريتريا وجزر القمر وجمهورية مالديف.

واعتمد مشروع إنشاء معهد في الكويت للاختصاصات الطبية، وقرر إجراء دراسة لموضوع استخدام أجهزة اللاسلكي في البلاد، عن طريق وزارة الدفاع والداخلية والمواصلات.

وعرض المجلس عدداً من البرقيات والرسائل الواردة إلى أمير البلاد، منها رسالة من الرئيس الأمريكي رونالد ريغان، وبرقيتان من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

الراهبة «نسيمة»

لماذا سكنت عنها «الصحّة»؟

وزارتكم تجاه الراهبة المشعوذة كما صدر عنها عند الحديث عن «مدللة»؟ هل ثمة أحد يحسب حسابه في قضية الراهبة نسيمة؟

نامل أن نسمع شيئاً عما فعلته الوزارة منذ الكتابة عن الراهبة نسيمة؟ فقد طال انتظارنا، فهل من سبب؟

تساءل الناس، بعد اقتياد الراهبة المشعوذة نسيمة للتحقيق معها، أين وزارة الصحّة؟ هل ترضى الوزارة أن يمارس الطب إنسان غير مجاز؟ لماذا لم تتحرك إذن مثلما تحركت حين اكتشاف المشعوذة «مدللة»؟

ثم نحصر السؤال في وزير الصحّة نفسه: لماذا لم يصدر أي شيء عن

سري للغاية

شقيق رئيس دولة عربية. قال في اجتماع مغلق نوقشت فيه قضية قطع المساعدات الاقتصادية عن ذلك القطر.. «انهم - وذكر أسماء دول بعينها ويعني دول الخليج والسعودية - يدفعون لنا ثمن كراسي حكمهم، وثمر حياتهم.

نحن لا نأخذ منهم معونات، نحن حماة عروشهم، وسنلعب النقط من فوق رؤوسهم لنحرقهم قبل أن نحترق» وقد وافقه المسؤولون الآخرون الذين ضمهم الاجتماع على موقفه المتكرر للجميل.

ونحن نضع هذه الحقائق أمام الرأي العام العربي، وأمام حكومات البلاد العربية المعنية، ليعرفوا كيف يتعاملون مع أولئك المجرمين، فلتكن المواجهة أقوى من تأمرهم، وليكن الرد أعظم من اجرامهم.

شكرا المجلس الأمة

اتخذ مجلس الأمة في جلسته الأخيرة توصيات بمنع الشركات من تصدير الخمر ومصادرة لموجود منها، وحظر على غير السفارات استيراد الخمر، والغى جميع التصاريح السابقة. ونحن اذ نشكر المجلس على هذه لوقفه الطيبة من تجنيب البلد شرور هذا الوباء الخبيث، نرجو أن تشدد الحكومة على السفارات ليكون ما تستورده قاصرا على حاجتها، آخذين بالعلم عدد لأشخاص واحتياجاتهم، مع اننا نتطلع الى أبعد من ذلك، بمنع لسفارات أيضا من استيراد

ولا يسعنا الا أن نشيد بمجلس الأمة، رئيسا وأعضاء، لهذا الاجماع الخير على منع الخمر.

عمليات اجرامية جديدة

وصلتنا انباء مؤكدة أن مجموعة جديدة دخلت بعض أقطارنا في الخليج للقيام بعمليات اغتيال وتخريب جديدة، وبحسب أولئك المخربون في القطر المعني أن خططهم غير مكشوفة، وأن

أشخاصهم غير معروفين، وهم واهمون، فإن حكومات الخليج متيقظة لما يخططون، والمعلومات تصلها تباعا حول تأمرهم، وسوف تكون ردود الفعل قوية بحيث لا يحلم بها المتآمرون.

اختراق ايران لأجوائنا والباس بين المسلمين

اختراق ثلاث طائرات إيرانية المجال الجوي الكويتي، فوق منطقة العبدلي الحدودية في الشمال، يوم السبت الماضي، واطلاقها مدافعها الرشاشة وهو ثالث حادث اختراق جوي إيراني منذ نشوب الحرب العراقية - الإيرانية، يجعلنا نعجب لم توجه رصاصات من بلد مسلم الى مسلم؟ لم لا تطلق هذه الرصاصات تجاه العدو في فلسطين المحتلة؟ لم لا تغير الطائرات الإيرانية على مواقع العدو في فلسطين بدلا من اغارتها على الكويت؟! الدوائر

اننا اليوم في حاجة الى وحدة الصف، وتجميع القوى المسلمة او توجيهها نحو العدو الرابض في أرض الأقصى والصخرة المشرفة؟ اننا نخشى ان يستمر باس المسلمين بينهم، بدل أن يكون باسهم على أعدائهم، وما أكثرهم هذه الايام.

ان الأمر الرباني، والواقع المفجع، يلزمان المسلمين اليوم بايقاف اقتتالهم، حيثما كان، وتوجيه بنادقهم جميعها الى صدور أعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر.

وامعتصما

جريمة اختطاف طفلتين وقتلهما، أثارت المجتمع الكويتي طوال فترة امتدت عدة أشهر، تابع فيها الناس محاكمة المجرمين الذين نفذوها، وهم يطالبون بانزال أشد العقوبات بحق هؤلاء المجرمين وأمثالهم.

نحن نعلم أن الحكومات العربية والمسلمة، تصلها تقارير مفصلة لما يجري في ذلك القطر العربي المسلم، فلم السكوت حتى الآن، هل يخشون أولئك الحكام والله أحق أن يخشوه؟ أم أن ما يحصل لا يحرك ضمائرهم، ولا يثير حفاظ نفوسهم وصرهات الخرائر تنادي وامعتصما.

رب وامعتصما انطلقت ملء أفواه الصبايا اليتيم لامست أسماعهم لكنها لم تلامس نخوة المعتصم

تري لو أردنا أن نقيس هذه الجريمة الفردية الى ما يحدث في قطر عربي مسلم، تسلطت عليه عصابة مجرمة، لا دين يردعها، ولا قانون يمنعها، ولا قوة تدفعها عن ارتكاب منات الجرائم كل يوم، ليس بحق الاطفال وحدهم، وانما بحق النساء، والشيوخ، والكبار والصغار، لا تستثنى منهم احدا، فقد انتهكت الاعراض وسلبت الاموال وقتل الاطفال والشيوخ

!؟

من الخفايا

حكومة قطر عربي تخطط لتصفية ملك عربي بالتعاون مع بعض الأرهبايين.

شركة مقاولات أم عصابة

شركة مقاولات في الخليج كنا ننبهنا بأن عليها رئيس عصابة م تدخل للمقاولات، ولكن لتنفيذ عمليات اجرامية. ونحن نحذر من بديد دول الخليج من هذه الشركة صاحبها.



• احمد المزروعى: تطوير وبعثات



• وزير التربية يعقوب الغنيم

التعليم التطبيقي أو كما يسمى في الكويت التعليم الفني والمهني أصبح من ضرورات العصر بحكم تقدم التكنولوجيا وتدخلها في كل مجالات الانتاج والخدمات، والتي أصبحت في البلدان الصناعية جزء لا يتجزأ من نسيج الحياة اليومية للأفراد. وقد أدركت الدول النامية مؤخرا أهمية التعليم الفني والمهني فأدخلته في انظمتها التعليمية. والكويت كبلد نام ولاعتبارات خاصة عليه ان يهتم بتطوير هذا التعليم بحيث يخدم عملية التنمية الشاملة للموارد الطبيعية والبشرية. ويمكن تلخيص هذه الاعتبارات الخاصة بما يلي:

○ مع ان تعداد الكويتيين يقترب من نصف تعداد السكان الا أن قوة العمل الفعلية منهم لا تشكل الا حوالي ١٠٪ من مجموع القوى العاملة في البلد، وهذا يعني ان الكويتيين مهياون لاستلام المناصب القيادية. وهذا ما أخذت به السياسة التعليمية فعلا فركزت على انشاء جامعة الكويت لتخريج هذه القيادات. ولكن التجربة كشفت عن عجز الجامعة في تخريج القيادات الوسطى وقيادات الحرفيين والفنيين في الوقت الذي بدأ سوق العمل الكويتي يحتاج مثل هذه الكفاءات بسبب شيوع استخدام التكنولوجيا الحديثة والاجهزة الفنية المختلفة التي تحتاج الى مهارة خاصة لتشغيلها وصيانتها.

الصناعة من يشغلها

• هناك اتجاه عام لتنويع مصادر الدخل القومي وعدم الاعتماد الكلي على انتاج النفط الخام الذي لا زالت عائداته تشكل ٩٥٪ من الدخل القومي، وفي هذا السبيل بدأت الدولة بعمل مشاريع صناعية بتروكيماوية، وانشأت البنك الصناعي لتشجيع الاستثمار في حقل الصناعة ولو الخفيفة منها. وتطوير قطاع الصناعة كما لا يخفى يحتاج الى أجهزة حديثة متنوعة ويحتاج الى أيدي عاملة فنية لتشغيلها وصيانتها. • كذلك فان عجز المؤسسات التعليمية القائمة عن استيعاب جميع طلبة الثانوية العامة من الكويتيين حتم

التعليم التطبيقي في الكويت إلى أين ؟

• التعليم التطبيقي عامل مهم من عوامل التنمية

الشاملة واللاحق بركب الامم المتقدمة

• الكويتيون عشر قوة العمل ولا بد من توزيعهم على

القيادات العليا والوسطى والقاعدة

• المجتمع الكويتي يتطور بسرعة في عالم

الانتاج والخدمات ويحتاج الى الحرفيين والفنيين

• وزارة التربية تشرف على التعليم التطبيقي

ولكن هناك عقبات ومشاكل



• جاسم الصقر: العيش الكريم للخرجين



• عيسى الشاهين: فرص وامتيازات

على السياسة التربوية أن توجد لهم مؤسسات تعليمية تهيء لهم فرصة التعلم من جهة وتلبي حاجة المجتمع من جهة أخرى.

• وبما أن الكويت ناشطة تجارياً وفي طريقها إلى استخدام التكنولوجيا في الإدارة العامة والخدمات خاصة المالية فهي بحاجة إلى الفنيين المهنيين لانجاح خطط التنمية والتطوير. فعلى سبيل المثال شاع في الكويت مؤخراً استخدام نظام الكمبيوتر في الوقت الذي لم تكن السياسة التعليمية قد هيأت الكادر الفني القادر على استخدامه بكفاءة وسرعة. من أجل ذلك فقد قامت عدة مراكز خاصة للتدريب على عمليات الكمبيوتر ومعظمها لا يعطي الطالب القدر المطلوب. كما لجأ أصحاب العمل إلى استجلاب الفنيين في هذا المجال من الخارج.

ومثل هذا ينطبق على خدمات الصحة والماء والكهرباء وغيرها.

التربية تستجيب

انطلاقاً من النقاط السابقة وتحسناً لحاجات المجتمع فقد استجابت وزارة التربية والتعليم فعملت منذ عام ١٩٧٤ على إنشاء معاهد مهنية وفنية وصارت لها إدارة يشرف عليها الوكيل المساعد لشؤون التعليم الفني والمهني السيد أحمد المزروعى.

هذه المعاهد هي معهد الكويت لتكنولوجيا، معهد المعلمين والمعلمات، معهد الصحي للبنات والمعهد التجاري. هناك بالطبع معهد المواصلات السلوكية، اللاسلوكية ومركز التدريب المهني الذي خرج الأيدي العاملة الماهرة من غير المتعلمين.

ولعل معهد التكنولوجيا هو أهم هذه المعاهد من حيث تعدد التخصصات الفنية فيه ومن حيث أهمية هذه التخصصات حاجة سوق العمل.

ووزارة التربية كما صرح السيد أحمد لزروعى للصحف يوم الخميس الماضي لا ألو جهداً لتطوير التعليم الفني والمهني ضرب على ذلك مثالا بنظام البعثات

الهيئة التدريسية في المعاهد لا تواكب التطور التكنولوجي وخبراتها محدودة

هيئة التدريس تتلخص في عدم القدرة على اجتذاب ذوي الخبرات الفنية من المؤهلين القادرين على استيعاب الجديد في عالم التكنولوجيا وتفهمه للطلاب. فالهيئة التدريسية الحالية في معظمها وإن كان بعضها من ذوي الخبرات إلا أن عقليتهم وطرقهم في التدريس قديمة لا تسير تطور التكنولوجيا. وترجع هذه المصادر سبب ذلك إلى ناحيتين:

الأولى: أن المدرسين في المعاهد يتم تعيينهم على كادر وزارة التربية ويعتبرون مثل غيرهم من المدرسين ... ومن الطبيعي أن مكافآت ورواتب كادر وزارة التربية لا تسمح باجتذاب الكفاءات العالية...

الثانية: تتعلق بكادر التربية أيضاً ومحدودية الترقية فيه، والقاب المدرسين فالمدرس في المعاهد الفنية من الناحية الاجتماعية والواقعية ليس أكثر من مدرس من مدرسي وزارة التربية أي كمدرس المراحل التعليمية الإلزامية!

والخلاصة أن الحوافز والمغريات التي تعمل على إيجاد هيئة تدريس كفوءة غير متوافرة.

ومشاكل ادارية

واضافة الى ذلك تقول مصادر تربوية أن ارتباط ميزانية المعاهد بميزانية وزارة التربية وتبعيتها

للكويتيين وتعيينهم في هيئة التدريس.

ولكن ...

ومع ذلك فهناك عقبات ومشاكل كبيرة يواجهها التعليم التطبيقي في الكويت على حد تعبير المدير المساعد للشؤون العلمية في معهد التكنولوجيا الأستاذ اسماعيل الشطي. وهذه المشاكل والعقبات بعضها يتعلق بهيئة التدريس وبعضها يتعلق بالإدارة وبعضها يتعلق بمستقبل خريجي المعهد. وما ينطبق على معهد التكنولوجيا يكاد ينطبق على مختلف المعاهد بتفاوت نسبي.

المهم أن التعليم التطبيقي في الكويت بالرغم من الجهود المشكورة لوزارة التربية يحتاج إلى تطوير ودفع إلى الامام ليكون بحق عاملاً أساساً في تنمية البلد تنمية شاملة ومتوازنة. ولا شك أن أول خطوة على طريق التطوير هي التعرف على المشاكل والعقبات التي يواجهها التعليم التطبيقي.

مشاكل هيئة التدريس

تقول مصادر تربوية مطلعة أن مشاكل

● روتين الوزارة وتبعية المعاهد لميزانيتها يعرقل نموها وتطورها

● الطلاب لا يقبلون على الدراسات الفنية المهنية لان تعيينهم بعد التخرج غير

مجز

● مشروع قانون التعليم التطبيقي طرح منذ سنة ولكن مصيره مجهول



الادارية كذلك تضع قيوداً وعراقيل كثيرة أمام ادارة المعاهد مما يعوق عملية تطويرها وتوفير احتياجاتها من المعدات والمستلزمات الاخرى. فكثير ما تكون الحاجة ملحة لشراء جهاز متقدم تكنولوجيا ولكن روتين الوزارة وقيود ميزانيتها تحول دون ذلك أو تؤخره لأجل قد تنتفي فيه الحاجة اليه! ولذلك كما ترى هذه المصادر فالأمر يتطلب ان يتمتع التعليم التطبيقي بادرة وميزانية مستقلة كغيره من المؤسسات العامة التي أملت لها حاجة المجتمع كالجامعة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية وغيرها.

عدم اقبال الطلاب

على أن أهم المشاكل وأجدها بالمعالجة هي مشكلة عدم اقبال الطلاب الكويتيين على الالتحاق بالمعاهد الفنية. الأمر الذي قد ينسف التعليم التطبيقي من أساسه فما الحاجة له اذا لم يكن هنالك من يريد أن يتعلم؟!

وعدم اقبال الكويتيين على المعاهد الفنية والمهنية يعود لعدة اسباب يأتي في مقدمتها وضعه الوظيفي بعد التخرج. فالخريج في الوقت الحاضر بالنسبة لمعدي التكنولوجيا والمعهد التجاري يتعين على الدرجة الخامسة .. وأما خريجو المعاهد الاخرى فاقبل!

من هنا فان الطالب يفضل ان يتخرج من الجامعة ولو من فرع أدبي ليضمن له وظيفة مجزية بعد التخرج. ويترتب على هذا خلل في عملية التنمية الشاملة. ولو أخذنا معهد التكنولوجيا كمثال لوجدنا ان الطالب يتخرج خلال سنتين ونصف ولكنه يتلقى ٢٠٠٠ ساعة كمقررات

فيما طالب الجامعة يتلقى ٢٤٠٠ ساعة على مدى أربع أو خمس سنوات! وهذا يعني أولاً: ان خريج المعهد يوفر على الدولة مصاريف أكثر، وثانياً: يكون مظلوماً في التعيين. وثالثاً: يكون حقه مهضوماً بلقبه العلمي كمساعد مهندس مثلاً.

ولعلاج هذه المشاكل لابد من تحقيق المساواة والعدل بين خريجي المعاهد والجامعة من حيث التعيين واللقب العلمي.

قانون التعليم التطبيقي

ولكن هل من علاج لجميع هذه المشاكل والمعوقات؟ ثم ألم تتحسس وزارة التربية تلك المشاكل فتعمل على حلها وتذليلها؟!

الحقيقة أنه يبدو أن وزارة التربية قد تحسست تلك المشاكل جميعاً وحاولت ان تحلها من خلال اعدادها مشروعاً لقانون بشأن التعليم التطبيقي وقد تم اعداد هذا المشروع

منذ أكثر من عام ولكنه حتى اللحظة لم ير النور ولا أحد يدري ماذا يكون المصير!

وهناك معلومات لم تتوضح بعد مفادها ان وزير التربية يعتبر مشروع القانون اقتطاعاً لمسؤولياته ولذلك سيعمل على وقفه! والذين ينهبون الى هذا يؤيدون وجهة نظرهم بحصص مسؤولية التعليم الفني والمهني بشخصيته كوزير اما الوكيل المساعد المختص سابقاً فقد جعله نائباً للوزير على أية حال فمشروع القانون قد حل جميع المشاكل والعقبات التي نكرناها وذلك من خلال تاييده على: ١ - انشاء هيئة عامة للتعليم التطبيقي تتمتع بادرة وميزانية مستقلة وتقع مسؤوليتها على وزير التربية.

٢ - مساواة هيئة التدريس في المعاهد بزملائهم في جامعة الكويت من حيث المرتبات ومسمى الوظائف وشروط

اعضاء مجلس الامة يقطعون على انفسهم عهدا باصلاح نظام التعليم

صالح التعليم التطبيقي

لماذا لم يناقش مجلس الامة اصلاح نظام التعليم التطبيقي حتى الآن؟!

مطلوب من المجلس اصدار قانون بتأسيس هيئة عامة مستقلة للتعليم تطبيقي

الى اعادة النظر في السياسة التعليمية بما يتفق مع حاجة البلاد من القوى العاملة التي يجب تحديدها مسبقا، والعمل على التنسيق بين احتياجات الدولة وما تستوعبه الجامعة والمعاهد وخريجي التعليم العالي واستخدام هذه القوى في مجال التخصص»

وأما النائب عيسى ماجد الشاهين فقد قال في مقابلة مع المجتمع «ينبغي تشغيل القوة العاملة الكويتية وتوزيعها على المناصب القيادية العليا والوسطى والقاعدة انه من المحزن حقا الا تكون هناك قاعدة عاملة فنية وتصوري ان حل هذا الاشكال يكون بتبني سياسة تعليمية تحد من عزوف الطلاب من الالتحاق بالمعاهد الفنية من جهة، وباعطاء الخريجين من المعاهد الفنية فرصا وامتيازات مشجعة».

وبعد

فهذه بعض من الوعود التي قطعها النواب على انفسهم للشعب نضعها امامهم ليتذكروا وليتنبهوا لهذا الموضوع المهم جداً.

نعم لقد طرح النواب مواضيع كثيرة اثناء جلسات مجلس الامة ولكن ايا منهم لم يطرح موضوع التعليم التطبيقي للنقاش حتى الآن. والمطلوب من المجلس وخاصة لجانه المتخصصة دراسة الموضوع بعد الاطلاع على مشروع قانون التعليم التطبيقي والاستفسار عن سبب عدم اقراره والعمل على اخراج الهيئة العامة المقترحة الى حيز الوجود وانا المنتظرون.



• احمد السعدون: اعادة النظر في السياسة التعليمية

لم تحقق اهدافها، وان ٧٦٪ منهم طالب بانشاء كلية للاعلام.

مقابلات وعود

وفي مقابلات اجرتها المجتمع مع أبرز المرشحين في شهر فبراير الماضي قال جاسم الصقر «الدولة بحاجة ماسة الى الحرفيين والفنيين على مستوى رفيع كاعمال التبريد والميكانيكا وغيرها كثير. وانا اقترح رفع كفاءة المؤسسات التعليمية المتخصصة من حيث مستواها الفني والتكنولوجي، ثم انه لا بد من تهيئة العيش الكريم لهؤلاء» وحول نفس الموضوع قال محمد العدساني «السلطة التشريعية دون شك مطالبة في ايجاد سياسات تعليمية ثم انه يجب متابعة ومراقبة تنفيذ هذه السياسات» أما احمد السعدون فقد علق قائلا «الوضع الحالي يحتاج

عبيين.

– اعادة النظر في مسمى الشهادات العلمية التي تمنحها الهيئة المقترحة بحيث تشمل: دبلوم العلوم التطبيقية كالوريوس العلوم التطبيقية.

هذه أهم الجوانب الايجابية في شروع القانون، واذا كان هناك من جليات فمحصورة في ربط المسؤولية صرها بشخص وزير التربية لان ك سيعمل يحد من الذاتية استقلالية لهيئة التعليم التطبيقي رغم من ان المشروع قائم على أساس لانها الاستقلالية الادارية والمالية.

ما العمل؟

وفي كل يوم تتأكد وتتعمق حاجة نتمتع لاصلاح نظام التعليم التطبيقي فما مل؟ هنالك رأي يبدو أنه اكثر قابلية قولية للتنفيذ وهو ما نتبناه في هذا المقال . ضرورة ان يتنادى المخلصون والعقلاء سراع في اقرار مشروع قانون التعليم لبقية واجراء بعض التعديلات عليه بعد مة دقيقة يشترك فيها المختصون من لاعمين العام والخاص والخبراء.

خير من يقوم بهذه المهمة هو مجلس ة باعتباره السلطة التشريعية في البلاد،

اعضاء قد قطعوا عهدا على انفسهم بهور الناهخين ان يعملوا على اصلاح م التعليم بشكل عام والتعليم الفني بني بشكل خاص. فقد تبين في استطلاع بتمع حول توجهات النواب حول القضايا ليمية ان ٤٨٪ منهم يرون ان الجامعة

مجلس الأمة

● مجلس الأمة يستنكر العدوان الاسرائيلي على المفاعل الذري العراقي ويناشد الحكومات والشعوب العربية والاسلامية اتخاذ موقف حاسم وسريع.

● مجلس الأمة: أميركا هي المسؤولة إزاء ما حدث
● تعليق ميزانية مؤسسة الموانئ للمرة الثانية وإقرار ميزانية بنك التسليف والادخار!!



● خالد السلطان:



● أحمد السعدون:



● حمود الرومي:



● جاسم الخرافي:



● جاسم الصقر:

لا بد من سلاح تحت الأرة

إعطاء الحريات للشعوب.

الاهتمام بنوعية المحققين.

هل نكتفي ببيانات الشجب؟

اشتدي أزمة تنفرجي.

جلسة الثلاثاء

قدمه الدكتور ابراهيم ه مدير عام المؤسسة لاعظ المجلس ... ثم عرض الميزانية للتصويت وة الموافق عليها ٢٨ عذ وصوت واحد بغير المواذ و١٥ عضواً امتنعوا التصويت.

● ثم انتقل المجلس مناقشة مشروع ميزانية التسليف والادخار وأقر وقدرت ايرادات البنك بح ١٢ مليوناً و٨٧٥ ألف دينار وقد وافق المجلس

● كما أن معظم النواب حملوا مسؤولية العدوان للولايات المتحدة الامريكية وشددوا على المطالبة بمعاقبة أوروبا وأمريكا عن طريق تخفيض النفط.

● نائب الرئيس أحمد السعدون: طالب بإعطاء الحريات للشعوب، وقال ان خطة التسوية اقتضت القضاء على بؤر الفساد.

● وللمرة الثانية علقت ميزانية مؤسسة الموانئ بالرغم من الشرح الوافي الذي

والاعراف الدولية واستهانة بالمبادئ الاخلاقية ضد العراق الشقيق من جانب اسرائيل ومن يظاهرها في هذا العدوان.

وبحكم التزامنا القومي ووحدمة المصير، نناشد حكومتنا والحكومات العربية جمعاء والشعوب الاسلامية ان تهب الى المبادرة باتخاذ موقف حاسم سريع يتناسب وجسامة هذا الحدث الدنيء سواء ازاء اسرائيل المعتدية أو من يناصرها.

● أصدر مجلس الأمة اليوم في جلسته الاخيرة بياناً شجب فيه العدوان الاسرائيلي على العراق الشقيق، وناشد الحكومات والشعوب العربية والاسلامية اتخاذ موقف حاسم وسريع. وكان نص البيان كالتالي: «إعراباً عن مشاعر مجلس الأمة القومية، المعبرة عن ضمير الشعب الكويتي بأسره، نستنكر الاعتداء الصهيوني الجبان الذي ارتكب خروجاً عن القيم

مشروع الميزانية باغلية ٣٨ صوتاً.

● كما أحال المجلس الى لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اقتراحاً بمشروع قانون (في شأن انشاء الهيئة العامة لشؤون القصر) مقدم من: جاسم الخرافي، حمود الرومي، جاسم العون، يوسف لشاهين، فايز البغلي

○ بدأ المجلس جلسته باقرار عدد من المراسيم منها:

○ تكليف وزير الصحة العامة لقيام بأعمال وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير لاسكان أثناء غيابه في الخارج.

○ مرسوم آخر بتكليف وزير دولة لشؤون مجلس الوزراء سيد عبدالعزيز حسين القيام بأعمال وزير الخارجية ووزير اعلام بالوكالة أثناء غيابه في خارج.

○ ثم انتقل المجلس الى بند الأسئلة وتعقيبات النواب على أجوبة الوزراء .. وكان من أبرز ما قيل تحت هذا البند:

● النائب خالد السلطان:

وقد عقب على جواب وزير الدفاع عن سؤاله بشأن تأجيل أداء الخدمة الالزامية لاعالة الزوجة والأطفال فقال:

اطلب أن ينظم الجيوش على أساس وحدات كاملة ومنتجة وقد يصل الامر الى انتاج الاسلحة حتى الصواريخ ..

ويجب أن لا نتبع مع الشباب أسلوباً يبعدهم عن الخدمة العسكرية. واقتراح أن يكون هناك سلاح تحت الأرض.

● النائب حمود الرومي:

○ وقد عقب على جواب وزير العدل عن سؤاله عن عدد وأسماء من حكم عليهم بالاعدام فقال: هناك (٢٩) اسماً جاءت في جواب الوزير، وهناك شخص

القضية:

● النائب جاسم الصقر:

وقد بين في مجمل كلامه أن هذا العدوان الغادر الخسيس له أبعاد في غاية الخطورة. وكذلك له مؤشرات تبعث على التفاؤل ذلك أن التصرف ينبىء عن حالة هستيرية تعيشها اسرائيل.

○ كما طلب من المجلس أن يصدر بياناً يطالب فيه الحكومات العربية والاسلامية لاتخاذ موقف حاسم وسريع ضد الولايات المتحدة الاميركية على وجه الخصوص لانها السند الاساسي لاسرائيل.

● النائب جاسم الخرافي:

طرح تساؤلاً بمباهية موقف الدول العربية إزاء ما حدث؟؟ كما تساءل هل نكتفي بالبيانات وشجب العدوان، ومباهية موقف اميركا تجاه بيع هذه الطائرات لاسرائيل؟

لم يذكر هو «محمد رمضان فرج» الذي ورد في جواب وزير الداخلية ... وأتمنى أن يكون هذا الاسم قد سقط سهواً وليس غير ذلك.

○ الحكم بالاعدام صدر على (٢٠) شخصاً نتيجة لجرائمهم، والحكم الاستثنائي خرج منهم (٧)، وفي جواب وزير الداخلية أن من نفذ بهم حكم الاعدام (٦) من أصل (٣٠) شخصاً محكوماً عليهم بالاعدام ... ولو

كان رجال القضاء ممن تمسهم هذه الجرائم أظن أنهم لن يقفوا هذا الموقف. وأنا أرجو من وزير الداخلية الاهتمام بنوعية المحققين، لأن القاضي يجد فرصاً وثغرات كثيرة في التحقيق.

○ ثم وافق المجلس بفتح باب ما يستجد من أمور لمناقشة الاعتداء الصهيوني على العراق الشقيق، وكان من أبرز المتكلمين في هذه

مؤسسة الكسائي للبحوث

اسم الثقة في عالم الأتمتة الرجالية

استيراد وبيع جميع أنواع الأتمتة الرجالية بالجملة

المركز الرئيسي / الرياض / الديرة شارع الشيخ محمد بن عبد الوهاب

تلفون رقم / ٤١٢٢٦٠٤ - ص.ب / ٨٨٧٢
الفرع / جدة - بريرة

رئيس الامارات ينفي تصريحه حول السوفييت



نفي رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ما نسبته اليه مجلة «المستقبل» التي تصدر باللغة العربية في باريس من ان الوجود السوفياتي في افغانستان امر شرعي.

وقال الشيخ زايد في تصريح لوكالة انباء الامارات «ان السوفييات دخلوا افغانستان بدعوة رسمية من حكومتها القائمة!»

ونفى رئيس دولة الامارات ما ذكرته المجلة نفسها عن رايه في اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي وقال: نحن لا نعرف حتى الآن حجة المؤيدين والمعارضين لاقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي.

وأضاف «اذا برهن المؤيدون على ان السوفييات لا يتدخلون في شؤون الدول ويحترمون حقوق الانسان نقتنع بصحة براهينهم. واذا اثبت المعارضون ان السوفييات يتدخلون في شؤون الغير فنحن ننكرهم وننبذهم».

هل يستخرج النفط من مياه البحرين؟

صرح مصدر مسؤول في شركة نفط البحرين الوطنية، بأن خبراء التنقيب عن البترول في المناطق المغمورة من البحرين، يتوقعون اكتشاف فائض احتياطي في القسم الشمالي الشرقي لمياه البحرين.

وأضاف ان حق الاستكشاف عن النفط في المناطق المغمورة، تقوم به حاليا شركة نفط البحرين الوطنية بالاشتراك مع شركة نفط الكويت، وتبلغ الميزانية المرسودة للمسح الزلزالي حوالي ٦ ملايين دينار بحريني. وأوضح ان عمليات المسح تقوم بها ٣ سفن ذات مستوى تكنولوجي متقدم مدة ١٤ شهرا، على أن يبدأ التنقيب عن البترول في اواخر عام ١٩٨٢.

جثث الروس تدفن في أفغانستان

نكر محمد صديق المستشار الاقتصادي السابق لباراك كارمال ان القيادة السوفياتية في افغانستان، توقفت عن اعادة جثث الجنود السوفييات الى روسيا بسبب كثرة عددهم.

وقدر عدد الضحايا الافغان، سواء من المدنيين أو رجال المقاومة (المجاهدين) بحوالي ٥٠٠ ألف شخص، وذلك منذ دخول القوات السوفياتية الى افغانستان قبل عامين. غير ان ضحايا القوات السوفياتية ارتفعت بصورة ملحوظة.

مما دفع القيادة الروسية الى دفنهم في افغانستان وعدم اعادتهم الى نوبهم لمنع لغت الانتباه. واتهم صديق السوفييات والسلطات الافغانية بأنهم قتلوا ٥٠ ألف معتقل سياسي. وأضاف ان المرء لا يكون مبالغا اذا قال ان السوفييات يتبعون أسلوب التصفية الجسدية في

افغانستان وبالذات بين الفاضل المتعلمة.

وأكد أنه على الرغم من نة الاسلحة والامدادات فان المجاهد يسيطرون على منطقة هيزارا الج في وسط افغانستان، وهي منذ تبلغ مساحتها ٦٠ ألف ميل م يعيش فيها مليون شخص.

حرب ابادة للمسلمين في جنوب تايلاند

في اواخر شهر مارس الماضي ١٩٨١، نشرت الاخبار ان مئات من المسلمين تركوا بيوتهم وقراهم وامتعتهم ومواسيهم في جنوب تايلاند الى ولاية قدح (احدى ولايات ماليزيا) هاربين بجلودهم من الاضطهاد والظلم والطغيان الذي تمارسه ضدهم الحكومة التايلاندية البوذية.

وقالت وكالات الانباء ان المسؤولين في جنوب تايلاند والشيوعيين يمارسون معا سياسة ضد «حرية الدين». وقال الاخ محمد نوح «وهو من النين تمكنوا من الهرب الى ولاية قدح «ان الحكومة التايلاندية وزعت كتيبات تدعو فيها الى ايقاف تعاليم الاسلام».

والسر في مضاعفة السياسة الاضطهادية والاعمال الارهابية هذه، هو فشل الحكومة التايلاندية في اقصاص الاسلام في ولايات جنوب تايلاند، وفي احتواء واستيعاب المسلمين في تلك الولايات لينصهروا في بوتقة المجتمع التايلندي البوذي. غير ان المسلمين ظلوا يمارسون تعاليم الاسلام، بل ازداد عدد المراكز الاسلامية، والمدارس والمساجد، رغم ارباب الحكومة وسيطرتها على تلك الولايات مائة عام تقريبا.

ولهذا فقد عقد حاكم جنوب تايلاند اجتماعا سريا مع مساعديه حول كيفية ابادة المسلمين، وبدعوا بقتل العلماء والمدرسين الدينيين. ففي ٣١ يناير الماضي اغتيل الشيخ محمد عبداللطيف خريج الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ومبعوث الادارات العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالرياض. واستشهد الشيخ (الشاب الحبيب) برصاصة صوبها الى رأسه المجرمون وهو في طريق العودة الى بيته من المدرسة التي يدرس فيها لابناء المسلمين. وفي ١٤ من شهر مارس الماضي حدث اغتيال اخر لعمدة احدى القرى هو وزوجته. وبعد هذه الجريمة بايام قلائل اغتيل عالم آخر هو الاستاذ نسيء حسن وهو في طريقه لاداء صلاة الفجر.

الخليجي بان ايران ستقاومه اذا
ما مهد الطريق امام موسكو او
واشنطن للتدخل في المنطقة.
وقال: «ان المجلس يستطيع ان
يكفل أمن منطقة الخليج بشرط
ان تشترك فيه كل دول المنطقة
وبخاصة ايران، والا فلا يمكن
توقع اي نجاح له وسيكون
مضيعة للمال والوقت والطاقة».
وتعرض الى بعثة المساعي
الاسلامية لحل النزاع
العراقي-الايراني. وقال: «ان
الحكومة لا تبالي بهذه الجهود
لحل النزاع»!

ان روسيا وراء مشكلة
الصحراء، لكنها ليست
وحدها، فأمريكا تقف وراء
المشكلة ايضا، وهما يقفان
وراء معظم مشكلات العرب
والمسلمين!

رجائي يتعرض لمجلس التعاون الخليجي

قال رئيس وزراء ايران محمد
علي رجائي عن مجلس التعاون

من وراء مشكلات العرب والمسلمين؟

قال كاتب (وزير) الدولة
للشؤون الصحراوية في المغرب
العربي «خليها ولد الرشيد» ان
الاتحاد السوفيتي يقف وراء
مشكلة الصحراء، لانه خطط منذ
أمد بعيد للسيطرة على المغرب،
لان من يسيطر على هذا البلد
يسيطر عمليا على افريقيا
واوروبا، بسبب موقع المغرب
الاستراتيجي.

ونحن نوافق الوزير على

السفير السعودي في واشنطن وطائرات الأواكس



أعرب السفير السعودي الشيخ
فيصل الحجيلان في واشنطن،
عن استعداد حكومته لتقاسم
معلومات ستجمعها طائرات
أواكس أميركية ترغب في شرائها
مع الولايات المتحدة.

السادات ماسوني!

واردة ضمن قائمة اعضاء الايوان الماسوني
السري، بحجة ان نشر هذه الاسماء سيعرض
الامن الايطالي والدولي للخطر.
وقد اعتبر المراقبون في العاصمة الإيطالية
اعتراف سالفيني بمثابة اشارة واضحة الى ان
السادات هو واحد من الخمسين شخصية
اجنبية الاعضاء في الايوان الماسوني والذين
رفضت الحكومة الإيطالية الكشف عن
أسمائهم.

اعترف المعلم الماسوني الايطالي السابق
سالفيني للقضاة الايطاليين أن رئيس الايوان
الماسوني السري (ب-٢) ليتشوجيلي كان على
اتصالات دائمة وتربطه علاقات صداقة
حميمة بالرئيس المصري انور السادات.

وكانت الحكومة الإيطالية المستقلة قد
منعت وسائل الاعلام الإيطالية من نشر
اسماء خمسين شخصية سياسية اجنبية

واكد في مقابلة تلفزيونية
أُذيعت في العاصمة الأميركية
ان هذه الطائرات ذات نظام
الرادار والانذار المبكر، لن
تشكل اي تهديد بالنسبة الى
العدو.

وسئل السفير الحجيلان عن
رأيه في مبيعات الأسلحة
لاميركية لاسرائيل الهادفة الى
هدئة مخاوفها فقال:

الخيانة ثمن في التفاوض!

الزعامة فيه، وتعلن جهارا نهارا تعاونها مع العدو
في فلسطين المحتلة؟
هل تكون الخيانة، ثم التخلي عنها، ثمنا يقدم
في المفاوضات على مستقبل لبنان ومصيره؟ هل يكون
الاتصال بالعدو والاتفاق معه وسيلة لفرض الشروط
على الآخرين؟

كيف يساوم على مصير لبنان بالرضوخ لاصحاب
الفتنة فيه؟ وهل ذهبت الدماء في لبنان لتأكيد
سيطرة الموارنة عليه؟ واعطائهم ضمانات على قهر
الآخرين فيه؟

قالت وكالة الانباء الكويتية ان اعضاء لجنة
المتابعة العربية المؤلفة من وزراء خارجية الكويت
والسعودية وسوريا ولبنان والامين العام للجامعة
العربية، وعدوا الجبهة اللبنانية بضمانات اذا عدلت
عن تحالفها مع (اسرائيل) كمدخل للوفاق الوطني.
ونذكرت الوكالة التي نسبت خبرها لمصادر لم
تسمها: «ان المسيحيين، والموارنة بشكل خاص،
يحصلون على ضمانات عربية ببقاء الرئاسة لهم».
بم يصف المرء هذه الوعود -ان صحت- لطائفة
تريد السيطرة على لبنان، وتزعم انها صاحبة

«انني لا اعرف اين سيضعون
هذه الأسلحة فهم مدججون
بالسلاح، كما ان اقتصادهم
بوضعهم التضخمي يمنعهم من
القدرة على استيعاب المزيد».

وأضاف «انهم دائما يقولون
ن جيشهم يستطيع الوقوف في
وجه الجيوش العربية مجتمعة،
سلا خطر على «اسرائيل» من
ممتلكات السعودية طائرات أواكس
واشياء اخرى.

● إضعاف شعوب المنطقة سياسة يهودية تساعد حكام اسرائيل على حل مشاكل دولتهم الداخلية والخارجية. ● كيف يبدو العمل اليهودي ضد العراق بين الأهداف المعلنة والأهداف الحقيقية؟

تقوم القوى اليهودية في العالم بنشاط سياسي - إعلامي مكثف إثر العملية التي قام بها العدو بقصف المفاعل النووي العراقي قرب بغداد. ويبدو أن رئيس الوزراء في الحكومة اليهودية ينتظر من وراء هذا العمل العدواني قطف ثمار عديدة لن تقتصر فحسب على موضوع الانتخابات التي اقتررب موعدها في الارض المحتلة. ذلك أن عملا يهوديا كهذا يجعل قوى اليهودية الدولية في العالم تعمل على استثمار ما أمكن لها الاستثمار. لذلك فإن اليهود سيحاولون جاهدين تغطية عملهم هذا بزخم سياسي مكثف قد يقودهم الى فتح البوابة المؤدية الى حل مشاكلهم كما يرونها في المنطقة العربية. وقبل أن ندخل في موضوعنا هذا محللين الأهداف اليهودية - الصهيونية من العملية. لا بد من القول بأن قصف المفاعل النووي العراقي خسارة من الخسارات العظمى التي يتوجب على الأمة المسلمة العمل على تعويضها .. مع الأخذ بالاعتبار أهمية الرد على العدو اليهودي بضربة لا تقل بشكل من الأشكال عن ضربته تلك.

الأهداف اليهودية:

يعتبر حكام الدولة اليهودية في فلسطين أن عملية تفجير المفاعل النووي العراقي تدخل في اطار الدفاع عن الشعب اليهودي بكل الوسائل المتوفرة لديهم وأن هذه العملية من قبيل عدم السماح للعدو أيا كان بأن ينتج أسلحة ابادة جماعية.

وفي لقاء صحافي لمناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي أوضح أن الهدف المباشر هو منع العراق من الوصول الى مرحلة امتلاك القنبلة الذرية. وقد أضاف بأن العراق يوشك خلال أسابيع على تحويل مفاعله النووي الى مفاعل ساخن. وبإمكان العراق أن يضغط على الخبراء الفرنسيين لتحويل

المفاعل النووي العراقي والأهداف اليهودية



● صدام حسين ..

هل يرد على

الضربة اليهودية؟

القدرة النووية عنده الى سلاح. ويبدو أن حكام دولة اسرائيل لن يقفوا عند هذا الحد، فهي يقومون بحملة يهودية سياسياً عالمية لمنع العراق وغيره من البلدان الاسلامية من الدخول في ميدان الاستعداد النووي. فقد سئل مناحيم بيغن عما اذا كان على استعداد ليوجه نداء الى ايطاليا وفرنسا لئلا يقوموا بتزويد العراق بالمواد النووية فرد قائلاً إنه وجه مثل هذا النداء وأعرب عن أمله في أن تستجيب الدول المعنية لندائه.

هذا ما أعلنه قادة اليهود بكل صلف وغرور. ويبقى قبل الحديث عن الأهداف الحقيقية التي تأتي تنمة للأهداف المعلنة أن نتحدث عن المفاعل النووي العراقي نفسه:

● محاولات يهودية سابقة

لتعطيل المفاعل النووي

العراقي بدأت عام ١٩٦٩.

● الخوف من وصول حركة

البعث الاسلامي لاستخدام

السلاح النووي هو البند

الأول في تحطيم اسرائيل للقوة

العربية.

قنابل نووية. والعراق من الدول الموقعة على اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية.

أما الغارة الأخيرة، فقد دمرت المنشآت الأساسية في المركز النووي العراقي وقد ذكرت فرنسا - التي يعمل خبراءها في المركز - إن مفاعلا واحدا دمر، وبقي مفاعل آخر أصغر منه دون خدش.

الأهداف الحقيقية للعدو اليهودي:

بعد أن جرت العملية، سئل رئيس الأركان في الدولة اليهودية العدو يوم ١٩٨١/٦/٩ أثناء مؤتمر صحفي، كما إذا كان يمكن الاستنتاج من العملية الاسرائيلية ضد المفاعل النووي العراقي أن هناك عملية ضد الصواريخ السورية المنصوبة بلبنان؟

وقد أجاب رئيس الأركان قائلا:

«إنه لا علاقة بين الموضوعين لا بالطريق ولا بالبعد ولا بالجهد ولا بالاستعدادات». ترى ماذا يعني قول رئيس الأركان اليهودي في الرد على السؤال السابق؟

ذلك أن المقارنة بين الموقف اليهودي من الصواريخ السورية في البقاع اللبناني ومركز المفاعل النووي العراقي قد توصل الى الأهداف اليهودية الحقيقية من عملية العراق.

○ لقد أشار رئيس الأركان الى وجود الصواريخ السورية تختلف كلية عن مضمون المفاعل النووي ووجوده، وهذا يعني أن الوجود السوري الى جانب الصواريخ في البقاع اللبناني لا يمكن أن يشكل أي خطر على اسرائيل

المفاعل النووي العراقي:

المفاعل النووي العراقي مفاعل يهيئه العراق منذ مدة لاستخدامه في الأغراض السلمية كما هو معلن، وقد بدأ العراق برنامجا النووي منذ منتصف الستينات ثم استمر في تطويره طيلة الأعوام التالية لبدء البرنامج، ففي عام ١٩٧٦ قام العراق بشراء مركز أبحاث نووي متكامل من فرنسا ومعه مفاعل نووي مقدرتته (٧٠) ميغا واط. وقد حصل العراق على وعد من فرنسا بتزويده بـ (٧٠) كيلو غراما من اليورانيوم المشع. لكن البرنامج النووي العراقي أصيب بثلاث ضربات كان لها بعض التأثير عليه.

● ففي عام ١٩٦٩ أصيب المفاعل الذي كان من المنتظر أن يشحن الى العراق خلال أسابيع بأضرار جسيمة نتيجة لعمل تخريبي أدى الى تأخير شحنه عدة شهور. ويعتقد أن الاستخبارات الاسرائيلية كانت تقف وراء ذلك العمل التخريبي.

● وفي شهر يونيو (حزيران) الماضي لقي عالم ذرة مصري كان يعمل في مركز الأبحاث النووي العراقي مصرعه في باريس على أيدي مجهولين يتوقع - كما أشارت بعض الأنباء - أن يكونوا من رجال المخابرات الاسرائيلية.

● وفي سبتمبر (أيلول) الماضي ١٩٨٠ حاولت اسرائيل ضرب المفاعل العراقي وذلك عندما قامت طائراتها بمهاجمته. إلا أنه - حينذاك - أصيب بأضرار بسيطة.

وجدير بالذكر هنا أن العراق أعلن أكثر من مرة أنه لا ينوي القيام بإنتاج

● صورة المفاعل العراقي بعد نفسه.

الأركان اليهودي يختلف عن مضمون المفاعل النووي العراقي. ○ كما يستفاد أيضا بأن اسرائيل التي فعلت فعلتها في العراق قادرة تماما على سحق الصواريخ السورية لقربها .. ولعدم انتقامها جهدا يوازي الجهد الذي تطلبه تفجير المفاعل النووي العراقي .. لكن اسرائيل

وجودها. ○ ويبدو أن لعبة النفوذ الجارية في لبنان تضع في أذهان اليهود قناعة تامة بأن صواريخ سورية تدخل ضمن اللعبة اللبنانية .. بل تدخل ضمن موضوع النفوذ بين اليهودي والسوري في لبنان. لذلك كان مضمون الصواريخ السورية كما أشار رئيس

● العمل اليهودي في العراق يدخل ضمن نظرية الأمن الاسرائيلية التي تقتضي عدم وجود قوة في المنطقة غير قوة اسرائيل.

إلا بالحديد. وأن التفاهم مع العدو اليهودي لا يمكن إلا بلغة السلاح.

○ وهل تأكدوا من النوايا الاسرائيلية الصهيونية التي لا ترعى عهداً ولا ذمة. وإنما تعمل جاهدة لتحطيم العرب والمسلمين أنى كانوا؟

○ ماذا علينا بعد ذلك؟
- هل يتابع المستسلمون مشوار السلام مع العدو الذي كثر عن أنيابه؟

- وهل سيظل الأغبياء سائرين في ركابه واشنطن وتل أبيب؟

- وهل سينادي بعض الحكام باتباع مبادرة فلان .. والاطمئنان الى مشروع فلان؟ إذا كان هناك في أمتنا من يعتقد من حكامها أن دولة اسرائيل دولة سلام فذنن هو العدو الحقيقي للامة.

نعم:

إن من يخطر بذهنه ذرة واحدة أن السلام ممكن مع اسرائيل فهو الغبي - وهو العرو . وعلى الأمة أن تتخلص منه قبل أن توجه سلاحها الى العدو اليهودي لأن أعداء الداخل أشد فتكا وأقرب عداوة وأمكن طعنا في صد الأمة الاسلامية.

إن العرب جميعاً - العراق بخاصة - مطالبون بالرد على العدو اليهود بكافة الامكانات العسكرية والمادية والمعنوية .. وإن شعوب العالم الاسلامي منتظرة كيف سيكون الرد .. وهذا مركز ديمونا للابحاث النووية الاسرائيلي في فلسطين المحتلة ينتظر!!

بعد كل هذا نقول:

١ - ان العدو اليهودي ليس عدواً لشعبنا فقط وإنما هو عدو لكل تطور علمي ينبعث في بلاد المسلمين.

٢ - إن حكام اسرائيل لا يخافون من السلاح العربي فقط. وإنما يخافون من وصول الحركة الاسلامية عبر البعث الاسلامي الشامل في يوم من الايام الى استخدامه هذا السلاح ضدها.

٣ - إن الحكومة الاسرائيلية تنظر بعين التفريق الى السلاح العادي والسلاح النووي. ونعتقد أن عليها محق وجود النوع الاخير من أيدي المسلمين. ومن أجل هذا كانت المحاولات الثلاث التي قامت بها اسرائيل لتعطيل المفاعل النووي العراقي في السنوات الاخيرة، وعلى هذا الأساس يحاول اليهود تنفيذ نظرية الأمن الاسرائيلية التي تقتضي عدم وجود أية قوة فعالة في المنطقة.

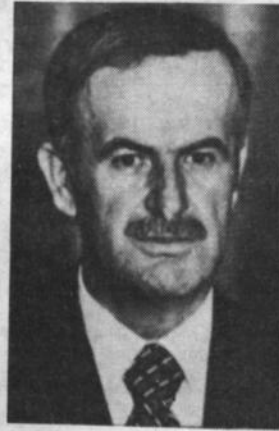
المطلوب من العرب:

ماذا على العرب بعد هذا؟

○ ترى هل أيقنوا أن دولة العدو اليهودي ليست دولة سلام في المنطقة؟

○ وهل شاهدوا بأب أعينهم ما كنا نقوله منذ زمن ونحن ندعو الى معاملة اسرائيل معاملة العدو في الحرب.

○ وهل عرفوا أن الحديد لا يقرع



● حافظ الأسد ..

لم يضربوا الصواريخ.

اسلامي لا بد وأن يشكل أكبر الخطر على دولة اليهود في فلسطين المحتلة.

○ إن اسرائيل لا تخاف من السلاح النووي مجرداً عن دعوة الجهاد التي تدعو الحركة الاسلامية أنظمة العالمين العربي والاسلامي اليه. وإنما تخاف من وصول حركة الجهاد في يوم ما الى استخدام السلاح النووي في حرب العدو الاسرائيلي المغتصب.

وهنا نعيد الى الازهان ذكريات ندوة عقدها اليهود في فلسطين في ربيع عام ١٩٧٩. أجمع خلالها كبار السياسيين في دولة اسرائيل أن الخطر الوحيد الذي يجب أن تعد له اسرائيل العدة يكمن في الحركة الاسلامية المتنامية في العالم الاسلامي. وكانت الندوة قد أعادت على مسامع العالم أجمع خطر المسلمين الذي عرفه اليهود في خبير منذ أيام الدعوة الاولى.



● مناحيم بيغن ..

نظريه الأمن الصهيونية.

تحجم عن نفس الصواريخ السورية لأنها تعرف الهدف من وجودها في البقاع اللبناني الذي قيل إنه يدخل في اطار النفوذ السوري كبديل للجولان التي ستكون البديل عن سكون اسرائيل على الوجود السوري في البقاع.

○ بعد سرد هذه النقاط في المقارنة بين الصواريخ السورية والمفاعل النووي العراقي يمكن للمراقب أن يتصور خوف اسرائيل من حصول الأمة الاسلامية على القنابل الذرية التي يمكن تطويرها كسلاح من المفاعل النووي الذي انشئ أساساً للاستخدامات السلمية.

○ وبمعنى آخر فإن وجود أي سلاح نووي بيد أمتنا التي تشهد في كثير من أقطارها بعثاً اسلامياً يخيف اسرائيل .. لأن وصول حركة البعث الاسلامي الى الاستخدام النووي في أي قطر



المحامي مبارك المطوع

حول

مجاهدي أفغانستان



العمل وراء نظام رسمي وسائر سلبي وإيجابيا بالنظام الدولي العالمي أمر لا يتصور معه انطلاق رصاصة واحدة باسم جهاد اسلامي حقيقي.

قد ينتظر منه تشكيل قوات ردع أو حفظ سلام أو تقديم معونات طبية أو شبه عسكرية في حالات محدودة، ولكن جهاد مقدس .. أشك في ذلك.

بدليل أنه حتى الثورة الفلسطينية التي وقف الناس الى صفها يومها بأرواحهم ودمانهم وأبنائهم وأموالهم اليوم يراد لها أن تكون سياسية وفلسطينية فقط، في الوقت الذي يحاول العدو قتلها في لبنان.

والشواهد كثيرة لا تخفى على فطنة قارئ .. ولكن النتيجة تبقى واحدة وهي أن الجهاد لا يقوم إلا بما قام به جهاد الأخوة الأفغان وغيرهم، ولقنوا بذلك درساً لمن ترى نفسها قوة كبرى .. ودرساً للعالم كله، لا يقوم الـ على عقيدة خالصة لله صافية نابعة من منهج الله تستر العون منه وحده .. وهذا لعمري صعب المثال على الأنظمة الرسمية «إلا ما رحم ربك وهدي»

ولذلك كان لا بد أن توثق الصلة مع الله ونؤكد السير على منهج الله ثم نؤكد وقوفنا واستمرارنا في الدعم وأن نحدث أنفسنا بالغزو مالم نغزو مع أخواننا المجاهدين الأفغان – والطريق اليهم سهلة وميسرة وما علينا إلا الجهاد والنية – ولنرى مصداق قوله صلى الله عليه وسلم «بأعيننا» من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله».

تردد وقيل عن الجهاد وأعلن رسمياً أكثر من مرة عن العزم على الجهاد المقدس.

ولكن ما نرى من الأحداث ومجريات الأمور ينبئ بعكس ما يقال. ولعلي أعتزف أنني من موقعي بين عامة الناس والمسلمين لا أرى ما يراه المتقلدون لازمة الحكم ومقاليده كل من موقعه ولكن الذي أعرفه وأدركه تماماً أكثر من غيري هو ما جربته بنفسي وبذلت فيه وقتاً وجهداً وتحققت منه ذلك أن الجهاد لن تقوى عليه أنظمة وأجهزة رسمية تشوب فيه الجهاد عندها شوائب كثيرة وخطرها فلو توجهت النية حقاً للجهاد واستعمال القوة لرد الاعتداء وما اغتصب بالقوة ومسح آثار الهزيمة تلو الهزيمة حتى فيما تطنطن له أجهزة الاعلام وتصوره للناس نصراً فإن النية لن تكون خالصة وإنما يسبقها حساب على الأقل ما يلي:

- (١) هل تسخط الدول الكبرى فنخسر ودها وعونها ونحوز سخطها.
- (٢) هل سينحدر الاقتصاد الى درجة العودة لحياة الفقر الذي ودعناه قريباً.
- (٣) هل آمن على نفسي ممن حولي فلا أسخ لهم بفرص فيها صعقي.
- (٤) هل آمن على نفسي من الداخل من بعض من هم ضدي يئتمنون زوالي.
- (٥) وهل آمن نفسي فكل من يعمل معي مخلص مثلي في وللفكرة.

وختاماً هل يستحق الربح الذي أجنه ما هو محقق من خسارة وما هو محتمل ولماذا أكون الوحيد في الميدان والسباق الى الجهاد ومن حولي يقدم خطوة ويرجع عشا.

عند ذلك لن تجد فيه الجهاد طريقاً للحياة لان هذا بعض ما يحسب حسابه عند أي مستوى رسمي.

وان الذي تحققت منه بزيارتي لقواعد المجاهدين الأفغان ومقر عملهم ومصانع السلاح البدائية، وسوق السلاح الكبير كما يلحظ القارئ أنه يصنع فيه السلاح بدءاً من الرصاصة والمسدس الى مدفع الهاون والمضاد للطائرات.

ويجري العمل فيه في غرف خاصة متواضعة ضيقة حادة تذكرني بحديث المصطفى صلى الله عليه وسلم «الدنيا سجن المؤمن .. وجنة الكافر» يجري العمل فيها على فك ودراسة الرشاشات الاتوماتيكية والأسلحة المتطورة وبعض الصواريخ المغتمة من الاعداء الروس ويتم تقليدها بمهارة عالية .. كل ذلك بالطرق البسيطة بالفحم والطرق اليدوية والسندان والنفخ – كما يمكنك أن تلاحظ – لذلك يمكن القول أن

القذافي

هتلر الصغير

بين أشكال المعارضة الليبية ومطالبها

● في ليبيا: الثورية مزيفة والحرية سجن كبير والدين كتاب أخضر والتشريع هو النظرية الثالثة الخرقاء

هناك إجماع لدى المراقبين الدوليين والصحافة العالمية على وجود معارضة متنامية لحكم معمر القذافي الذي لم يدع لنظامه صديقا في العالم عدا ثلة قليلة من الحكام الذين يشابهونه كحاكم ديكتاتوري مرفوض من قبل شعبه ومن قبل شعوب العالم الاسلامي التي تنظر اليه كما تنظر الى (اراكوز) سيء ومهرج مثير للاشمئزاز، فضلا عن محاولات القذافي طعن التشريع الاسلامي باعلان التهمة على الحديث النبوي كله فانه اكتسب من شعوب العالم الاسلامي والعالم العربي بخاصة اصناف الكراهية والبغض والاحتكار وما يناسب هذه العواطف والانفعالات من مشاعر ومواقف وذلك لانه:

● ثوري مزيف يصطنع التزييف في كل موقف، فالثورة عنده خلق من أخلاق العدوان والتطاول حتى على المقدسات والشعائر الاسلامية.

● والحرية عنده سجن كبير يتسع لكل من يهمس بالحرية ومايرادفها من الفاظ، حيث لم تعد في القطر الليبي الشقيق حرية الا للقذافي وعصابته.

● اما الحياة في نظريته فيجب الا توهب الا لمن يتعبد وثنيتته الجديدة ويتقرب بالكتاب الاخضر الى عتباته .. وللآخرين القتل والصلب والموت الزؤام.

● اما التشريع الاجتماعي والديني والثقافي والسياسي فهو نظريته الثالثة الخرقاء، وغيرها كفر والحاد ودجل وتخريف ولو كان ذلك هو الاسلام.

ولو كانت تعد الملايين والاكتفاء بصرف الف دينار فقط للمواطن اما بقية اموال الفرد فيعطى مقابلها وصلا شكليا (لنقعه وشرب مائه)!!

— ثم ان (هتلر الصغير) كما يسميه الشعب الليبي يورط شعب ليبيا المسلم بالحروب والتدخل في شؤون الامم الاخرى لتكون النتيجة مزيدا من سفك دماء الشعب الليبي والشعوب الاخرى لحساب جهات استعمارية معروفة.

هذا غيض من فيض جعل معظم فئات الشعب الليبي المسلم وطبقاته «تعلن الحرب على القذافي» الذي ينظر اليه في المجتمع الليبي كجلاد لن تبرا ليبيا الا بالخلاص منه.

اشكال المعارضة

تتسع المعارضة الليبية يوما بعد يوم وتشمل المواطنين الليبيين في الداخل والخارج ومن مختلف الطبقات، ويمكن تصنيف المعارضة الليبية وفق الاشكال الآتية.

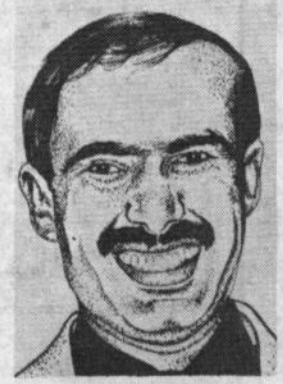
اولا: المعارضة الاسلامية

وتنتظم هذه المعارضة الواسعة صفوف الشباب المثقف داخل ليبيا وخارجها، ويعتزم القذافي تصفية رجالات المعارضة الاسلامية لخطرها عليه وثقلها في صفوف الشعب المسلم وطبقاته المثقفة. ولعل قتل الصحافي الليبي محمد مصطفى رمضان عقب صلاة الجمعة في لندن مثال على توجهات القذافي. ويجزم الاسلاميون الليبيون ان القذافي يستخدم مرتزقة امريكيين يدرّبون فريق القتل لحساب القذافي. ومن شواهدهم ماكتبه جاك اندرسون بتاريخ ١٠/١٠/١٩٨٠ واندرسون كانت امريكي مشهور تنشر مقالته يوميا في اكثر من (٥٠٠) صحيفة امريكية، ومما جاء في مقاله:

«لقد قام بعض الامريكيين والمتمرسين في فنون المؤامرات تخطيطا وتنفيذا بتدريب واعداد فرق ارامية لحساب معمر القذافي الدكتاتور الليبي



• معمر القذافي .. هتلر الصغير



• محمد المقرئ

• اللجان الثورية: هل هي سبب فساد

الحكم أم هي مظهر من مظاهر فساد الحاكم

• في ليبيا يسمون معمر القذافي «هتلر

الصغير» لكثرة المآسي التي نزلت بالشعب الليبي في زمنه

اللجان الثورية وفساد الحكم

وفوق هذا وذاك يسلك حاكم ليبيا المسلمة سلوكا يهدف الى خنق الناس في المدن والقرى الليبية وفق اكثر اشكال الحكم فسادا في العالم.

○ فهو يطلق زبانيته من الشباب العايب والطلبة الفاشلين لمهاجمة البيوت والمتاجر والاستيلاء على مافيتها من خلال دوافع ثورية مزعومة تصف ملاك البيوت وسكان المدن بالرجعية والنوع المرادفة لها.

○ ويطلق ايضا فروع هذه اللجان في الخارج لقتل الخصوم والاستيلاء على السفارات وفق خطة مدبرة لتشتيت كل قوة من القوى المناوئة لوجوده على رأس الحكم الليبي.

○ اما النساء .. فان اعراضهن مباحة لدى عصابات اللجان الثورية اثناء مدهامات البيوت الموصوفة من قبل هذه اللجان

بالرجعية. وقد دأبت هذه اللجان — على خط آخر — تجنيد الفتيات في قوالبها وذلك بعد اعتراضهن على ابواب المدارس والباسهن الالبسة الفاضحة مع مكافأة كل من يختلط بقرينها الثوري!! حيث يختلط الحابل بالنابل!!

○ واما الدوائر الرسمية في البلاد فهي منتهكة لحساب الجواسيس من عصاب اللجان الثورية التي اوكلت اليها مهام كتابة التقارير .. وعزل كل من لا يخضع لما يمليه عليه هؤلاء الجواسيس وتعيين ايا كان من عصابات اللجان ولو كان اميا لا يعرف القراءة والكتابة!!

○ والتجارة .. وما ادراك ما التجارة. انها في عرف القذافي لصوصية تبرر له وللجان الفاسدة الاستيلاء على متاجر ومؤسسات ابناء الشعب الليبي فاغلقت المتاجر وحلت محلها الجمعيات الاستهلاكية الحكومية.

— وللعملة شأن مع جنون القذافي وحقده على الشعب، فقد اصدر ذات ليلة اوامره بابتدال العملة واستلام اموال الناس

● المعارضة الاسلامية تكتسح صفوف الشباب المثقف وهي

تصدر مجلة اسمها «المسلم»

● المعارضة السياسية والديبلوماسية شكل من اشكال المعارضة التي تخرج القذافي كثيرا في العالم الخارجي

محلات المعارضة للقذافي تزداد يوما بعد يوم، وأشارت الى ان كبار المسؤولين السياسيين والديبلوماسيين الذين اشتركوا في انقلاب ١٩٦٩ انضموا الى صفوف المعارضة. وقد نقلت صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في كل من جدة ولندن يوم ١٩٨١/٥/٢٩ ان من بين المعارضين للقذافي اول رئيس وزراء يأتي بعد الانقلاب وبعض اعضاء سابقين في مجلس قيادة الثورة وعدد من السفراء المعروفين. وتقول الشرق الاوسط «ان بعض هؤلاء يعارض النظام علانية والبعض الآخر يؤثر الصمت» وهم الشخصيات السياسية المعارضة هو (محمد مقررير) رئيس ديوان المحاسبة السابق في ليبيا والذي كان يعارض بشدة ضد فساد الحكم في الدولة. وقد عوقب منذ مدة بنقله سفيرا الى الهند. لكنه قطع علاقاته بالنظام خلال الصيف الماضي.

وقالت الصحيفة ان (منصور الكيخيا) الذي عمل وزيرا للخارجية بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٣ هو مثال آخر للشخصيات المعارضة للقذافي، اذ ترك مركزه كرئيس للبعثة الليبية لدى الامم المتحدة. ومن بين المنشقين على النظام القذافي ايضا (محمود المغربي) وهو اول رئيس للوزراء في ليبيا بعد الثورة وممثل سابق لها في الامم المتحدة وسفيرها لدى بريطانيا.

وقد نكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم ١٩٨١/٥/٢٧ مضمون ما سبق وازافت الى ان معارضة القذافي منتشرة بين اوساط الليبيين في الخارج غير انها داخل البلاد تواجه صعوبة كبيرة بسبب اجراءات الأمن التي تتخذها الحكومة الليبية. وقد نكر مصدر سياسي غربي مطلع انه على الرغم من هذه الاجراءات فان القذافي لم يعد

اسباب المعارضة الاسلامية

جاء في بيانات المعارضة الاسلامية لنظام الحكم في ليبيا اسبابا عديدة للموقف الاسلامي المعارض نجمل منه مايلي:

١ - اقصاء القذافي لشريعة الله عن الحكم والطعن في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢ - الحكم بالكتاب الاخضر، بينما كتاب الحكم عند المسلمين هو كتاب الله.

٣ - قيام النظام على سلطة الفرد وسلطة الطبقة.

٤ - قيام النظام بالقتل دون حساب، والقذافي يعتبر هذا السلوك جزءا من القضية العربية.

٥ - اعتماد النظام مسلك تفريق الناس الى احزاب وشيع وطبقات بين يمين ويسار وقديم وجديد وتقديم ورجعي.

٦ - اغتصاب حرية الانسان وطمس حقوقه المشروعة والتعبير مع سلبها.

٧ - اعتماد النظام على القبيلية والتهريج والتطويل والاعلام المسموم المعادي للاسلام بصراحة ووقاحة.

٨ - اغتصاب الملكية الفردية وحدودها المشروعة بالاسلام، وسرقة واغتصاب اموال الامة على النزوات الخاصة وخدمة الاستعمار.

من اجل هذا ترفض المعارضة الاسلامية التي تبرمج موقفها حكم القذافي نهائيا.

ثانيا: المعارضة السياسية والديبلوماسية

في تقرير لصحيفة الهيرالد تريبيون ان

المسؤول عن الارهاب في العالم. ان التقارير تشير الى ان العشرات من الضحايا قد تم تعقبهم وتصفيتهم جسديا بمساعدة الخبرات الامريكية المتناهية الدقة بالنسبة لاعدال القتل والاغتيال. راجع مجلة المسلم الليبية - العدد الخامس.

اما عن عمالة حاكم ليبيا للولايات المتحدة وجهاز استخباراتها، فان المعارضة نشرت وثيقة عن مجلة Rolling Stones الامريكية في عددها الصادر في الخامس من فبراير ١٩٨١ مقالة بعنوان (مصيبة الليبيين) تترجم ما يفيد في هذا الموضوع:

«ان واحدة من الامور التي تدعو الى التفكير اكثر من غيرها والتي تدور حول الولاء الحقيقي للقذافي تجيء من عضوين متقاعدتين من اعضاء وكالة المخابرات الامريكية (السي ايه) واللذين اشتغلا في طرابلس، ان كلا منهما يقول: ان المخابرات المركزية الامريكية قد قامت بدفع مبالغ مالية بصفة منتظمة للقذافي عندما كانا يشغلان بطرابلس.

ان صلات القذافي بالعميل السابق للوكالة (فرانك تربل) نالت شهرة اكثر، وتربل هو مهرب السلاح العالمي .. ومتهم ايضا بتهمة التآمر لقتل عمر عبد الله الحيشي العضو السابق بمجلس قيادة الثورة الليبي والذي انسلك عن نظام القذافي، وقد جاء اتهام هذا العميل من قبل مساعد المدعي العام الذي تخصص في محاكمة القتلة العالميين .. وقد كشف الاتهام ان العميل زود بادوات الاغتيال المحفوظة في السفارة الليبية بسويسرا» مجلة المسلم الليبية - عدد جمادي الاولى ١٤٠١ هـ.

● لجان القذافي تقتحم البيوت وتسرق اموال الليبيين وتنتهك حرمت المواطنين.

● مطالب المعارضة تتحدد بعشر مطالب أولها محاكمة القذافي والمتورطين وانقاذ الشعب الليبي من جلاديه.

والملاحقات للقوى الوطنية في الداخل والخارج وتجريمها ومعاقبة مرتكبيها.

٤ - اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والسماح لجميع المواطنين المهجرين بالعودة الى البلاد بمحض ارادتهم.

٥ - ارساء دعائم الدولة العصرية والعمل على اقامة واحداث الاستقرار السياسي القائم على أسس العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع المواطنين طبقا للقانون

٦ - اعداد الجماهير ذهنيا ونفسيا وماديا لاجراء انتخابات عامة يعبر فيها الشعب عن ارادته الحرة في اختيار ممثلين في مجلس وطني يختار اختيارا حقيقيا.

٧ - وضع دستور يثبت الحقوق والواجبات ويكون هاديا للسلطات التشريعية والقضائية في مباشرتها لمهامها.

٨ - تمثيل الشعب على مستوى المحافظات والوحدات الادارية في مجالس شعبية منتخبة من قبل الجماهير.

٩ - تقديم معمر القذافي وجميع المتورطين معه الى المحاكمة للكشف عن كل ما ارتكبه في حق الشعب الليبي والشعب العربي. واتخاذ العبرة من ذلك للحيلولة دون تكرار الظلم مجددا.

١٠ - اعتماد برنامج اقتصادي مبني على أسس من التخطيط والمعطيات الهادفة لبناء اقتصاد وطني متطور.

هذه اهم بنود المطالب التي تطرحها المعارضة الليبية ومعها الشعب الليبي والعربي بأسره. في وقت كثرت فيه جرائم النظام. ولعل الايام المقبلة ستمنح الشعب الشقيق في ليبيا الشقيقة آماله. وذلك عندما تسطع شمس الاسلام في ليبيا وتزيل ماران على ارض ليبيا الطيبة من عمل الشيطان.

وعن اللجان الثورية يقول رجال الحركة:

«لقد اراد النظام الليبي ان يلهي الشعب في صراعات داخلية منذ الانقلاب فاستخدم في البدء اللجان الشعبية ثم جاء للجان اخرى، هي اللجان الثورية، زحفت على السفارات في الخارج، هذه اللجان وتلك لا علاقة لها بالشعب، فاعضاؤها يفتحون الحسابات بالاموال المسروقة من الشعب ومؤسساته وبمبالغ كبيرة في عواصم اوربا.. ثم انهم خصصوا لانفسهم مرتبات تصل الى ثمانية آلاف مارك للفرد في الشهر الواحد. كما انهم يشتررون احدث السيارات وافخمها..»

مطالب عامة للشعب الليبي:

للشعب الليبي مطالب عامة يسعى الى تحقيقها واولها تحكيم الاسلام في كافة مرافق الدولة فتدعو فئات المعارضة المختلفة الى جملة مطالب اخرى نجلها فيما يلي:

١ - استكمال الاستقلال الوطني الحقيقي عن طريق الغاء التبعية لاي اجنبي كان، وتمكين الشعب من التمتع بهذا الاستقلال من خلال مؤسسات الديمقراطية ومنظّماته الشعبية وضمان الحريات الديمقراطية لكافة ابناء الشعب.

٢ - الغاء مختلف القوانين والقرارات التي اصدرها حكم القذافي والتي اساءت الى ابناء الشعب الليبي واهدرت حقوقه المشروعة والتي تعد مخالفة لمبادئ واحكام العدالة الانسانية.

٣ - ازالة مختلف مظاهر القمع والارهاب وتصفية الاوضاع المقيدة للحريات العامة وتحريم اساليب الاعتقال التعسفي واعمال التعذيب، مع الغاء كل مظاهر المظالمات

يتجول بصورة مكشوفة في شوارع المدن الليبية. بل انه مازال منعزلا وتحت حراسة مشددة داخل منطقة عسكرية من طرابلس.

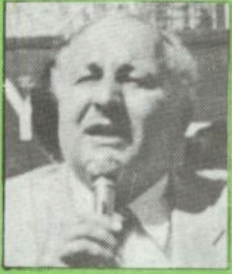
هذا وتشير آخر التقارير الى ان المعارضة السياسية والديبلوماسية قد اشتدت في الآونة الاخيرة، وهي تسبب احراجا شديدا لحكم القذافي.

ثالثا - الحركة الوطنية الليبية

وهي حركة من حركات المعارضة تغذيها بعض الانظمة العربية المعارضة لنظام القذافي، وقد وضعت هذه الحركة برنامجا يدعو الى العمل المنظم في اطار نضال سياسي محدد باهداف وطنية تحقق التلاحم والتكاتف الشعبي ضد نظام القذافي لانقاذ الشعب الليبي من مآسي حاكمه.

وتتواجد مجموعات هذه الحركة في مصر والسودان ودول المغرب العربي والخليج والعراق. فضلا عن بعض المكاتب السرية في اوربا، وتصدر الحركة مجلة تسمى (صوت ليبيا) ومجلة (صوت الطليعة). وقد دأبت الحركة على اصدار كتيبات باسم (كل الحقيقة للشعب) وقد عبر الدكتور المقرير عن واقع النظام الليبي كما تراه الحركة فنبه الى ان الخطاب الذي القاه القذافي عام ١٩٧٣ الغى جميع القوانين وعطل المنابر والمؤسسات واستبدلها بفوضى (اللجان الشعبية) ومنذ ذلك اليوم دخل القذافي بالشعب الليبي معارك وهمية ظاهرها (سلطة الشعب) وباطنها التسلط على الشعب وخنقه واذلاله.

وتدعو الحركة الوطنية الليبية الى اقامة دولة ديمقراطية اشبه بالديمقراطيات السائدة في الغرب.



بقلم
الدكتور
نجم الدين
ارباكان

أصالتنا هي طريق الخلاص

انساق الى تيار الهيبيز وطرز الملابس واساليب الحياة الرخوة غير الجادة واذا ظهر هؤلاء بمظهر لا يكن احتراماً لقيمهم ولا لأم ولا لأب، فإن سبب كل هذا يكمن في تلك الرغبة في الزج بامتنا ذات المثل الاعلى وذات الخلق والمعنويات الخاصة بها، الزج بامتنا الى الماديات بالقوة في مخالفة لفطرتها.

واذا ماكننا اليوم نشكو من الرشوة ومن الوساطة، واذا ماكننا عدم الاستقرار يسود حياتنا التجارية. واذا كانت امكانات الاستغلال والاحتكار والكسب الحرام موجودة، فإن كل هذا ماهو الا نتيجة للجروح التي فتحتها هذه الذهنية الفاسدة التي لا تعطي قيمة للنظام الاخلاقي في بنية مجتمعا، وهي بنية سليمة الاصول.

انه من السهل ازالة هذه الظواهر المؤقتة التي ترفضها الاغلبية الساحقة من امتنا، لكن هذا الامر انما يكون مرتبطاً بظهور حكومة مناسبة وبمعنى الكلمة لتكوين الامة الفطرى ولنظرتها الوطنية الاصلية ان حل مشاكلنا انما ينتظر هذه الحكومة.

طريق الخلاص

من الممكن ان تصبح تركيا المستقبل - بعد التخلص من آلامها التي اوجزناها - بلدا عظيما وقويا ان هذا يسير، بل ان هذا قريب. اننا ننظر الى المستقبل بثقة وايمان رغم كل الظواهر السلبية ان امتنا لم تقع في اي يوم من الايام فريسة للياس في داخل امتنا يكمن العزم والارادة والقرار والايمان والقوة المعنوية وهذا من شأنه ان يأخذ بيد نهضتنا ذات الشطرين المادي والمعنوي الى الفلاح، من الممكن النهوض ماديا لنصبح اكثر من دول العالم واقواه تقدما في الصناعة والتكنولوجيا، وكما ان هذا امر ممكن، فإن النهوض معنويا ايضا وافادتنا من النظام الاخلاقي النموذجي للعالم والقائم على الفضيلة، امر

ان الصفة الغالبة التي تجلت بها امتنا عبر التاريخ هي الايمان بالعقيدة ان امتنا قد اخذت مكانها دائما في طريق الحق والعدل ناضلت امتنا في هذا الطريق، وحاربت فيه في فطرتها تدرج اعلى درجات الاخلاق والفضيلة في فطرتها تستقر اسمى الخصال الانسانية، لقد ابرزت هذه الخصال نفسها، عبر تاريخنا. لم تكن امتنا تستهدف ابدا المنفعة المادية. لم يحدث هذا، قط انما كانت تضع نصب عينيهما ودائما: الحق والعدل.

ورغم هذا، فإن في امتنا اليوم ماهو مخالف لفطرتها من الناحية الاخلاقية، وهذه الاعراض انما ظهرت من جراء تلك التأثيرات المؤقتة على فطرة امتنا من خارجها للافكار المخالفة لما جبلت عليه امتنا ونتيجة للتأثيرات المؤقتة والعارضة الوافدة من الخارج، كما انها نتيجة من نتائج السياسات التعليمية الفاشلة. ان امتنا، لم تخدم فقط الامم الكثيرة التي ظللتها بحمايتها، بل خدمت كذلك الانسانية كلها، عندما اخذت على عاتقها نشر العدالة في الساحة العالمية لمدة طويلة عبر القرون الطوال، وحصلت امتنا في هذا الميدان على نتائج ايجابية.

هذه الامة تقف اليوم وجها لوجه امام مشكلات اخلاقية من بعض الوجوه، وان هذا الموقف من الامة، لا يكمن في جرم ارتكبته، لكنه يكمن في هؤلاء السياسيين الخالين من الفكر والنظام والذين يريدون ان يدفعوا الامة الى سبل مخالفة لفطرتها. واذا كان جزء من شبابنا اليوم، مبتعد عن قيمنا الاصلية، ومندمج في حركات الفوضى والشغب السياسي، واذا كان جزء اخر من شبابنا اليوم قد

مكن ايضا ويسير.

ان اقامتنا لمزيج بصير ومصيب لحركة نهضة ذات طرين مادي ومعنوي، وامساكنا بالمشعل لانسان القرن العشرين الذي يضطرم في اتون المشاكل والآلام، الامر مكن بعناية الله.

الافكار الرئيسية المضادة لفكرنا الاصيل

منذ عام ١٩٤٦، بدأت بلادنا عهد تعدد الاحزاب احتلت احزاب مختلفة منذ ذلك التاريخ في امكانها في حياتنا السياسية ظل البعض منها ممتلكا لزمم سلطة حكم لاعوام طويلة.

ان امتنا بهذا الشكل قد لمست بل وجربت بنفسها هذه ذهنيات المختلفة التي تربعت فوق دفة الحكم في البلاد. كيف دفعت البلاد الى طرق كادت ان تؤدي بها، وساققتها مشاكل اغرقتها. ان فترة تعدد الاحزاب قد بلغت اليوم بع قرن من عمرها وخلال هذه الفترة اكتسبت امتنا جارب عدة. واثناء هذه الفترة اهتمت امتنا اهتماما كبيرا بركتين قديمتين وبأخرى جديدة.

الخمسين سنة الاخيرة، مرت تركيا بفترتين سياسيتين، منهما دام خمسة وعشرين سنة.

- فترة الخمس والعشرين سنة الاولى: وهي فترة الحزب احد.

- فترة الخمس والعشرين سنة الثانية: وهي فترة تعدد حزاب.

لكن لهذه الفترة الثانية خاصية معينة. انها متعددة حزاب لكن المتحكم في الجميع ذهنية واحدة. تستطيع امة احزاب كما تنشاء، ولكن بشرط ان تقدم فكرا في اطار كمار تقولبت من قبل هذه هي في الواقع الفعليات تطبيقات.

قامت في بلادنا منذ ٢٥ سنة احزاب متعددة. ان حزاب والى وقت قريب، كانت تطرح مسألة انها احزاب ر ولا مبدأ وانما هي احزاب جماهيرية، لكن مع الوقت، ت حياتنا السياسية بتغيرات في بنيتها وانحلت الاحزاب جماهيرية تلك التي لعبت الدور الاساسي في حياتنا يياسية الى عهد قريب، واصبحت مجبرة على ترك كنها للاحزاب ذات الفكر، والتي تدور مبادئها حول نظم ية.

بنتيجة لهذا التطور، ظهر عندنا اليوم - مثملا يحدث في ال الاخرى التي تدار بالطريق الديمقراطي - ثلاثة يء رئيسية وثلاثة احزاب كبيرة تمثل هذه الافكار:

الفكر الوطني.

الفكر الليبرالي.

الفكر اليساري.

ما هدف الفكر الوطني وغايته الاساسية فيتمثل في ول بالامة الى بر السعادة والسلامة معنويا وماديا.

في سبيل ضمان نهضتنا المعنوية يعتقد الفكر الوطني

في ان تكون الامة كلا واحدا لا يتجزأ، يتجمع حول الشعور الوطني والغايات الوطنية وفي وضع ضمان محقق لحقوق الانسان، وحياته، وفي تحقيق السلام الداخلي في اطار من النظام الديمقراطي، تحققا كاملا وبالمعنى التام، وفي تأمين وحدة الدولة والامة، وفي تطور الوجود المعنوي للانسان الذي يجد التعبير عنه في المادتين العاشرة والرابعة عشر من الدستور، وكذلك في اتخاذ النظره المعنوية والاخلاقية التي تقبل بضرورة نظام اجتماعي يستند الى الاخلاق والفضيلة.

ان فكرنا الوطني يؤمن ايضا بضرورة التحرك بشعور يفيض بالايمان والعزم نحو الامام دائما، وضرورة ان تتحرك الامة وتجبل على تقاليدنا وعرفنا المرتبط بماضينا وتراثنا، وان تفخر الامة بتاريخنا العظيم الشأن، لكي يمكن لامتنا اقامة مدينتها النموذجية بحيث تسمو في كل ناحية من نواحيها فوق كل مدينة معاصرة لها، ولكي يمكن لامتنا ضمان نهضتنا المعنوية.

ان الغاية الرئيسية لفكرنا الوطني في الاطار المادي، هي الوصول بامتنا الى اكبر مستوى متقدم في السباق المدني. وفي سبيل تأمين هذه النهضة المادية ينبغي ان يكون الاساس هو: ضمان الرفاهية للمجتمع، ولل فرد. والعمل على تحقيق مستوى حياة يليق بشرف الانسانية لكل فرد كما هو مطروح في الدستور، والحث على الكسب الحلال، وعلى تحقيق الفعالية وزيادة النشاط، واحترام حق الملكية. وبهذا الهدف، تقوم نظرتنا الوطنية على:

- الغاء الاسراف.
- ترك كل انواع الاحتكار والنظام الربوي.
- تحقيق النهضة والعمل على انتشارها بالعمل على التصنيع السريع.
- اعادة تخطيط الضرائب وارجاعها الى اسس بسيطة وعادلة.
- تحقيق نظام مثمر من شأنه ضمان مكان للمجالات الاكثر حيوية في الاقتصادية والنهضة الاجتماعية وحسن توجيه المال المخزون، وتوجيه الامكانيات تبعاً لها.
- تحقيق هذا النظام وتنفيذه.

ان نظرتنا الوطنية تؤمن بضرورة القيام ببذل الجهد في سبيل النهضة ضمن روح وثابة وحب وشعور وطني. وتدعو نظرتنا الوطنية، امتنا العزيزة الى العمل في اطار من وحدة القلب والساعد، من أجل تحقيق هذه الغايات التي هي كل واحد غير قابل للتجزئة.

الفروق الرئيسية بين نظرتنا الوطنية وبين النظرات الأخرى

النظرة الوطنية هي روح امتنا ومعناها، امتنا التي قامت عبر تاريخها المظفر بفتح استانبول، وبذلك اغلقت



خدعوننا فقاتلوا

ان الأقباط هم أهل مصر

- رسالة دكتورة لقبطية مصرية تزعم أن مصر أرض للأقباط.
- لا يربط الأقباط بالفراعنة سوى عقيدة الثلاث لآلهة الشمس.
- هل يخطط أقباط مصر لمذبحة لبنانية أخرى على أرض الكنانة.

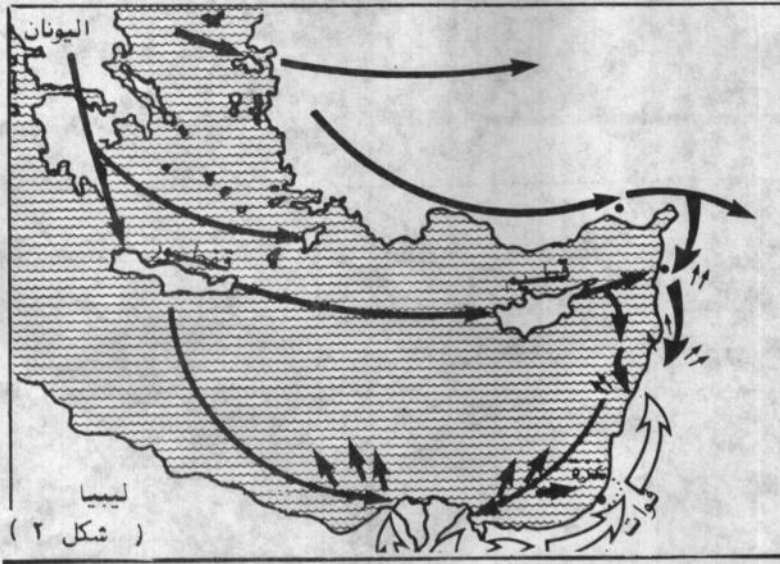
قبطي	يوناني	انجليزي	قبطي	يوناني	انجليزي
Α	A α	a	Ρ	P ρ	r
Β	B β	b	Σ	Σ σ ς	s
Γ	Γ γ	g	Τ	T τ	t
Δ	Δ δ	d	Υ	Υ υ	u
Ε	E ε	e	Φ	Φ φ	ph
Ζ	Z ζ	z	Χ	X χ	ch
Η	H η	e	Ψ	Ψ ψ	ps

(شكل ١) مفردات اللغة القبطية مقارنة باليونانية والانجليزية .

من البدع التي ينادي بها نفر من الأقباط المصريين، خاصة في المجتمعات الغربية، القول بأن مصر هي أرض الأقباط.. وأن المصري هو القبطي، وأن كلمة إيجبت ترجع الى الأصل إيقفط (حيث تنطق الباء بالفاء في اللغة اليونانية) حتى وصل الأمر الى مطالبة بعضهم بشيء لم يسبق له مثيل في تاريخ مصر وهو تحرير جزء من أرضها من المصريين الدخلاء.. والعجيب أن من يردد مثل هذا القول غالبا ما تراه يقف على أرض نهبت من سكانها الأصليين سواء كان ذلك في استراليا أو أمريكا الشمالية حيث تكثر أبواق الأقباط.. وهو قول لا يجد آذانا مصغية الا لدى حكماء صهيون وعملائهم في المحافل الماسونية وأوكار جمعيات بني بريت والروتاري والليونز الصهيونية أو سراديب الفاتيكان.. وأخيرا وجدت الأفعى طريقا ممهدا لها في قلب مصر الاسلامية، فسمعنا عن رسالة للدكتوراه تنالها قبطية مصرية يشرف عليها أستاذ مسلم تثبت هذا الادعاء.. وان أثبت لك شيئا فهو الفقر العلمي الشديد الذي تتمتع به التلميذة الساذجة

والأستاذ الماجور والقسم العلمي للجامعة العريقة الذي تحول الى قسم تطبيع العلوم السياسية بجامعة القاهرة.. ولو رجعنا الى تاريخ الاحداث بل والتراث الصليبي اليهودي، لوجدنا أن جمهور الأقباط هم قوم دخلاء على أرض مصر، وأن كلمة إيجبت ما هي الا كلمة غربية عن مصر والمصريين فرضها الاستعمار الاغريقي المقدوني وما تبعه من

أنواع الاستعمار العسكري والثقة الغربي. وأن أصل الكلمة يونا أفلاطوني بطليموسي ولا أدل. اغريقية القبط من مفردات الا القبطية القديمة التي لا تحت حروفها الهجائية ومعاني كلما عن اليونانية الحديثة (أنظر ش ١) ولا أدل على سالتهم من الأس التي يحملها أئمتهم أبا عن جد وزن بطليموس وسرجيم وجرجيوس وأرمانبيوس ويون



هو بلاد فارس أو تركيا أو كريت، فلا يوجد أي دليل على أن لهم أصلاً مصرياً سوى ولعهم الزائف بتراث الفراعنة وسيطرتهم الفنية والإدارية على الإدارات الحكومية التي تشرف على الآثار والمخطوطات الفرعونية بمصر، بينما لا تربطهم بالفراعنة حقيقة الأديانة التثنيّة لآلهة الشمس التي شملت حوض البحر الأبيض المتوسط لأزمنة طويلة.. فهم غرباء عن مصر وليسوا من أهلها إن قالوا بأن مصر، أو قطعة من مصر، هي أرضهم دون غيرهم.. والذين يخططون لمذبحة لبنانية أخرى على أرض مصر ما هم إلا فئة من العملاء لا هم لهم إلا الكسب والثراء وقلما يصاب أحدهم بخدش في الفتنة.. وفيما عدا ذلك فالأقباط مصريون وأرض مصر هي أرض مصر ولد في مصر وحمل الجنسية المصرية سواء كان أجداده من قوم فرعون أو من قوم موسى أو من عبيد بطليموس..

بقلم صلاح كمال

عبرت البحر الأبيض المتوسط لتهاجم الساحل الشمالي الغربي للدلتا المصرية، وأخرى مرت بقبرص ثم عبرت إلى الساحل الغربي للشام لتشارك مع حملة ثالثة جاءت عبر آسيا الصغرى (انظر شكل ٢) واتجهتا جنوباً لمهاجمة الساحل الشمالي الشرقي لمصر. وخرج اليهم رمسيس الثالث (حوالي عام ١١٦٨ قبل الميلاد) في ثلاث حملات وتمكن من الانتصار عليهم ومطاردتهم وتشتيتهم براً وبحراً. ويبدو أن بعضهم تمكن من التحصن في منطقة غزة وكان يطلق عليهم اسم القبط وعبرياً بلغة الجمع «قفطوري».

ويؤكد هذه القصة ما ورد في سفر التثنية (٢: ٢٣) أن القبط الذين جاءوا من قفطور تغلبوا على سكان غزة وسكنوا أرضهم.

وهناك أثر آخر ورد عن بلاد القبط في وثائق البحر الميت التي عثر عليها في قمران () حيث ورد اسم «آريوك ملك القبط» الذي تقع مملكته الصغيرة في بلاد ما بين النهرين ببابل، وهو نفس النص الذي ورد في العهد القديم (تكوين ١٤: ١) «آريوك ملك الآسار»...

من هذا يتضح تاريخياً أنه سواء كان مسقط الجالية القبطية

على واسكندر، بل وصلواتهم باسم عبادتهم التي ما زالوا ونها باللغة اليونانية التي لم لها المسيح عليه السلام وقومه.. قد ورد اسم مصر في كتبهم دسة مرتبطاً بأحداث ترجع إلى السنين قبل ميلاد المسيح به السلام.. فنذكر اسم مصر في ر التكوين (٤٦: ٣٤، ٥٠، ١١)، س مصر (٤٥: ٢٠، ٤٧: ١٣)، سريين (٤٥: ٢، ١٥، ٢٠، ٥٠)، سفر الخروج (١٤: ١) ومصري (٢٥، ٣١)، وفي أرميا (٤٦: ٨)، شع (٦: ٩).. وتنطق جميعها ومصري ومصرياً سواء في برية أو الآرامية وهي اللغات لية لكتبهم المقدسة..

ما عن قبط أو قفط وقفطوري م جمع إلى جالية نزلت أرض مصر نت ما. وقال المؤرخون ربيون أن أصل هذه الجالية هو وكيا () بآسيا الصغرى (شرقي يا الحالية)، ويفهم من السفر سوب إلى أرميا (٤٧: ٤)، والذي س حوالي سنة ٦٠٠ قبل الميلاد، قفطيين هم أصل الفلسطينيين سكنا منطقة غزة. كذلك م من أقوال المؤرخين أن قفط جزيرة محاطة بالبحر.. تقدر تريجيليوس أن جزيرة ت هي أصل الأقباط ()، بينما ل جيسيوس () أن قفط هي كيا بآسيا الصغرى.

يقول التاريخ أن القبط كانوا شون في منطقة النباتيين باط) حول منطقة غزة والتي سقوطها في يد الإسكندر الأكبر مل أهلها عبيداً إلى مصر في بطليموس الثالث أو الرابع.. لة تواجدهم في منطقة غزة ع إلى القرن الثاني عشر قبل د حين خرجت عدة حملات رية من اليونان () عبرت ها جزيرة كريت التي كانت ب باسم «قفطور» () ومنها

الجرائم في أميركا أخطر ما يهددها

طالب مؤتمر الحزب الجمهوري الأميركي بتطبيق عقوبة الاعدام ضمن برنامج موسع تعدده الحكومة الاتحادية لمواجهة زيادة معدلات الاجرام في الولايات المتحدة.

ولاحظ المؤتمر أن جرائم العنف قد زادت في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٨٠ بنسبة ١٣٪ عما كانت عليه في عام ١٩٧٩. وذكر النائب الجمهوري عن ولاية لويزيانا «أن جرائم العنف أصبحت أخطر مشكلة تواجه الأمة».

وقد قرر المؤتمر بأغلبية ساحقة التوصية بتطبيق عقوبة الاعدام في تلك الجرائم البشعة التي تؤدي الى موت المعتدى عليه. وطالب المؤتمر باعتبار عقوبة الاعدام العقوبة الملائمة في مثل هذه الحالات.

ايطالية: عُدْنَ الى اللباس المحتشم

دعت إحدى السيدات المشهورات في المجتمع الايطالي الى العودة الى اللباس المحتشم. وقالت ان المشكلات التي تمر به ايطاليا من جرائم جنسية، يعود أصلها الى النساء بسبب خروجهن بملابس فاضحة مما يجعل الرجال ينظرون اليهن بتلف، ودعت الى التحشم في اللباس.

اشتداد الخلاف بين شيوعيين بولندا وروسيا



اتسعت شقة الخلاف بين الحكام الشيوعيين لبولندا والاتحاد السوفياتي مع تنديد المكتب السياسي للحزب البولندي بوجهات نظر مجموعة غير رسمية من أعضاء الحزب في بولندا. وكان اختلاف الآراء بين موسكو ووارسو حول التطورات في بولندا قد اقتصر على خلافات محدودة بين أجهزة الاعلام الرسمية للدولتين المتجاورتين. غير أن البيان الشديد للقيادة البولندية، يبدو مؤشراً واضحاً لمرحلة جديدة في حرب الاعصاب، تمهيدا لمؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيعقد في بولندا الشهر المقبل.

وهناك توقعات على نطاق واسع بأن المؤتمر سيوافق على الاصلاحات الديمقراطية التي جعلت بولندا أكثر الدول تحراً في أوروبا الشرقية، وراحت تدق أجراس الانذار في عواصم روسيا وتشيكوسلوفاكيا وألمانيا الشرقية.

ارمني يقتال ديبلوماسيا تركيا

اغتيال شخص مسد
ارمني الاصل دبلوماسيا تر
في جنيف عندما اطلق ع
النار ولاذ بالفرار. وقد
الديبلوماسي ويعمل سكر
للقنصل التركي في العام
السويسرية الى المستش
ولكنه فارق الحياة مت
بجراحه. هذا وقد تم
البوليس من القاء القد
على الجاني بمساعدة المار

٢٥٪ من المهاجمات في لندن مرتكبو شبان صغار

الآباء في بريطانيا يتهربون من مسؤولياتهم ت
ابنائهم. هذا ما يقوله زعيم نقابة المعلمين في بريطانيا.
ويضيف: الكتب لم تعد جزءاً من حياة البيت، وت
الاولاد اصبح يمر في ازمة لان التلفزيون جاء ليحل م
المحادثة.

والمراهقون المخربون يسيرون في الشوارع في وقت مت
لأن آباءهم لا يابهون بهم.
وقال انه يتعين عدم السماح للآباء بالتخلي
مسؤولياتهم، بل يجب معاقبة الآباء والابناء بسبب حو
التخريب والعنف.

ونذكر ان الاحوال المعيشية الطيبة دللت مجتمعنا
درجة ان الآباء اصبحوا يتخلون عن مسؤولية تربية وتث
الاولاد فيلقونها على عاتق المجتمع، وعلى المدارس خاص
وان كثيراً من الآباء باتوا يتوقعون ان يتم اه
اولادهم ونقلهم والاعتناء بهم وتعليمهم دون ان يق
هم بشيء يذكر.

كما ان كثيراً من الاولاد صاروا يأتون الى المدرسة
اي خلفية ادبية. والكتب لم تعد تشكل جزءاً من
البيت.

وقال نقيب المعلمين: عندما يذهب المخربون الصغا
الشوارع في ساعة متأخرة من الليل، لابد للمرء ان يتس
الا يهتم الآباء بما يفعله اولادهم في هذا الوقت المتأخر
الليل؟ والجواب للأسف - في اغلب الاحيان - لا.

ان واحداً من بين كل اربع مهاجمات وقعت في
في عام ١٩٨٠ كان مرتكبها شبانا صغارا تتراوح اعم
بين ١٠-١٦ سنة!

لا يستفيد العالم نظام الصيرفة الاسلامي؟

لت مصادر مصرفية في
، ان بنكاً اسلامياً دولياً
أ برأسمال يبلغ بليون
(ر) سيفتتح في سويسرا في
لقبل.
لغ النائب التنفيذي لرئيس
وهو الدكتور ابراهيم كامل
ك الاسلامي سيكون الاول
بعه، وستغطى نشاطاته
لعمليات الاسلامية. وأشار
تم اختيار مدينة جنيف
للبنك نظراً للحياة الذي
به سويسرا.

يرئس رئيس بنك فيصل
مي الامير محمد فيصل
الاسلامي في جنيف الذي
سرف باسم دار المال
مي.

لغ الامير محمد مؤتمراً
عقد قبل ايام في جنيف
صيرفة والتأمين والاسلام،
م التمويل العالمي المعمول
ليا لا يعمل، لأن الدول

تزداد غنى، والفقيرة تزداد
ما تتزايد الديون.. وهناك
نبيير في ان تفشل الدول
في تسديد ديونها.

، أمام ٩٠ من كبار رجال
ك والاعمال من الدول
ة والشرق اوسطية: ان
م يستطيع الاستفادة من
صيرفة الاسلامي.

جيش أفغانستان الحكومي يتداعى مع نهاية العام

قال برهان الدين رباني، أحد
قادة المجاهدين الأفغان، ان
المعنويات عالية وقوات كابول غير
قادرة على التقدم في مناطقنا. لقد
التحق بنا العديد من المنشقين الذين
يحضرون الينا بأسلحتهم وسياراتهم
وذخيرتهم.

وقال ان الروس يتفوقون علينا
بطائرات الهليكوبتر المقاتلة، لكننا
نقاتل على تراب أرضنا والله معنا.

وقالت صحيفة (الغارديان) ان
حالات الفرار من الخدمة في
أفغانستان، التي تقدر بالآلاف،
وانشقاق العديد من الجنود،
والاصابات التي منيت بها الحكومة
من جراء القتال، خفضت القوة
العديدية للجيش من سبعين ألف
جندي عند دخول القوات السوفياتية
في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٧٩
الى ٢٥ ألف جندي.

وقال محلل عسكري غربي في
اسلام آباد «ان معنويات القوات
الحكومية في الحضيض، وأتوقع ان
يتداعى الجيش مع نهاية هذا
العام».

وأضاف «واذا ماحدث ذلك، فمن
المؤكد أن يجد السوفييات أنفسهم
أمام واقع جديد هو السيطرة على
المدن ومقاتلة المجاهدين في الوقت
نفسه، مما يتطلب نقل قوات جديدة.
وتعمل القوات السوفياتية على
حراسة العاصمة والمدن الرئيسية
الآخرى والطرق الرئيسية خلال
النهار فقط تاركة المسرح خلال الليل
للمجاهدين».

الى أين نقلت الدبابات والمدافع

تقدمت كل من سوريا
و«اسرائيل» بطلب لقيام مراقبي
الأمم المتحدة بتفتيش مفاجيء في
مواقع الجولان، بهدف التحقق من
وقوع انتهاكات في اعداد القوات،
ونوعيات المعدات المسموح بوجودها
في هذه المواقع.

وقال مراقبو الأمم المتحدة انهم
لم يتبينوا وقوع أية انتهاكات
لاتفاقية فك الاشتباك المبرمة
عام ١٩٧٤.

و يقول مراسل (الواشنطن بوست)
انه لم يلاحظ في طريقه الى
الموقع (٢ صفر) أي تعاضم
عسكري ثقيل على السهول
الممتدة بين دمشق والمرتفعات!

هل تقام علاقات دبلوماسية بين السعودية وروسيا؟

نقلت وكالة اليوناييتد برس عن مصادر دبلوماسية
غربية ان مفاوضات سرية تجري بين الاتحاد السوفيتي
والسعودية لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين،
وذلك لأول مرة منذ ٤٠ سنة.

وأضافت المصادر ان الاتصالات بين الرياض وموسكو
التي قطعت العلاقات بينهما قبل وقت قصير من اندلاع
الحرب العالمية الثانية، تجري بواسطة مسؤولين
كويتيين وسوريين.

وتقول المصادر ان السعودية اصررت على ابقاء هذه
الاتصالات سرية حتى لا تؤثر بصورة عكسية على صفقات
طائرات «الأكس» المقترحة وأسلحة متطورة أخرى طلبت
الرياض شراءها من الولايات المتحدة.

وتضيف المصادر ان شقيق الرئيس حافظ الأسد
يشترك في المفاوضات بين السعودية والاتحاد
السوفيتي، وانه اجتمع لهذه الغاية مع العامل السعودي
الملك خالد وولي عهده الامير فهد في اواخر مايو الماضي.

وأشارت الى ان شقيق الرئيس السوري زار الرياض
كذلك في وقت سابق من هذا العام وهو يحمل عرضاً
سوفيتياً بتزويد السعودية كميات من الأسلحة. لكن
العامل السعودي وولي عهده رفضاً فكرة ارسال وفد الى
موسكو لاجراء مزيد من المباحثات حول صفقة الأسلحة
التي تعرضها موسكو.

قد بدت البغضاء من أفواههم

وما تخفي صدورهم أكبر

د. محمد علي البار

● مئات النوادي الليلية في أوروبا وأميركا سموها «مكة»

● «كلي»: لسنا بحاجة الى نفط العرب .. وعلينا احتلال منابعه..!

● سفير امريكي: الدول الغربية تكسب اضعاف الدول المصدرة للنفط!

● كيسنجر يصف العرب بقوله: «انهم مثل الكلاب كلما ضربتهم ..

لحسوا يديك» تشرشل: العربي مثل «الكلب» اذا رفسته لعق حذائك.

نشرت جريدة المدينة في عددها الصادر ١٤٠١/٧/٢١ هـ الموافق ١٩٨١/٥/٢٥ م بياناً شديداً للهجة لرابطة العالم الاسلامي تستنكر فيه وقعاة الذين اقاموا ملهى ليليا وناديا للقمار في بريطانيا في مدينة جلاسجو واسموه (مكة) .. ولا شك ان هذا الامر مثير للاستفزاز واستهزاء بمقدسات المسلمين ولكني احب ان اوضح للمسئولين في رابطة العالم الاسلامي وللقرارى الكريم الحقائق التالية:

اولا: ان تسمية نوادي القمار والملاهي باسم مكة أمر قد تعارف عليه اهل الغرب منذ زمن طويل وليست هذه اول مرة يسمى فيها ملهى للقمار باسم مكة .. فعاصمة انجلترا لندن مليئة بهذه النوادي والملاهي الليلية المسماة مكة وهي موجودة منذ عشرات السنين ..

ثانيا: ان هذه النوادي والملاهي المسماة مكة .. موجودة بكثرة في بريطانيا واوروبا والولايات المتحدة ويبلغ عددها المئات وربما الالاف وكلها تحمل اسم (مكة) ولما سألت لماذا اختير اسم مكة قيل ان مكة مهوى الافئدة -وان هذه الاماكن كذلك ..

ثالثا: لا تقتصر السخرية بالاسلام والهزاء بمقدساته في الغرب على اطلاق اسم مكة على نوادي القمار والملاهي بل ان الهجوم على الاسلام والمسلمين سياسة عامة نجدها في كل اجهزة الاعلام وعلى لسان الحكام والساسة ووسيلة للدعاية ولترويج البضائع ..

فقد قامت شركة مارك اند سينسر اليهودية في بريطانيا بصنع البسة داخلية وضعت فيها اسم الجلالة (الله) ومحمد في موضع الفرج والشرح .. واقتصر الاحتجاج: بعض الهيئات مثل جمعية الاصلاح بالكويت واتحاد الطلاب المسلمين والشباب الاسلامي في اوروبا ..

وان من يطالع الصحف والمجلات الغربية او يشا برامج التلفزيون في البلاد الغربية او يقرأ ما يك ساستهم وقادتهم عن الاسلام سيجد آلاف الأدلة الواض على السياسة العدائية للاسلام والمسلمين وعلى معتقدا: ومقدساتهم .. وعلى الهزاء بصورة خاصة بالملكة العر السعودية .. لانها تمثل في نظر هؤلاء الاعداء حجر الزاوا نظرا لان بها اقدس مقدسات المسلمين مكة المك والمدينة المنورة .. ولأنها ترفع علم لا اله الا الله م رسول الله .. ولأنها تملك الثروة البترولية التي يتوق ه الاعداء لاحتلالها ..

وقد نشرت المدينة في عددها الصادر ١٠ رجب ٤٠١ هـ نص المحاضرة القيمة التي ألقاها السفير الامريكي الس لدى المملكة في جامعة البترول بالظهران المستر ايكنز فيها ان حملة اعلامية شرسة توجه الى العرب وخا المملكة العربية السعودية فيقول السفير ما نصه: «وتت المملكة العربية السعودية وقادتها نصيب الاسد من الهجوم .. بالطبع ليس هناك سبب للهجوم على المملكة بالعكس نفقت كل ما تطلبه منها الولا المتحدة» ..

ثم ينقل السفير الأمريكي امثلة لما تقوله اجهزة اعلام في الولايات المتحدة ومن ذلك ما نشرته مجلة العرض الوطني التي جاء فيها:

«.. ان اكثر البلاد وقاحة هي المملكة العربية السعودية لانها تحتفظ بعدة ملايين من براميل النفط بعيدا عن اسواق النفط في العالم..» ثم تقول المجلة لذكورة كما ينقله عنها السفير ايكنز:

«ان الطريقة الوحيدة التي نستطيع ان نتعامل بها مع السعودية ان ندرك اولاً ان السعودية هي عدو للغرب وان ندرك ايضا انه لا يوجد شيء اسمه سلاح النفط، وان السعودية لا تقدم لنا اية خدمة.. وختاماً نقول ان لمملكة العربية السعودية ينبغي ان تنفذ رغماً عن انفسها!! كما تعلمون ليس في مقدور السعودية حماية نفسها!!» ثم يتحدث السفير السابق عن الشخصية التي تتزعم في الوقت لحاضر الهجوم على العرب وشن الحملات ضدهم فيقول: اما الشخصية المناوئة للعرب في الوقت الراهن فهو جبروفسور كلي الذي عمل لسنوات عديدة مستشاراً للشيخ ايد!!.. ظل هذا الرجل يثير الكراهية ضد العرب وفي كتابه الجزيرة العربية.. الخليج والغرب يناقش كلي ان الغرب يد بالبحر في تقدير دول شبه الجزيرة العربية.. ومفهومه لاساسي الذي عرضه في التلفزيون هو اننا لسنا بحاجة الى فط العرب والحل البسيط هو ان نحمل منابع النفط..» وقد برت العادة على تقديم كلي على انه شخص يعرف التعامل حقيقي مع العرب الا ان كلي ليس الوحيد الذي تحدث من غزو العرب.. وكثير من هؤلاء الان في وضع المسؤولية ، وزارة الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي.. ويذكر سفير ايكنز في محاضرته القيمة انه رغم تضحية المملكة زيادة انتاج البترول الى اكثر من عشرة ملايين برميل خفضها لاسعار البترول للمحافظة على مصالح الغرب اقتصادية الا ان الصحافة بل والمسؤولين الأمريكيين لا ندرون هذه التضحية بل ويزعمون ان المملكة تقوم ابتزاز الغرب ومصادقا لقول السفير السابق نجد في عدد نيوزويك الاخير الصادر في ٢٥ مايو ١٩٨١م الموافق ٢١ شب ١٤٠١هـ مقالا «يتحدث عن اجتماع اوبيك القادم يسخر من الذين يقولون ان المملكة قد ضحت من اجل غرب بل ترى المجلة ان المملكة هي في رأس قائمة الذين تزون الغرب»..

ويقول السفير الأمريكي السابق ان الدول الغربية تستهلك للنفط تكسب ما بين عشرة الى عشرين ضعف ما سبه الدول المصدرة للنفط!!

ويقول السفير ايكنز في مقابلة اجرتها معه المدينة شرت في ٢٠ و رجب ١٤٠١هـ وهو يوضح موقف كيسنجر

من العرب الذين كانوا يستقبلونه بالاحضان: ان لكسينجر وجهة نظر محددة تجاه العرب وقد قال في جلسات خاصة «بانهم مثل الكلاب كلما ضربتهم لحسوا ايديك»..

وليس كيسنجر هو الوحيد من السياسة الغربيين الذين وصفوا العرب بانهم كلاب فقد سبقه السير ونستون تشرشل عندما اعترض احد الوزراء على سياسة الدعم لخلق اسرائيل بان ذلك سيثير العرب ومصالح بريطانيا معهم فقال تشرشل: ان العربي مثل الكلب اذا رفسته لعق حذاءك..

واخيرا نشر السير هارولد ولسون زعيم حزب العمال ورئيس وزراء بريطانيا الاسبق كتابا باسم «مركبة اسرائيل» وعلقت عليه مجلة المجلة وعرب نيوز في عددها الصادر ١٩٨١/٥/٢٥.. والكتاب كله تحيز كامل لاسرائيل ضد العرب.. وقد علق على الكتاب كريستوفر ماهيو في عرب نيوز.. في ٢٥ مايو ١٩٨١م وذكر ان سبب تعلق السياسة الغربيين باسرائيل يرجع الى اسباب عديدة منها الوعود الموجودة في العهد القديم باعطاء ارض فلسطين لليهود وايمان المسيحيين بذلك..

ومن هنا الارتباط الوثيق بين السياسة المشهورين واليهود.. ومنها سيطرة اليهود على اجهزة الاعلام وعلى البنوك ورؤوس الاموال.. ومنها مقدرة اليهود على اسقاط واذاة اي سياسي غربي لا ينفذ سياستهم حول اسرائيل.. وقد ذكر هذه الحقائق ايضا السفير الأمريكي السابق ايكنز في لقائه مع «صحيفة المدينة» وذكره غيرهم من السياسيين والكتاب.. وخلاصة القول ان الحملات المغرضة في اجهزة الاعلام الغربية لم تتوقف قط عن مهاجمة الاسلام والمسلمين ومقدساتهم.. وتتحمل المملكة السعودية القسط الوافر من هذا الهجوم.. ونحن نقرا قول الله تعالى «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم..» ونرى كيف يقوم هؤلاء الصليبيون واليهود بابادة المسلمين في الفلبين وفي الحبشة وفي لبنان وفي اوغندا.. وفي كل مكان.. ويتعاونون حتى مع الشيوعيين لآبادة المسلمين في افغانستان..

ونحن نمد ايدينا اليهم بالصدقة والمودة والله سبحانه وتعالى يقول «يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة»..

ويقول: «ان يتفقوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء ودوا لو تكفرون» ويقول تعالى: «قد بدأت البغضاء من افواههم وما تخفى صدورهم أكبر»..

واخيرا نقول: أما أن لهذا الليل ان ينجلي وما أن لهذا القيد ان ينكسر..

لقد أصبح معلوما عند العامة ان للمسلمين في اندونيسيا صفة تكاد تكون خصيصة اندونيسية، وهي صفة التسامح الديني التي تبرز أكثر مما هي موجودة في الاقطار الاخرى ذات الأغلبية الاسلامية. ويبرز هذا التسامح في قطاع وثام التعايش الديني، حتى استطاعت الاديان الاخرى مثل الكاثوليكية والبروتستانتية والهندوكية والبوذية أن تعيش بازدهار في بلد تصل نسبة مسلميه الى ٩٠% بل ٩٥% من مجموع سكانه. بل يمكن القول بأنه في الحياة اليومية تستطيع اديان الاقليات الاخرى أن تحقق الكثير من الازدهار بعد أن أصبحت اندونيسيا مستقلة وذات سيادة أكثر مما كانت مستعمرة وتحت سيطرة حكومة نصرانية.

وبالرغم من ذلك فإنه لا يعني ان المسلمين يلوذون بالصمت حينما يحسون أن عقيدتهم قد أصبحت مهددة من قبل نشاطات الاديان الأخرى.

وبسبب ذلك كله حدثت بعض الاشتباكات الجسدية بين المسلمين والنصارى عندما يحدث مثلاً اهانة لشخص الرسول صلى الله عليه وسلم أو حينما يحاول النصارى أن يبنوا بالتعسف كنيسة لهم في حي اسلامي صرف، حيث لا يوجد في ذلك الحي الا نصراني أو نصرانيان، وما يشبه ذلك من أحداث.

ولم تنتقص مثل تلك الاحداث من نشاط التبشير والتنصير في اندونيسيا، وبخاصة منذ سنة ١٣٨٥هـ (١٩٦٥م) حتى الآن، وهو الامر الذي نعلمه جميعا.

الحكومة تجبر الامة

وقد ظهرت في الآونة الاخيرة اتجاهات من قبل حكومة

غارة جديدة على الاسلام في أندونيسيا تشنها الحكومة

التنصير في اندونيسيا مستمر منذ عام ١٩٦٥

شيخ مسلم يضع حجر الأساس لمبنى كنيسة

ولا تتصف هذه الدعوة بصفة الامر الرسمي من الحكومة، ولكنها تبرز أكثر ما تبرز في النماذج العملية التي يقوم بها كبار موظفي الحكومة حيث يتمثل لسان الحال. كأن يقوم أحد كبار موظفي الحكومة من المسلمين باشغال شجرة الميلاد الساطعة الانوار في ساحة منزله طيلة أيام عيد الميلاد.

ويرى أمثال هؤلاء من موظفي الحكومة المسلمين سواء في العاصمة أو في الاقاليم أن تلك الاجراءات هي طبيعية لا غبار عليها حينما يحضرون مثلاً احتفالاً من احتفالات عيد الميلاد، بل وحتى اذا شاركوا في اشغال الشموع وانشاد ترانيم

الجمهورية الاندونيسية تسعى الى تصعيد وثام التعايش الديني بين أتباع مختلف الاديان. ولربما كان الغرض من ذلك هو الحؤول دون حدوث مثل الاشتباكات المذكورة بين أتباع الاديان المختلفة سواء أكانت اشتباكات جسدية أم جدلاً مفتوحاً حيث يرد في تقدير أوساط الحكومة أن ذلك سينال من الاستقرار السياسي الضروري جداً لتنشيط عمليات الانماء.

من بين تلك الظواهر التي تحاول تحقيق تلك الاتجاهات دعوة الاوساط الحكومية الموجهة الى المسلمين للاشتراك في الاحتفالات النصرانية، مثل عيد ميلاد المسيح وعيد الفصح وغير ذلك، الامر الذي قد يعود بالضرر عقدياً وكياناً للمسلمين.

عيد الميلاد. وحدث أر مشايخ الاسلام (الكياث كلف بتلاوة الدعاء في الاحتفال بوضع حجر الاس مبنى كنيسة كبيرة في حي لاندك» بجاكرتا. (انظر علماء الشريعة بجاكرتا الى مجلس علماء اندو المركزي التي نرققها بهذا) وكل هذا له تأثير ك على الموظفين عموماً والمستويات الى عمداً الارياض.

وفي المدارس التي أن منظمات التبشير يقرون مشاركة تلامذتها المس الاحتفال بعيد الميلاد، الاه لم يكن معروفاً من قبل ولم يسكت المسلم الاعراب عن ردود فعلهم ذلك. من ذلك ما البروفيسور الدكتور ه مجلته «بانجي مشاركات شجب في مقاله تلك ال الجديدة، صرعة اجبار المسلمين للمشاركة في ال الاديان الاخرى. وبعد بيانه عن أحد تعاليم وهو التسامح الديني مختلفي الاديان واستث ذلك بآيات من القرآن وقبسات من أحاديث الرس الله عليه وسلم، أكد ف ختام مقاله على ما يأتي: «..... ولكنني لن أنصد عيد الميلاد في ساحة منزل هذا التسامح، ولن أمر أن يتقلدوا ميديات ال

قلاندهم، لأنهم ليسوا لكل جعلنا منكم شرعة و ولذلك فإنه قبل أن ن ونتعايش في وثام وس أتباع الاديان الاخرى علينا أن نتعمق ونتف تعاليم ديننا حتى التسامح صرعات ن

حين يقوم موظف مسلم كبير باشعال شجرة الميلاد في ساحة منزله.

قسيس نصراني يعترض على فتوى لمجلس علماء اوندونيسيا.



عنه، وعليه فاننا نهيب بالمسلمين على أن لا يشاركوا في نشاطات الاحتفال بأعياد الميلاد.

هناك شبه تفهم وتغاهم مشترك بين الحاضرين في ذلك الوقت، مؤداه عدم نشر تلك الفتوى في الصحف. ولكن وزير الشؤون الدينية أبدى استعداده ليتخذ كل ما من شأنه يحقق ما جاء في الفتوى بشكل غير معلن حتى لن يتكرر مثل تلك الاحتفالات المشتركة والمذكورة أعلاه مرة ثانية.

وبناء على هذا التفاهم المشترك لم يقيم مجلس علماء اوندونيسيا المركزي بنشر فتواه في الصحف ولكنه أبلغها الى فروعه على مستوى المحافظات والبوابات قاصدا أيضا بذلك التبليغ أن يطبق مضمون الفتوى أيضا بشكل غير معلن على تلك المستويات، ريثما يتلقون نتائج جهود وزير الشؤون الدينية.

والمنه، تلك الفكرة وذلك المقترح وعقد لقاء دعا اليه مختلف علماء الشريعة المنتمين الى مختلف المنظمات والفئات بما فيهم العلماء المنتمنون الى منظمة «القولكار». وقد توصلوا الى رأي اجماعي شامل في ذلك الموضوع بدون استثناء وأصدروا فتوى بتاريخ ١ جمادي الاول سنة ١٤٠١ هـ الموافق ٧ مارس سنة ١٩٨١ م، مضمونها كالآتي:

١ - ان الاحتفالات بعيد الميلاد في اوندونيسيا رغما من أن الهدف منها تكريم نبي عيسى عليه السلام، إلا أنه ليس من الممكن فصل تلك الاحتفالات عن الامور التي أوردناها أعلاه.

٢ - وإن المشاركة في احتفال عيد الميلاد بالنسبة للمسلمين حكمها حرام.

٣ - ان على المسلمين أن يتجنبوا عن الوقوع في الشبهات في كل ما نهى الله

(١) - الشيخ الحاج عبدالله شافعي، أحد المشايخ الذين يرعون عددا من المعاهد الدينية في جاكرتا، وهي معاهد الشافعية ورئيس مجلس علماء اوندونيسيا فرع جاكرتا.

(٢) - الشيخ الحاج عبدالله عبدالملك أحمد من رئاسة منظمة المحمدية.

(٣) - الحاج يونان حلمي ناسوتيون من مكتب وكالة جمعية الوصية بجاكرتا.

(٤) - الشيخ الحاج هاشم عدنان أحد علماء نهضة العلماء.

(٥) - الحاج مشفع بشير من منظمة مركز القبلة ورئيس تحرير مجلة «قبلة» الاسلامية.

(٦) - الاستاذ الحاج محمد يونان ناسوتيون رئيس المجلس الاعلى الاندونيسي للدعوة الاسلامية فرع جاكرتا.

ثم اتفقوا على اجراء الاتصال بقيادة مجلس علماء اوندونيسيا بجاكرتا الذي يترأسه الدكتور همكا للمباحثة بشكل جدي في هذا الموضوع ومطالبة مجلس العلماء بصفته هيئة شبه رسمية أنشأتها الحكومة نفسها، لكي يصدر فتوى موجهة الى الحكومة تتعلق بهذا الموضوع الهام جدا للعمل على ايقاف استمرار عملية تلبيس الحق بالباطل هذه التي تنال من الاسلام نيلا خطيرا.

وتمكنوا من عقد لقاء مع رئاسة مجلس علماء اوندونيسيا المركزي المذكور وقدموا اليها مذكرة نرفق بهذا صورة لها بالاندونيسية مع ترجمتها باللغة العربية.

وتقبل مجلس علماء اوندونيسيا المركزي، ولله الحمد

«...» (انظر العدد ٣١١ من مجلة بانجي مشاركات الصادر ربيع الاول سنة ١٤٠١ هـ)

كن ردود الفعل هذه لم الهدف المنشود، بل وكأنها ت الى المزيد من اشاعة تلك طليعة، من ذلك أيضا يحات وزير الشؤون الدينية عالم شاه التي كررها حضر لقاء من اللقاءات أو را من المؤتمرات الكنسية ينه قوله:

بنا لا ندري أي دين من ن هو دين الحق ولكننا نتعرف ذلك بعد في اليوم

النصارى أنفسهم ربما لا ون حينما يسمعون كلمات يك في جميع الاديان بدون

ن ذلك هو أحد أساليب في محاولته من أجل ما يسمونه «وحدة الامة» وذلك بالعمل من توضيح القناعة تقاد في الاديان اوية واشاعة الغموض ثون العقدية لتلك المذكورة.

نوى ضد القرار

اسبوع الاخير من شهر الماضي انعقد اجتماع حضره مجموعة صغيرة من وجهاء علماء في جاكرتا لبحث هذه وكان من بينهم:

لماذا سحبت الفتوى

لكنه رغم مضي شهر ونصف على ما حدث لم توجد أية نتائج لجهود وزير الشؤون الدينية (إذا قام بها حقاً) بينما اقترب موعد الاحتفال بعيد الفصح قامت فروع مجلس العلماء في الاقاليم بالمبادرة بنشر تلك الفتوى استساخا وفي الصحف المحلية.

وكانت النتيجة طيبة جدا بمعنى أنه لم يحدث بسبب ذلك أية هزة في المجتمع. وقام بعض نظار المدارس النصرانية بجاءوا الوسطى بابلاغ تلامذتهم المسلمين بأنه منذ الآن لا يطلب اليهم المشاركة في الاحتفال بعيد الفصح أو الاعياد النصرانية الاخرى. ولم يشذ عن ذلك الا احد قساوسة النصارى في جاكارتا المعروف بعدائه للاسلام واسمه حممران أمبرى، فقد اعترض على حيثيات فتوى مجلس علماء اندونيسيا المذكورة.

وعلى النقيض مما ذكرناه عن الاقاليم، حدث بين بعض أوساط الحكومة المركزية وبين مجلس علماء اندونيسيا المركزي جاكارتا خلاف محتدم، حيث كان وزير الشؤون الدينية هدد بالاستقالة لأن مجلس علماء اندونيسيا المركزي قد خالف ما تم الاجماع عليه. ولكن مجلس العلماء لم ير أنه قد قارف ما اتهم به وصرح رئيس المجلس شفوياً بأنه اذا أدين مجلس العلماء المركزي بارتكاب المخالفة فان الدكتور همكا نفسه هو الذي سيساقط، لأنه هو المسئول عما حدث.

ولكن الامور ظلت كما هي، فوزير الشؤون الدينية لم يستقل وكذلك رئيس مجلس علماء

اندونيسيا المركزي. ما عدا سكرتير مجلس علماء اندونيسيا المركزي الذي أقيل من منصبه.

وفجأة ظهرت نشرة موقع عليها من قبل الدكتور همكا رئيس مجلس علماء اندونيسيا المركزي والحاج برهاني تشوكرو هاندوكو، الامين العام للمجلس وهو في نفس الوقت المدير العام لارشاد المجتمع الاسلامي وشئون الحج بوزارة الشؤون الدينية، محتواها كالآتي:

أ - سحب تداول الفتوى التي أصدرتها لجنة افتاء مجلس علماء اندونيسيا بموجب مذكرتيها رقم: ١ ٨٧٠ و ١٨٨٠ م ع ١٩٨١/٢/١ بتاريخ ٢٧ مارس سنة ١٩٨١.

ب - اعتبار ان حضور احتفالات مختلف الاديان، هو أساسا أمر طبيعي، باستثناء ما يتصف منها بالتعبديات، مثل القداسات واجراء الطقوس الدينية ونحوها.

ج - انه لا مانع للرجل المسلم الذي يحضر لمجرد تكريم الدعوة الموجهة اليه من قبل معتنقي الاديان الاخرى، في الاحتفالات المراسمية (وليست الطقوس الدينية ونحوها).

د - يبدأ العمل بهذا القرار من تاريخ اصداره وهو ٣٠ أبريل سنة ١٩٨١ م.

قد تسببت هذه النشرة في بلبلية الجماهير، لأنها تناولت فتوى مجلس علماء اندونيسيا بالسحب من التداول وتعرضت لنفس الفتوى بما يخالف مضمونها من التفسيرات.

وأدى وزير الشؤون الدينية الحاج عالم شاه في ٤ رجب سنة ١٤٠١ هـ الموافق ٨ مايو سنة ١٩٨١ م بتصريح مفصل عن حيثيات سحب فتوى مجلس العلماء من التداول بين الجماهير وقدم تفسيرات لنص الفتوى مبنية على موقف الحكومة ومفاهيمها.

ونشرت جريدة «بليتا» نص تصريح للدكتور همكا رئيس مجلس علماء اندونيسيا المركزي الذي قال ان قرار مجلس العلماء الصادر بخصوص الفتوى المشار اليها لا يغير شيئاً من واقع الحكم الشرعي في موضوع الفتوى، لا جملة ولا تفصيلاً.

وقد تم تشكيل مجلس علماء اندونيسيا في ١٧ رجب سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ٢٦ يولييه سنة ١٩٧٥ م، بهدف ابراز فكرة التعاون بين العلماء والأمراء أي التعاون بين رجال السلطات في البلد وبين علماء الاسلام، بوصفهم قادة للامة المعلمين لكلمة الله والمتفهمين في الدين وينذرون قومهم اذا رجعوا اليهم. وذلك من أجل صالح الشعب والدولة.

وكما هو مجرب طيلة عهود التاريخ أن التعاون المأمول بين الأمراء والعلماء لن يحظى بالبقاء الا بقدر ما تكون فتاوي العلماء متفقة مع أذواق أصحاب السلطة وأهوائهم.

ولم نعلم حتى الآن ما هو المصير الذي ينتظر مجلس علماء اندونيسيا. وان هناك ثلاث بدائل لذلك المصير:

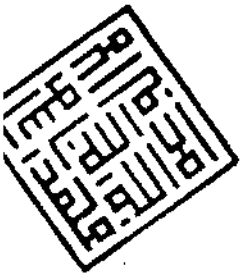
(أ) - اما أن يحل مجلس علماء اندونيسيا من قبل

أصحاب السلطة، أو ب.

المجلس نفسه. (ب) - واما أن ينقلب مج علماء اندونيسيا وقد صفته ليصبح مجرد جهاز أجهزة السلطان بجاء الاجهزة الاخرى مثل و الاعلام التي تسخر لثرو سياسة الحكام المتربعين دست الحكم وتنشيط سير،

(ج) - واما أن لا يسه مجلس العلماء ولا يسه نفسه، بل سيبقى مس ويتولى أمره أناس مستع للبقاء في هيئة يقال مجلس العلماء ولكنو الحقيقية ادارة من ادا وزارة الشؤون الدينية. العلماء الذين هم على ا تام بمكانتهم كوا للانبياء، فانهم سيتز الهيئة المذكورة جماعا وحداًنا بالقدر يج.

ومن بين هذه البدائل التي يظهر أن البديل الاخير هو أكثر الممكنات احتمالاً، ف المجلس اسماً بلا مسمى. وكل ما نسأله من المؤرجل هو أن يهب الاالاسلامية القوة والصدور أجل الدفاع والحفاظة على العقيدة الاسلامية وسلامتها كل المحاولات المبذولة لتأحق بالباطل، كما هو الآن، سواء بوجود مج العلماء أو بدونه.



رضا نور

(الحلقة ٤)

الاتحاديون يهددونني بالقتل

خرجت في يوم صدور المقال الى الشارع، واذا بي ارى بعض معارفي، وبدلا من ان يلقوا علي التحية اذ بهم يديرون وجوههم بعيدا عني ولم يحدث ان القى علي احد السلام. كلمت واحدا منهم فقال لي: «ما هذا الهذيان؟» قلت له: «لماذا؟» قال لي: هل يقول احد ماقيلته انت؟ وضد من؟ ضد الجمعية المقدسة! واصلت طريقي الى المجلس. الكل يتجنبني. اصابني اليأس. قلت لنفسني: ترى هل اخطأت؟ الجو العام ضدي. معنى هذا انني اخطأت. فكرت ثانية وجدت نفسي انني على حق، في ردة البرلمان رأني طلعت (زعيم من كبار الاتحاديين). كان وجهه مثل الطين فقد كان طلعت يبدو هكذا اذا غضب، عدل مساره وتوجه نحو مال على اذني وقال لي: «جهز كفنك» كان هذا تهديدا فظيعا، هل الخوف لم يستول علي؟! لا، فقد خفت فعلا، لدرجة ان هواجس صورت لي ان الاتحاديين سيقتلونني فور خروجي من البرلمان. لم اعد اخرج من البيت في مساء ولا ليل. كذلك لم استقبل احدا ببيتي ومع ذلك فلم انتازل عن افكاري ولا حركاتي. ثم اذا بالمقالات تتوالى ضد الاتحاديين. معنى هذا ان كثيرا من الناس ضد الجمعية كما صورت صحف جديدة تعارض الجمعية. كان جاهد يكتب ضدي، ويكتب يهاجمني في جريدة طنين امصحف المعارضة فكانت لي المديح.

اليهود يسيطرون على جمعية الاتحاد والترقي

كنت حائفا على الاتحاديين لسرقاتهم واغتصاباتهم من ناحية، ولافساحهم المجال لليهود من ناحية اخرى. وكان وضع المجلس على هذا الشكل: ليس لأي نائب برلماني رأي ولا قوة، الأمر النهائي في المجلس البرلماني ثلاثة او اربعة اشخاص: جاويد (من يهود الدونمة) وطلعت (ماسوني) وقراصو (يهودي دونمة ايضا). واخيرا قررت الدخول في معركة معهم. وكان هذا عملا خطيرا.

مقالتي: هي الاولى ضد الاتحاديين

فكرت كثيرا. ثم كتبت مقالة ونشرتها في بني غزته، اوضحت فيها مدى استبداد الاتحاد والترقي في مجلس المبعوثان، وقلت ان لا احد من اعضائه يمتلك الارادة الحرة. قلت في مقالتي: ان هذا ليس بمجلس. انه ماكينة بسيطة لا روح فيها، تتحرك وعمود حركتها في يد رجال مثل طلعت وجاويد وجاهد. وهؤلاء الرجال قد كونوا فيما بينهم «شركة احتكارية».

كان هذا المقال قنبلة، اذ لم يكتب احد بل ولم يتكلم احد ضد الاتحاديين حتى كتابتي لهذا المقال. وبهذا اكون اول من رفع راية المعارضة في وجه الجمعية لأول مرة.

بر جمعية الاتحاد والترقي في الاخلاق

كان نائل بك النائب البرلماني لمنطقة مسون، وزيرا للمالية في حكومة تحاديين. ارسلته الحكومة الى اوروبا بان احدى المسائل المالية. عدت انا بعد شهر، هذا الى بلدي سينوب. كل الناس قالوا لي: ائب سمسون ذهب الى اوروبا فعدا كافرا. نثت خارج البلاد مدة طويلة وعدت بعد حرب العالمية (١٩١٩) الى تركيا، ثم زرت ي سينوب.

قلت لنفسني: «انني تجاوزت نائل بك وفقته يرا. وعشت مع زوجتي في بلاد الكفار روبا) والآن سيرجمني الاهالي بالاحجار». بت وزوجتي الى سينوب وانا خائف من مالي، فوجدت الاهالي يحتفلون بي احتفالا يما. لم يقل لي احد: «انك تلبس القبة» يلبسها الكفار» ولم يقل لي احد: «زوجتك رج الى الشارع دون ان ترتدي الحجاب». ث هذا التطور في التفكير الشعبي خلال رة سنوات (من حكم الاتحاد والترقي). س هؤلاء الاهالي، يلبسون القبة فوق سهم الآن.

واكبر دليل على هذا التغير الذي طرأ على اس، هو: الجامع كانت الجماعة المواظبة الصلاة في جامع علاء الدين في سينوب اعة ضخمة، اما الان فلا جماعة تقريبا في مع.

الجمعية ترسل جركسيا لقتلي

(كنت في سينوب)، فأرسلت جمعية الاتحاد والترقي في أثرى واحدا من مجموعة الفدائيين التابعين لها، كان جركسيا واسمه ممتاز، أصبح هذا الرجل فيما بعد برتبة ميرالاي. ارادت الجمعية ان تتخذ من راسم بك رئيس البلدية في سينوب وسيلة في قتلي، لكن الرجل لم يقبل. رفض واخبرني بذلك حتى أخذ حذري لم يكتف بذلك بل ارسل لي حارسا ليقوم بحراستي. لهذا السبب نفسه أصبح المفتي الشيخ حسن فهمي عدوا لراسم بك، الذي عانى (نتيجة شهامته هذه) من المشاكل لسنوات طوال. كان خوفي من الاغتيال مانلا اصامي دائما، وعشت في هذا الجو سنوات طويلة. ولم اعد أمنا دون ان احمل مسدسي، لم اجد الامان والسكينة الا عندما سكنت مصر في الحرب العالمية (الاولى) ومن بعد مصر. يعني الان ومنذ ثلاث سنوات وفي باريس.

نور على نور

هذا، وقد كان الاتحاديون يرسلون ورأى المخبرين دائما. كتبت مقالة في جريدة اقدام، كان لها دوي ضخم، لدرجة ان مراسل جريدة التيايمز ارسل هذه المقالة لجر يدته بالتلفراف كلفت ثلاثمائة جنيتها انكليز يا ذهابا. واذا بالصحفي علي كمال (وهو احد الصحفيين والسياسيين المشهورين في ذلك العهد) يكتب مقالة في مديحي بعنوان نور على نور. وفي مجلس المبعوثان هددني رحمي السلانيكي (وهو من مشاهير الاتحاديين) بالموت. واخذ حسين جاهد، على صفحات الجرائد، يساجلني حتى سكت هو. اما ماقالته في المقالة فقد تحقق وهو ان الدولة ستغرق على يد الاتحاديين.

ازعجت هذه المقالة اعضاء جمعية الاتحاد والترقي ومن معهم التقيت في هذه الاثناء بجواد بك السيولي وهو من اعضاء المحكمة في سرز، وكان قد وصل استانبول. قال لي جواد بك: في سرز لجنة فدائية، قرر اعضاؤها اغتيالك ورئيسهم شكري بك يصرح بهذا علنا، (شكري بك كان مديرا للمعارف في منطقة سرز، ثم أصبح وزيرا للمعارف ثم قتله مصطفى كمال). ونظرا لاني ادرك وخامة

الامر فقد كان وقع هذا الخبر الحديد بالنسبة لي - ضيعيا.

الذين يصدرون قرارات الاغتيال

كان في منطقة سرز لجنة فدائية برئاسة شكري بك مدير المعارف هناك، وكانت هذه اللجنة تابعة لجمعية الاتحاد والترقي مهمتها تصفية اعداء الجمعية. وقتلت هذه الجمعية بالفعل رجالا كثيرين في منطقة الرومي (وهي المنطقة الاوروية من الدولة العثمانية) حتى ذلك الوقت كان اكثر هؤلاء الفدائيين من الملازمين بالجيش من امثال الملازم خليل (عم انور باشا وزير الحربية في عهد حكومة الاتحاد والترقي) والملازم اديب (اعدمه مصطفى كمال فيما بعد) والملازم كاظم (وهو الذي أصبح رئيس مجلس الامة التركي اثناء كتابة هذه المذكرات).

كان هؤلاء هم المنفذون لعمليات التصفية الجسدية في اعداء ثورة الاتحاد والترقي، اما الذين يصدرون قرارات الاعدام فهم: طلعت وانور والدكتور ناظم وبهاء الدين شاكر.

الغريب ان هؤلاء قد ماتوا بعد ذلك مقتولين. يقول المثل التركي: قلة الماء تنكسر في طريق الماء، وهذا مضبوط.

عهد تحكم جمعية الاتحاد والترقي الاتحاديون واستعراضهم العبيط لقوتهم

اقترح علي بعض معارفي دخول جمعية الاتحاد من جديد قائلين لي: «كان ينبغي ألا تخرج من الجمعية، لان فتح القلعة انما يكون من داخلها، ساعتها كان يمكن ان تعدل امورا كثيرة» قال لي مثل هذا القول كثيرون، مرة: عندما خرجت من حزب الحرية والائتلاف، ومرة اخرى عندما ابتعدت عن مصطفى كمال، ان هذا التحول غير معقول، ان انه لا يمكن في هذه الاحوال فعل شيء من الداخل.

كانت المعارضة للاتحاد والترقي تزداد يوما بعد يوم، والاستقالات - بسبهم - تكثر في البرلمان لدرجة أصبحت مدعاة لاهتمام

النصح كل يوم. وفي مقابل هجوم الصحافة على جمعية الاتحاد والترقي، قام الاتحاديون باصدار مجموعة عديدة من الصحف في كل من سلانيك ومناستر. وكانت هذه الصحف تتكلم بغرور شديد. واحدة منها كانت تشتم ملك الصرب وتقول ان الاتحاديين سيتوجهون للاستيلاء على بلغراد، كانت هذه الصحف تتحدى العالم كله. واحد من الصحفيين المعارضين كان اسمه تحسين السلاحي نسبة الى جريده التي كان يصدرها باسم السلاح. لم يترك هذا الرجل شيئا لم يقله. واخيرا اصدر طلعت (وهو من هو في رئاسة جمعية الاتحاد) امره بقتل تحسين هذا، مع وضع جثته في جوال، السبب في ذلك ان تحسين عارض طلعت. لقد كان الاتحاديون يذبحون كل من يعارضهم، ولو كان المعارضون من رجالهم انفسهم.

الجمعية المحمدية ومجلتها البركان

ظهرت فجأة جمعية تسمى بالجمعية المحمدية. اصدرت هذه الجمعية جريدة باسم البركان. تقول هذه الجمعية ان الدين لم يعد مراعييا، ولابد من اعلان الشريعة. كان اغلب اعضاء هذه الجمعية من شيوخ الطرق الصوفية والدرأيش والمثقفين الدينيين. ذاعت شهرة هذه الجمعية ولاقت رواجاً ضخماً، كذلك اصبحت جريدها. ونقلت جريدة البركان هذه عنى مقالتي التي بعنوان: «ارى ان» وقامت بطبعها اكثر من عشر مرات.

تكوين حزب الاحرار

قام انصار صباح الدين بتكوين حزب الاحرار. وكنت انا معهم، في تلك الاثناء قام الاتحاديون باغتيال احد الصحفيين المعارضين لهم وهو حسن فهمي. كان شابا مثقفا وقيم اثناء حكم عبد الحمي في مصر.

الجنود متدينون وضباطهم الشبان ملحدون

كان الجنود - مثل الشعب - متدينين

والنصف الآخر غير ذلك. ارسل لهم جلس المبعوثان وفدا لمقابلتهم. وكنت انا عضوا في هذا الوفد. لكنني لم اذهب.

وزير الحربية كان يستطيع منع الانقلاب

قابلت ناظم باشا وكان وزيرا للحربية في ذلك الوقت وكانت صلتنا ببعض طيبة للغاية قلت له: ان زمام الامر بيده في هذه اللحظة الحاسمة وما عليه الا استخدام عسكره المدربين وكانوا في حدود اربعين الف جندي وضابط. قلت له ان يجمع هذه القوة ويقابل الجيش القادم من سلانيك وهو في حالة غير منظمة ومن السهل القضاء عليه، ثم يستدير - اي ناظم باشا - بعد ذلك الى استانبول ويخلع عبد الحميد.

كانت هذه هي فكرتي، لكن ناظم باشا قال لي انه لا يستطيع عمل هذا. كان هذا الوزير في حالة اضطراب واضحة، وجدته انه لن يفعل شيئا. هناك امل آخر وهو جنود استانبول. عسكر استانبول يستطيع مقاومة جيش الاتحاديين ولكن هذا العسكر ينقصه الضابط والقائد. معنى هذا ان هذا العسكر اذا دخل معركة بهذا الشكل مع جيش الحركة فسيهزم هذا الجيش الذي يفتقد النظام. اذن فلا حيلة امامنا الا الهرب. توجهت انا الى الميناء ووجدت سفينة فرنسية. ركبتها اتجهت السفينة الى ميناء بيرى ثم الاسكندرية. قلت اه هذه فرصة لرؤية مصر.

وهو درزي وعضو مجلس المبعوثان، ظنوه حسين جاها فقتلوه. ثم قتلوا عدة اشخاص اخر. سألهم المجلس عما يريدون فقالوا «الشرعية» وهذه هي ٢١ مارت المشهورة (مارت - مارس).

الاتحاديون يتهمون عبد الحميد بتدبير حادث ٢١ مارت

ادعى الاتحاديون بعد ذلك ان عبد الحميد هو الذي دبّر هذه الحادثة. وهذا كذب، مسكين عبد الحميد فلم يكن له اي دخل في هذه الحادثة، حتى انني اعلم يقينا ان عبد الحميد رفض مقابلة الجاويش حمدي.

عبد الحميد براء من هذه الحادثة، لم يدبرها ولم يشترك فيها ولم يوافق عليها، لكنه ايضا لم يتحرك ضدها. وفي هذا ايضا لم يكن يستطيع ان يضادها. لم تكن هذه وظيفته.

كيفية تكوين جيش الحركة الذي خلع عبد الحميد

ثم مضت فترة، واذا بجيش يسمى جيش الحركة في سلانيك يتجمع ويبدأ في التحرك نحو استانبول. وكان قائد هذا الجيش هو حسني باشا. استطاع الاتحاديون الذين تجمعوا في سلانيك ان يميلوا اليهم بعض الفرق العسكرية، اشترك مع هؤلاء في حركتهم هذه ثوري بلغاري مشهور هو «ساندانسكي» مع فرقة عسكرية من البلغاريين، كما ان قسما هاما منهم ايضا كان من يهود الدونمة. كما جاء كل من كاظم قره بكير (من اكبر معاوني اتاتورك فيما بعد) وعصمت (اينونو خلف اتاتورك في رئاسة جمهورية تركيا فيما بعد) على رأس بعض الفرق، وانضموا لهؤلاء في الطريق. وصل هذا الجيش الى ايا سانوس (وهو حي في اطراف استانبول) وهناك ولا ادري حتى الان ما السبب وما الكيفية التي اصبح بها محمود شوكت باشا قائدا لهذا الجيش.

كان عدد جيش الحركة هذا يقدر بحوالي عشرة آلاف جندي وضابط كان نصفهم نظاميا

جدا. اما الضباط الشبان فقد كانوا يهملون لدين. كان بعض هؤلاء الضباط يستخدمون لورق بعد التفوط، كما انهم - اي هؤلاء لضباط - كانوا يمنعون الجنود من الذهاب الى الحمام صباحا عندما كان يتوجب على هؤلاء الجنود الغسل. كان استخدام الماء بعد لتفوط هو المعروف، كما ان الجنود اذا لم يغتسل الواحد منهم، فانه لم يكن يمس الخبز لوال ذلك اليوم، و يظل الواحد منهم بالتالي بائعا (اعتقادا منهم ماداموا جنبا فمن غير لستساغ مس نعمة الله). كما ان بعض لضباط كان يمارس الفاحشة والزنا في ثكناتهم ثناء قيامهم بالتوتبجية.

ونتيجة تصرف الضباط الشبان هكذا، استطاعت الجمعية المحمدية ان تنفذ في رساط الجنود. في هذه الاثناء كان الاتحاديون يغطون في نوم الغفلة. استطاعت جمعية المحمدية ان تنفذ خاصة الى صفوف رقة القناصة وكان على رأس هؤلاء الجاويش حمدي. وذات يوم قال هذا الجاويش لنفسه: ان الاتحاديين كافرون. يفعلون كل رذيلة. انهم يعتمدون على قوتنا نحن. بدوننا لا يستطيعون عمل شيء. هيا نقتلهم ونحصل على شرعية».

لسطان عبد الحميد يرفض مقابلة الشاويش حمدي

ذهب هذا الجاويش حمدي الى القصر السلطاني ذات يوم. طلب مقابلة السلطان عبد الحميد فلم يستطع. صرح هذا الجاويش افكاره الى احد امناء القصر السلطاني ثم الح طلب مقابلة السلطان على انفراد. ورفض عبد الحميد، وبناء على رفض السلطان، قرر حمدي تنفيذ الامر بنفسه. وذات صباح حرض ساكره على الثورة، كانوا كلما راوا ضباطا سرعوا باعتقاله. توسعت هذه السرعة واصبح جنود يفعلون هذا الامر بحماس. كان في استانبول في ذلك الوقت اربعون الف جندي. ذا بجمع غفير من الجنود يقفون امام مجلس المبعوثان. كان حسين جاها اهم ما ريديون. وكان حسين جاها صحافيا ماسونيا تراكيا ملحدا. ظن الجنود ان امين ارسلان

لجنة الزكاة والخيرات

جمعية

الاصلاح الاجتماعي

حساب رقم ٩ / ٤٨
بيت التمويل الكويتي
تلفون ٥٢٥٧٦٨



نداء القدس



شذرات القلم

إذا قدسنا تعزي الينا المشاكيا
فأصبحت حيرانا جر يوح الحواشيا
يسيرون خلف الغرب تقليد عاشيا
فهلا يهبوا من سبات الليالي
من الظلم حين اليوم نادى المناديا
فان اليهود اليوم صاروا ضواريا
بقاعا سرى طه اليها مصليا
وهذ منارات عليها المناديا
والغى قرارات لسلم تحديا
فهلا اجبتهم أو أغثتم مناديا
واطفالهم بين الخيام عواريا
وكم من شيوخ حرقوا بالشواظيا
وباتوا جيعا في الصحاري بواكيا
وينتابهم حر من القبض صاليا
تشير غبارا للخيام مغطيا
باقدام أنجاس حقود المطويا
فكم ذا التغافل حين صال المعاديا
وفي كل يوم تسمعون المناديا
شبابا وشيبا في السجون صوايا
بأنواع تعذيب بها الجسم خاويا
انين الذي في القيد أمسى تجافيا
بني يعرب كم ذا التناسي المجافيا
ودب الصحارى ذاك للدين عاديا
واسلافكم قادوا الجيوش العوايا
حماة الدين الحق أسد ضواريا
فتار يخكم حافل بنكر المعاليا
وفاروقنا يتلوه بالعز ساعيا
فساقوا عداة الدين سوق المواشيا
بلادا بها صهيون في الارض جاثيا
اعيدوا لهم فجر من الامس ماضيا
فماض وحاضر في السجاي سواسيا
والا تموتوا مثل موت المواشيا
كما استشهد الابطال والحرب حاميا
وكونوا في الحروب جبالا وراسيا
مناد لنصر الحق أي مناديا
عليه سلاما بالغيا للعواليا
فصادق بها قولي وصادق فؤاديا

جفاني منامي بعد ان كنت هاديا
جفاني منامي من مصائب عصرنا
فقلت لنفسي ما دهي العرب حينما
وهم مطمع للغرب والشرق مثله
تناذيتهم الأرض السليبية نجدة
متى ياشباب العرب تحرير قدسكم
فهبوا جميعا للجهاد وحرروا
فبيجن تحداكم واحرق قدسكم
ونادى بارض القدس عاصمة له
فقدس تناديتكم بأنات جوفها
فكم من رجال افقدوهم حياتهم
وكم من نساء ارمالات بقدسكم
فصاروا بلا ماوى ولا راحم لهم
فينتابهم برد من الشتوقارس
وتنتابهم ريح تطيح خيامهم
فقدس بها المحشر تداس مهانة
شباب العروبة ما دهاكم بأمركم
فهل انتم صما عن النعي والبكى
فلسطين تنعى كل يوم رجالها
يئيقونهم مر العذاب بأرضهم
هي القبلة الأولى تنن اسيرة
تنادي بأصوات تحمحم بالبكى
تخافون امرىكا وصهيون ابنها
وانتم حماة الدين في الأرض كلها
يدكون أرض الشرك بالخييل والقنا
فهلا قرأتم عن صلاح وغيره
وهلا قرأتم عن أبي بكر قبله
فهم جاهدوا للحق بعد محمد
فهبوا برييات الجهاد وحرروا
اذيقوا بني صهيون طعم حروبكم
فهم نقضوا بالعهد في وقت احمد
فإما تموتوا في الجهاد اعزة
فموتوا عزازا تحت ظل سلاحكم
فلا تجبنوا حين اللقاء بغادر
فأسوتكم في ذاك فعل نبىكم
فأهدوه من خير الصلاة وسلموا
وأهديه مني مثل ذاك مضاعفا

سعيد مبارك الغامدي

(١) قال ربعي بن ع
رسول المسلمين الى يزدجرد
«إن الله ابتعثنا من عباده
الى عبادة الله وحده
ومن ضيق الدنيا الى سعة

طريق النصر.. عند

تعددت الطرق المطروحة في سبيل حل القضية الفلسطينية..
ونهب الناس مذاهب شتى.. باطلة.. روجها أعداء الأمة..
وبالرغم من ذلك فقد فشلت كلها.. فكيف الحل.. أهو عبر
الهيئات الدولية؟ أم عبر الشرق أو الغرب أبالسلام يحل الأمر؟
أم هو بشعارات براقعة فارغة؟
أم أنه ببندقية يحملها صاحب عقيدة إسلامية.. مخلصا مجاهدا
في سبيل الله؟ إنه لا يرجع عبر هيئات دولية.. لماذا؟.. الشاعر
«أحمد صديق» يجيب:-

لا يرجع الحق السليب بهيئة دولية يلهو بها الدولار.
أو مجلس نسبه للأمن الذي هو لعبة في شرعهم وقمار.
أدعاة أبقار وساسة عالم وهل الخلائق كلها أبقار؟!! (١).

ولا يرجع عبر شرق أو غرب.. فكلهم أعداء.. وكلهم عناكب تنصب
شراكها.. ولا استجارة بعنكبوت.. يحدث الشاعر «عبدالرحمن
بارود» من تعلق بشرق أو غرب:-

يا نباب بالعنكبوت تغني ليس للعنكبوت بيت يجير.. (٢)

وليس عند أمرىكا أوراق الحل.. يقول الشاعر محمد صيام.
يا للمهازل هل لأمرىكا مفاتيح الحياة.
أم أنها ملكت نواحي الناس في كل اتجاه..
أم أنها لم تدر أنا لا تلين لنا قناة..
نرت البطولة عن جدود حطموا كل الطغاة. (٣)
و يؤكد «مامون فر يز جدار» قائلا:

لا الغرب يقصد عزنا كلا ولا شرق التحلل إنه «كالحية»
الكل يقصد لنا وهواننا أفغير ربي منقذ من شدة (٤)

ولا ترجع بالسلام والمعاهدات.. يقول «هاشم الرفاعي» في
قصيدته «وصية لأجيء»:

سيحدثونك يا بني عن السلام.
إياك أن تصغي إلى هذا الكلام..
كالطفل يخدع بالمنى حتى ينام.
لا سلم أو يجلو عن الوجه الدغام..
صدقتهم يوما فأوتني الخيام (٥)

أفراح الروح

نوره.. من جديد.. يومئذ ننعيم بالحق.. والعدل يحكم أرضنا وبشرية السماء تحكم أخلاقنا، يومئذ ينعم المسلمون بنصر الله، ويرجع نداء الحق.. وتعود رايات الاسلام خفاقة، وترتفع المآذن بأصواتها وتكبيراتها، وتتحرك من الجاهلية الحديثة..

اختكم في الله - إخلاص -

ظلام يتبدد.. نور يشق دياجير الظلام.. رايات النصر تعلو.. مرفرفة.. وجيش الحق يسحق شتات الباطل.. ونداء يعلو.. الله أكبر.. ذلك في عهد كان فيه للمؤمنين بأس.. يوم مضى.. سيعود حين يرجع الايمان إلى القلوب.. وتعود شريعة السماء تحكم الأرض، ويعود الحق.. ويتم القرآن دستورنا ونهج حياتنا.. يتم

فكر محدد من واضح

أبو العباس البزازي

ذلك هو الاسلام.. وانى لأولئك أن تقنعهم حلول التراتيم والتراويل، مهما بلغت روعة معانيها، أو تسد حاجتهم عبادات في يومهم تحكمها ساعة أو ساعات..

ليس هكذا ينبغي أن نطرح الاسلام للناس.. ولا هكذا نربي الناس على هذا الدين..

إن علينا عندما ندعو الناس الى الاسلام أن ندعوهم الى كمارد جبار، في مواجهة الجاهلية الطامة.. ينظر اليها من عل، ويكشف غوراتها وسوءاتها، ويسخر من تصوراتها وقيمتها وموازينها.. يحكم عليها ولا تحكم عليه..

وان علينا كذلك أن نربي أناسا يحسون الراحة والطمأنينة في التعامل مع هذا المنهج، أن يحكم حياتهم كلها، صغيرها وكبيرها، منهج لا يكلمهم الى شغرات عقولهم يتخبطون كيفما طاب لهم.

ويحسنون كذلك - الراحة والطمأنينة في حمله الى الناس.. حتى وهم يرون التلويح بالسياط أو التهديد بالمشانق..

عندئذ يمكن للناس أن يروا الاسلام شيئا متميزا متفردا، وتلك هي الخطوة الاولى في الطريق.. والله المعين أن شاء سبحانه..

عندما يطرح أصحاب المبادئ الضالة أفكارهم المسمومة، من شيوعية ورأسمالية، وفلسفات تائهة مضلة.. فإنهم يطرحونها كفكر محدد منظم، كإيديولوجية ذات مسار واضح في العمل، وكمنهج يعيشه الناس في إطار معين.

وإن على حملة الاسلام أن يطرحوا هذا الدين بذلك العمق، وبذلك البعد.. بل وأكثر من ذلك.. أن يبينوا الاسلام للناس على أنه منهج فكر مرسوم.. نو إيديولوجية واضحة المعالم، محددة الخطوات.

منهج لا يعتسف الطريق، ولا يستحث الخطى بما يخرج عن إطاره الطبيعي.

والذين ينسون هذه الحقيقة، ويسبون الى دينهم من حيث يعلمون أو لا يعلمون.. يسبون الى دينهم لأنهم يطرحون الاسلام قسما صغيرا في مواجهة المناهج الضالة.. يطرحون أفكارا متجمعة سائبة أو غير سائبة - تتناول جزءا من هذه الحياة..

إن الإنسان اليوم - وتحت وطأة المدنية المتدهورة، وتزعزع الانظمة الاقتصادية - باتوا يتطلعون الى منهج يحكم حياتهم كلها.. منهج يحمل فكرا مرنا واضحا.. ويعمل في واقع الحياة بهذه المرونة وبهذا الوضوح..

جور الاديان الى عدل - وامه الارض الذي خرج منها.

قال شيخ لتلاميذه: وقال للانسان ثلاثة اطوار: الضعف - القوة - ثم ضعف ن ثلاث امهات: واء - امه التي ولدته وشبهه.

اء الاسلام المعاصر ين

بقلم: محسن محمد سليمان

بشارك الكاتب الاسلامي الكبير «سيد قطب» اخوانه الشعراء بخط لهم طريق التحرير في قصيدته «فلسطين الدامية» قول في مطلعها:

عهداً على الأيام ألا تهزمو

النصر ينبئ حتى يرويه الدم.

في حيث تعقب الدماء فايقنوا

أن سوف تحيوا بالدماء وتعظموا.

تبغون الاستقلال تلك طريقة

ولقد أخذتم بالطريق فيممو (٦)

كن مالذي يدفعنا إلى بذل الدماء وما الذي يجمعنا تحت راية ندة تضمن تحرير الأرض.. انه وبلا شك طريق الله ريعته.. يقول الشاعر «أحمد فرح».

إن كنت تبغي فلسطين وعودتها

فليس ترجع حتى يرجع الدين. (٧)

قول:

ياقادة الأمة الغراء أمتكم

إذا رمت بسوى الاسلام لم تصب.

قول: الشاعر «جمال فوزي»:

عودا الى شرع الاله وطلقوا الحادها..

ودعوا جنود الحق للصحرأ يقتحمونها..

لتعود أرض المسلمين إلى عز يزيانها.. (٨)

أهو «يوسف العظم» شاعر القدس يتغزل بالبنديقية..

ألتني في حمانا ظلية أحب الشوق في عين صبية
ت لا أعشق طرفا ناعسا وخدودا وشفاها قرمزية
يا أعشق صدرا عامرا يحمل الموت ويزهو بالمنية
كت سري وقالت ظليتي أنت لا تعشق غير البنديقية (٩)

١. (٢). (٨) شعراء الدعوة الاسلامية. ج ١.

شعراء الدعوة ج ٢ ص ٨١.

٢. (٥) شعراء الدعوة ج ٣ ص ٨١، ٧٠.

٣. (٧) شعراء الدعوة ج ٤ ص ٣٩، ج ٥ ص ٧١.

٤. رباغية في فلسطين ص ٣٠.

امض لا تلتفت ها هنا أوهناك

أخي في الله، ثبتنا الله وإياك على طاعته، وقد علمت قيمة المبادرة وحرص السلف الصالح على العمل في سبيل الله وبذل الروح رخيصة بين يدي الله، وعلمت أثر التردد والتسويق في فوات الكثير من الطاعات والفرص التي قد لا تعود مرة ثانية، وها نحن معا نتواصى على هذا الطريق، وقد وقع بصري على نور من أنوار الطريق يعينك في هذه المرحلة، أضاءه لنا الحبيب صلى الله عليه وسلم وأحد تلاميذه الصحابي الجليل علي رضي الله عنه، فقد روى الامام في صحيحه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الامارة إلا يومئذ قال فتساورت لها رجاء أن ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فأعطاه إياها وقال **امض ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك** قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس، قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وان محمداً رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله.

...بهذه الروح تمضي الدعوات، وبهذه العزيمة تنتصر، وبهذا الالتزام والدقة تنفذ الاوامر، لقد كان توجيه الرسول صلى الله عليه وسلم بعدم الالتفات يحتمل وجهين أحدهما على ظاهره اي لا تلتفت بعينيك لا يميناً ولا شمالاً بل امض على جهة قصدك والثاني أن المراد الحث على الاقدام والمبادرة الى ذلك (١) .. وقد حمله علي رضي الله عنه

على ظاهره ولم يلتفت بعينه حين احتاج الى الالتفات.

فما اجمل ان يعيش الداعية قوله (صلى الله عليه وسلم) امض ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك، فيمضي في طريق الدعوة.. لا يلتفت الى المثبطين واصحاب الاهواء، ولا يتخذ من النفوس الضعيفة رفيقا في هذا الطريق، فان هذا الامر لا تقوى عليه الا النفوس ذات الهمم العالية، التي لا يزيدها هذا العمل الا ايمانا وتصميما على المضي.. كما القاها عبدالله بن رواحة رضي الله عنه يوم مؤته مدويه عندما أقام المسلمون يتدبرون امرهم بعد ان عرفوا ان في انتظارهم مائة الف من الروم ومائة الف اخرى من نصارى العرب.. فقال نفر منهم: نكتب الى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- نخبره بعدد عدونا.. وهنا وقف عبدالله بن رواحة قائلاً (يا قوم إن الذي تكرهون للذي خرجتم تطلبون، الشهادة. وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة. ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به، والله لقد رأينا يوم بدر ما معنا الا فرسان ويوم أحد فرس واحدة. فأنطلقوا بنا. فانما هي احدى الحسينيين إما ظهور عليهم فذلك الذي وعدنا نبينا. وليس لوعده خلف وإما الشهادة. فنلحق بالاخوان نرافقهم في الجنات (٢).

فامض أخي الحبيب ولا تلتفت، فان الدعوة دعوة الله، (وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم).

والحمد لله رب العالمين

(١) صحيح مسلم ١٧٦/١٥ دار الفكر - بيروت.
(٢) غزوة مؤته / باشميل ص ٢٧١ نقلا عن تاريخ الطبري ٣٧/٣ ومغازي الواقدي ٧٦٠/٢.

المبادر ونفع

أخي في الله/ بعد ان استنار لك الط وعرفت حرص السلف الصالح على ا يفوتهم موطن عمل في سبيل الله حفظك الله ان بيت الارقم بن ابي الارقة تقفل أبوابه والعصبة المؤمنة التي قال الرب تبارك وتعالى: (واصبر نفسك الذين يدعون ربهم بالغداة وال يريدون وجهه..) لا تزال في انتظارك شمרת عن ساعد الجد وعقدت النية لت حتى يقضي الله امرا كان مفعولا. ا فهذا نور جديد يضعه بين ايدينا الص الجليل كعب بن مالك احد الثلاثة ا خلفوا في غزوة تبوك فاحرص على ان ت به بما يعينك على مواصلة الطريق التردد والتسويق في الطاعات، فار سبحانه وتعالى تفضل عليك بأمر لا ي الا من أحب ولا يتيسر الا لمن يسره ا فبادر ولا تتأخر فما قصر من قصر الا ا أخذ الامر بالتهاون الى أن مضى ا الدعوة وهم في موقف المتفرج حتى ضا ايديهم الخير الكثير. يقول كعب بن فيما رواه البخاري:

«... وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار وال وتجهر رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه، فطفقت أغدو لكي معهم، فأرجع ولم اقض شيئا، فأة نفسي: أنا قادر عليه فلم يزل يتماد حتى اشتد بالناس الجد. فأصبح رسو صلى الله عليه وسلم والمسلمون ما اقض من جهازي شيئا، ثم غدود رجعت ولم اقض شيئا، فلم يزل به اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان فادركهم، وليتني فعلت، فلم يقدر لي

ساعة سير

جئت به، فهل تخاف علينا؟ قال: «نعم، ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله تعالى يقلبها(أ)» وعلى هذا القول: فوجه المناسبة كما يقول ابن القيم: انكم اذا تناقستم عن الاستجابة وابطاتم عنها فلا تأمنوا ان الله يحول بينكم وبين قلوبكم. فلا يمكنكم بعد ذلك من الاستجابة، وعقوبة لكم على تركها بعد وضوح الحق واستبانته، فيكون كقوله (ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة) وقوله (فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم) (٤)

الهوامش

- (١) فتح الباري (٤٤١٨) وهو قطعة من حديث
- (٢) زاد المعاد ٥٧٤/٣ بتحقيق الارناؤوط
- (٣) تفسير القاسمي ٣٥/٥ سورة الانفال
- (٤) اخرجه احمد والترمذي عن انس
- (٤) التفسير القيم ٢٩١

يعاقب من فتح له بابا من الخير فلم ينتهزه، بأن يحول بين قلبه وارادته، فلا يمكنه بعد من ارادته عقوبة له؛ فمن لم يستحب لله ورسوله اذا دعاه، حال بينه وبين قلبه وارادته، فلا يمكنه الاستجابة بعد ذلك. قال تعالى (يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه) (٢). يقول القاسمي في تفسيره: ان ذلك يحتمل وجوها من المعاني منها: (أ) أنه حث على المبادرة الى الطاعة، قبل حلول المنية، فمعنى (يحول بينه وبين قلبه) يميته فتفوت الفرصة التي هو واجدها، وهي التمكن من اخلاص القلب، ومعالجة ادواته وعقله، ورده سليما كما يريد الله، فاعتنوا هذه الفرصة، واخلصوا لطاعة الله ورسوله (٣) هذه احد المعاني. ولكن المعنى السابق رواه غير واحد من السلف ويؤيده ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول: «يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك» فقيل: يا رسول الله! أمنا بك، وبما

ان اذا خرجت في الناس - بعد خروج الله صلى الله عليه وسلم - فطفت أحزني أني لا أرى الا رجلا مغموصا النفاق، أو رجلا ممن عذر الله من

أنا... (١).
- أنار لنا الامام ابن القيم في تعليقه ذا الحديث انوارا كثيرة منها: أن اذا حضرت له فرصة القرية والطاعة، لم كل الحزم في انتهازها والمبادرة والعجز في تأخيرها، والتسوية بها، ما اذا لم يثق بقدرته وتمكنه من تحصيلها، فان العزائم والهمم لا الانتفاض قلما ثبتت، والله سبحانه

ص ٢٦

بنية امتنا، ومثل النظرة اليسارية او الليبرالية كمثل من يرتدي ملابس غيره. اكمام ملابس الغير تصبح قصيرة على الشخص الآخر، او ان تنية بنطلون الغير تصل عند الشخص الآخر الى ركبتيه فقط.

كما ان النظرتين اليسارية والليبرالية قد اهملتا الجانب المعنوي للانسان ووضعتا كل ثقلهما في النهضة المادية فقط. اذن فقد بعدتا عن اجابة الاحتياج الوطني. اننا موقنون بأنهما لم تعطيا الثقل المطلوب للمعنويات والاخلاقيات المنصوص عليهما في المادتين العاشرة والرابعة عشرة والمواد الاخرى المتعلقة بذلك في الدستور.

من هذا يتضح لنا ان النظرتين اليسارية والليبرالية نظرتان ناقصتان، على ذلك فلا يمكنهما تحقيق السعادة والسلامة للامة ذلك لان اساس السعادة والسلامة انما يكمن في الاخلاق والمعنويات. لذلك فاننا اخذنا طريقنا ونحن نحمل راية: «الاخلاق والمعنويات اولا وقبل كل شيء».

ان النظرة الوطنية تمثل الطريق الصحيح، الطريق الحق. أما النظرتان اليسارية والليبرالية، فانهما تمثلان الطريق الباطل.

بدأ تاريخيا وفتحت آخر، امتنا التي حاصرت فيينا بقت انتصار معركة الدردنيل، وحاربت حرب الاستقلال، نيرا هي امتنا التي اظهرت الخوارق الهائلة مرة اخرى قبرص.

ان امتنا ترى نفسها في النظرة الوطنية، حيث تجد فيها بحته عنه، وبنيتنا الوطنية تمثل فيها.

في مقابل هذه النظرة الوطنية، تأتي النظرة اليسارية. ه تستلهم نبعها من النظريات الاشتراكية العقيمة التي تد الحريات في الغرب الذي لم يجد الطريق الصحيح تاريخه كله.

أما النظرة الليبرالية، فتستقى الهامها من النظريات سمالية الربوية الحادة والمستغلة والموجودة ايضا في ب.

ان النظرة اليسارية والنظرة الليبرالية تعتمدان على ابع اجنبية تسلت الى بنيتنا الوطنية لكن هذه العناصر ي تسلت الى كياننا فيما بعد، لم تستطع ولله الحمد ان بنيتنا. ان بنيتنا سليمة، وهذه التأثيرات مؤقتة أتت ب.

ما النظرة الوطنية فهي الرداء الطبيعي الذي يوائم



يوميات معلمة

أمسكت زميلتي بجريدة الصباح لتقرأها وبعد ثوان صدرت منها صيحة بصوت عال، التفت ناحيتها مذعورة أسألها: ماذا حدث أهى حرب جديدة على الابواب؟ هزت رأسها نافية. قلت: لعل روسيا ان قد قامت بغزو بلاد اسلامية أخرى غير افغانستان؟ ردت بشدة: لا.. لا، سارعت بالقول: لا تقول بأن اسرائيل قد دخلت بقواتها الاراضي السورية. تأوهت نافية: أوه.. ليس الامر كذلك!! قلت: ان ما الذي حدث بالله عليك؟ ردت بأسى: لقد مات عمر خورشيد!!! قلت لها: ومن يكون عمر هذا.. قالت: عازف الغيتار اله تسمعي به من قبل، مسكين لقد مات في حادث سيارة!!!

تألمت لحالها وقلت: بل انت المسكينة، لقد مات من هو خير من عمر خورشيد، وكل يوم يموت الالاف من المسلمين الذين هم خير دون ان يحس أو يتألم لموتهم أحد، يازميلتي العزيزة في يومنا هذا بات المعروف منكرا والمنكر معروفا، أتأسين لموت عازف طرب بينما المسلمون يقتلون بغيا وظلما.

انظري معي لقد نشرت الجريدة خبر وفاته في الصفحة الاولى. ألم اقل لك ان المعايير قد انقلبت في عصرنا الحاضر، وفاة شخص مثل هذا لا تعد خسارة للمسلمين، بينما توفي منذ عامين تقريبا عالم جليل من علماء المسلمين وهو ابو الاعلى المودودي، فأغلقت الصحف ذكر وفاته اللهم الا من زاوية صغيرة قد ترى.

عادت زميلتي تتساءل: المودودي!! لا اظنكم سمعت به من قبل؟ قلت بأسى: نعم، شيء طبيعي انك لم تسمعي به فهو لم يمثل فيلما سينمائيا ولا يسجل اغاني تضرب ارقم لقياسي في المبيعات كل ما في الامر انه افنى حياته كلها في العمل لخدمة الاسلام والدعوة اليه. هذا كل ما قام به وهو كما ترين عمل يسير لا يقاس بالانغمات التي كان يرسلها صاحبها المتوفى من غيتاره.

يازميلتي العزيزة: كان الاجدر بك الاهتمام بشخص كالمودودي وغيره لا عمر خورشيد وأمثاله كي ترفع من شأن نفسك وهناك حكمة تقول «قل لي ماذا تقر أقل لك من أنت».

معلم

ووجدتها فرصة سانحة فسألتها: في أي بنك تضعين أموالك؟

اجابت: هذا البنك القريب من مكان العمل. فقلت لها: ولم تضعين أموالك في هذا البنك ألا تعلمين انه بنك ربوي اجابت: ولكنني لا أخذ منه فائدة ثم انني فقط اتسلم منه المرتب الشهري قلت: ولو.. ان مجرد العلم بأنه بنك يتعامل بالربا تكفي بأن تجعلني حريصة على الا اكون من زبائنه، ثم ان هناك البديل.. بيت التمويل.. فلماذا تسعين الى اختلاط الربا والمال الحرام بأموالك. قالت: ان هذا البنك قريب من مركز العمل وأخذت صاحبتي تعذر بالمواصلات والبعد والقرب مصرة على رأيها. فقلت لها: ياأختي اعلمي انه «من يتقى الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب». وصمت وأنا أردد في نفسي سبحانه الله الهذه الدرجة هانت علينا ذنوبنا، كل شيء استحللناه وجعلناه في حيز المباح حتى الربا.. حتى الربا. فاذا كان هذا كلام أخت محبة فماذا يفعل الغير...

وفي نفس اليوم ذهبت الى بيت التمويل لسحب مبلغ من المال فوجدت احدى الزبائن تتكلم مع زميلة لها تشكو لها من زحمة المواصلات فعرفت انها تسكن في احدى المناطق البعيدة عن المدينة.. هنا تذكرت حوارى مع زميلتي.. ياسبحان الله تلك أبدت الف عذر وعذر لتبرر تصرفها وهذه الغير محجبة تأتي من مكان بعيد حريصة على ألا تدخل الربا في أموالها..

أم عبدالله

تنكرة ... وفكرة

هناك عادة رذيلة منتشرة بيننا نحن النساء - وكذلك الرجال - ألا وهي الغيبة، وكثيرا ماتحدث عند اللقاءات وقد تكون بقصد أو بدون قصد.

لذلك تولدت لدي فكرة وهي انه عند بداية أي مجلس نحضر علبه فارغة وكل من تناول سيرة أي انسان تضع دون اعتراض ريبالا واحدا وهكذا حتى نهاية المجلس ثم تؤخذ النقود وتوزع في أي مجال اسلامي.

وتقول الاخت أم مريم:

«لقد جربتها فنجحت.. واصبحنا نستفيد من جلساتنا بأن نبحث في مواضيع نتفعلنا في ديننا ودينائنا، وكذلك استفادت بعض العائلات من المدخرات التي كنا قد جمعناها في جلساتنا السابقة. ونحن من جانبنا ندعو لأم مريم وللأخوات بالثبات ومواصلة السير في طريق الحق. ثم لا يفوتكن ذكر دعاء ختم المجلس: (سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك)».

الاخت

أم مريم
من السعودية

هانت علينا ذنوبنا

في احدى المرات سألت احدى الزميلات: أين كنت اليوم ياعزيزتي لم أرك منذ الصباح؟ اجابت: لقد كنت في البنك،

خاطرة:

إذا بين الأصيل والبيسري

الحمد لله نحمده ونستعينه
ستغفره ونستهديه ونعوذ به
ن شرور انفسنا وسيئات
مالنا من يهده الله فهو المهتد
ن يضل فلن تجد له وليا
شدا وبعد:

ظاهرة اجتماعية خطيرة
كزة في المجتمع الكويتي
يها محاربة جهرية لامر
اوامر الله عز وجل، والذي
عد على تثبيتها وتعميقها
غياب الاسلام عن ساحة
نية وعدم تحكيم شرعه
ي لا ياتيه الباطل من بين
به ولا من خلفه، وما نتج
ه من فهم خاطيء للاسلام
باده العادلة التي لا تمايز
ا بين الخلق فلا هذا ابيض
هذا اسود وذاك غني وهذا
ير، فالناس سواء عند الله
رك وتعالى والكريم الفاضل
مز يز هو فقط المؤمن قوي
لة بالله عز وجل. اما الفاسق
لا يساوي عند الله جناح
وضة ولو كان من اعرق
ساس واطيبهم اصلا،
لاهرة تلك: هي التفرقة
فضيل بين الاصيل وغير
يل.

في مناقشة سمعتها من
السفهاء الذين يؤيدون
ل هذه الظاهرة بأن
خدم التاويل في تفسير آية
ية يؤكد فيها ان
رض هذا التمايز

والفاضل في الاصل - استغفر
الله -

فقال: ان الله يقول:
وجعلتكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
فاله - على حد تعبير السفه -
قد ميز بين الناس فخلق
القبائل وجعل الى جانبهم
الشعوب وميز القبائل عن
الشعوب والصلة المقصودة
بينهم هي التعارف فقط فلا
تزاوج ولا تناسل.

هذا افتراء باطل على الله
وكان الاجدر بهذا الانسان
اكمال الآية حيث يقول عز
وجل «ان اكرمكم عند الله
اتقاكم» فالتقوى هي المطلوبة
وليس الاصل. ونلك ان التقوى
بيد الانسان. أما الاصل فلا
حول ولا قوة للانسان فيه.

فلنعتبر من واقع مجتمعنا،
كم جرت هذه التاويلات
الفاصلة من مشكلات
ومصائب، ليس فقط على
مستوى الاسرة بل على مستوى
المجتمع ككل، فكم من شاب
تقي ورع اراد ان يصف نفسه
بمن ارتضاها لدينها وخلقها
قصد ورد لا لشيء سوى انه
غير اصيل، وكم من اصيل اذاق
زوجته مر العذاب لسوء خلقه
وخسيس طباعه.

والامثلة كثيرة نسمعها
ونعايشها كل لحظة ما انزل
الله بها من سلطان.

ولكن هل من معتبر او متعظ
ولنا في قول رسولنا الكريم صلى
الله عليه وسلم. عبر وعظة
يقول:

«إذا جاءكم من ترضون
دينه وخلقته فزوجوه - ان لم
تفعلوا تكن فتنة في الارض

وفساد كبير».

صدق رسول الله صلى الله
عليه وسلم. هذا هو الفساد
(بام) عينه يعيش في البلاد،
فالطلاق نسبته مرتفعة وعدد
العوانس في تزايد وفيها من
الفاصل لا يعلمها الا الله؟!
اللهم اهد قومي فانهم لا
يعلمون.

ام محمد

الرضا بالقضاء

اشترى شقيق البلخي بطيخة لامراته
فوجدتها غير طيبة فغضبت. فقال لها: على
من تغضبين؟
اعلى البائع؟ ام على المشتري؟ ام على
الزارع؟ ام على الخالق؟ اما البائع فلو كان
منه لكان اطيب شيء يرغب فيه واما
المشتري فلو كان منه لاشترى احسن
الاشياء، واما الزارع فلو كان فيه لانبت
احسن الاشياء. فلم يبق الا غضبك على
الخالق. فانتهى الله وارضى بقضائه!!
ام يوسف

لوزير التربية ...

طالعنا صحيفة الوطن الغراء يوم الاحد ٢٧ رجب
١٤٠١ هـ بقرار وزير التربية الذي يقضي فيه بوقف
تراخيص المدارس والمعاهد الاجنبية وكذلك منع دخول
ابناء الكويت والخليج والعرب المدارس الاجنبية ابتداء من
العام الدراسي المقبل.

ويجدر بنا نحن ان نقف لنتمعن في هذا القرار الحكيم
الذي اصدره السيد وزير التربية بعد ان تزايدت الشكوى
حول هذه المدارس الاجنبية التي باتت تمثل خطرا يهدد
مستقبل أبنائنا وكلنا يعلم بان هذه المدارس ما فتئت تدس
في كتبها بين الفينة والاخرى مواضيع تستهدف منها
تشويه مفاهيم ديننا الحنيف في عقول ابناء المسلمين
وغيرهم على السواء، انه لمن المؤسف ان نرى استمرار مثل
هذه المدارس وهي تستقبل العديد من ابناء المسلمين الذين
يرى اولياء امورهم بان هذه المدارس ستمنحهم ثقافة
وتعليما افضل - لا شك ان هذه النظرة خاطئة وكل ما في
الامر وللأسف الشديد هو الشعور بالنقص ومن ثم تفضيل
كل ما هو اجنبي - ويحضرني هنا قول اخت امريكية
اسلمت بفضل الله. تقول: قلتمونا في كل شيء ودون تعقل
حتى اكليل الزفاف الذي يقصد به في الديانة المسيحية انها
قد زفت لاله.

وكما ذكرت لاخت لقد سرنا وراءهم في كل شيء غير
مستبشرين بالاطار التي سوف تصيبنا من جراء ذلك.
مرة أخرى تحية وشكر لوزير التربية وجزاء الله عنا
وعن المسلمين خير الجزاء.

أم عبدالرحمن

«تعليق حول غلاف المجتمع عن افغانستان»

في العدد (٥٢٦) نشرت المجتمع صورة لآخواننا المجاهدين في افغانستان، وصورة لامرأة مسلمة شج وجهها بفعل هؤلاء الكفرة، وان هذه الصورة بفضل الله ومجلة المجتمع انتشرت بين شبابنا في السعودية فتناقلوها لهول ما راوه، وسألني اخي الصغير هل رأيت مجلة المجتمع فعجبت منه وسألته، اين رأيت المجلة؟ فقال في المدرسة. فهذه الصورة أثرت في شباب المدرسة الذين كانوا سابقا متأثرين بصورة لاعبي الكرة فجذبت المجتمع هؤلاء الشباب، فلذا اقترح ان تكون الاغلبية دائما وبقدر المستطاع مؤثرة، وفقكم الله.

عبدالعزیز الخریف
الرياض

«أربع رسائل تتكلم عن مجلة العربي»

الرسالة الاولى: من الدكتور خالد - السعودية:
نشرت مجلة العربي في عددها (٢٦٨) مقالة ماركسية لصاحبها الماركسي «جميل مطر» تحت عنوان «وفاق القطبين والعالم العربي» جاء فيه لقد ضربت القومية العربية في عام ١٩٦٧ لأنها كانت اقوى الاسلحة!! التي ترفض الاعتراف بأسس الصراع العربي الاسرائيلي [لاحظوا الغموض في تعبيره عن اسرائيل] ولأنها كانت تهدد الاستقرار السياسي .. واختلف القطبان [روسيا وامريكا] بعد ذلك حول السعي لتشجيع الوعي الديني في المنطقة!! للقضاء على الوعي القومي (لا ادري ان كان مؤمن

بما يقوله هذا الماركسي) وثبت ان الاتحاد السوفييتي على حق (لاحظوا التحريض على القتل والعنف) لان الوعي الديني تطور مستقلا حتى انفجر في وجه القطبين معا. ولا تعليق على مآكته الماركسي الحاقق.

الرسالة الثانية: من الاخ سعيد - اليمن: الى مجلتي العزيزة المجتمع، لقد حز في نفسي وانا اقرأ تلك المقالة التي تطعن في الذات العلية وتنسب اليها افتراء وبهتاناً، والذي زاد من لوعتي ان كاتب المقالة مسلم والمجلة تصدر في بلد مسلم، وهو بذلك يتحدى المسلمين الموحدين قاطبة، وانني اتساءل هل قام احد بمحاكمته على تلك الافكار المستوردة التي لا تمت الى اسلامنا بصلة.

الرسالة الثالثة: من الاخت خيرية - مدرسة

ثانوية للبنات: لها وجهة نظر خاصة تنقد بها المجلة على تهجمها على مآكته الاستاذ احمد بهاء الدين وتقول هاهي مجلة العربي امامي، كان الله قديما، حبا كان سحابة. كان نهارا في الليل واغنية تتمدد فوق جبال الحزن .. الخ. واني اتساءل اي خطأ في هذا الكلام، وانني كمدرسة عربي اقول ليس في هذا مايسيء للذات الالهية سبحانه وتعالى. لان الكلمات تعني الرمز وهو مذهب شعري معروف، هذا رأي، اما اذا كانت هناك اشياء اخرى فانني لست مطلعة عليها والرأي لكم في آخر الامر.

المحرر: لا ننظر الى مآكته لغويا انما للمعنى والالفاظ خادمة للمعنى واسماء الله ولا يجوز التعبير عنها بالرمز.

الرسالة الرابعة والأخيرة: من اخ يماني مسلم يقول: السيد احمد بهاء الدين المحترم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اخي قرأت كلمتك حول اليمن، وكنت اتمنى ان تعكس انطباعاتك ومشاعرك واننت في اليمن مستلهما تاريخها الاسلامي العريق، لكن مع الاسف وجدتك تنقل افكارا لا ترى في التقدمية الا ان تتعري المرأة، وترى الايمان بالله وكتبه ورساله غير ضروري كما في شعر عبدالعزیز المقالح الذي يرمز الى ان الدين قادم من اميركا، يا اخي بهاء الدين اذا اردت ان ترى تردى المرأة اليمنية وخروجها شبه عارية فاليك (عدن) فقد رفعت الحكومة الماركسية شعار تمزيق العباءة. يا اخي بهاء

ارتفع قليلا بمستوى ال
تتركها تنزدي بعد ان
الدكتور احمد زكي. وه
كيمنين مسلمين .
المقالة.

«ابناؤنا واله الصيفية»

لاشك ان في الدراس
وتعبا متواصلا بالنسبة لا
وان العطلة راحة ب
العناء، فلا بد للطلبة
من ان يستريحوا
وجسمانيا من اجل ذل
ان ابين لابنائنا الط
يسيئوا فهم هذه
فيفسروها على انها جل
او خمول، وبالتالي ألف
يشتكى منه الكثيرون
العكس فالواجب عل
يحولوا هذه الراحة ا
متجدد كي يتسنى له
على الفراغ الملل وا
واسعة امامهم ليجددوا
اثناء العطلة ومنها: قرا
الكريم مع الحفاظ
وقراءة الاحاديث ال
الشريفة وقراءة السير
الشريفة وممارسة ا
بمعناها الصحيح و
امكن الى العمرة وزيار
العمامة والاطلاع عل
المختلفة والزيارات الم
الاهل والاصدقاء والخرو
الى البحر والحدائق ه
القيم الاسلامية عند اله
هذه الاماكن، ولا يسعنا
الجمال الا ان ادعو
التقدير لكل طالب
وللمسلمين كافة ب



«بشرى»

ت بسرور بالغ نبا اسلام
الانجليزي في مجلتكم
في العدد (٥٢٩) وانني
بالحرم المكي الشريف
بنة جدة اذف اليكم بشرى
ثلاثة شباب لبنانيين
ون في جامعة الملك
عزيز بجدة، وذلك بعد
سرة للشيخ عبدالمجيد
ب بعنوان الاعجاز العلمي
ران .. وبعد نقاش بسيط
شيخ الفاضل اعلنوا
م امام جمهور الحاضرين
دموا لهم التبريكات بهذه
حيث انقذوا انفسهم من
الله. وقد كرمتهم جامعة
بدالعزيز بجوائز عبارة
جمموعة من الكتب
بية وذلك تشجيعا على
لق مع ركب الدعوة
بة.

رة عابرة لاحوال المسلمين»

الناظر بمنظار الاسلام
المسلمين في كل مكان
نال بال لما يرى
سع من الاضطهاد
ايقات التي تحدث
مين في كل مكان، فقد
السجون والمعتقلات
ت المشانق ومشطت
ومورست ابشع صور
للابادة المسلمين دون
ة لحرمة الانسان،
تشكو وسوريا تنادي
ستان تصرخ واليمن

والفلبين والصومال وفلسطين
وتونس .. احوال لا يعلم
مداها ونهايتها الا الله
سبحانه، فواجب المسلم ان
يعد العدة ويجهز نفسه
ليخوض المعركة ضد هؤلاء
المفسدين في الارض، وليعلموا
ان للاسلام رجالا.
علي حسن الفيلكاوي
الرميثية

طريق النصر

ابها الشاكي فزافا واغبراب
كفكيف الدثغ وتاولني الجراب
لخبر الطغيان ما مغنى الشؤلا
نخفق الاذالك اذبال الشؤلا
لوضيغ الشؤل لاغباب الشؤلا
نسبح القوم لؤسا في الشؤلا
نكثب الشؤل بينهال الشؤلا
بغفال اليوم لاغبر الشؤلا
ابها الشاكي انبعا وعذاب

اشج الدثغ قلن بنجني الثصان
وانطليق بالشؤل في ثيل الشؤلا
وانلا الكون بيناء وشؤلا
لا لبالي بصتاب وشؤلا
قالهذي اكبر من زيف الخؤلا
بشؤل الحق اناراً وشؤلا
ابها الباقي على ذب الخؤلا
ابها الشاكي بيناء وثبات
ثغ عن هذا فقد بان الصواب

حبيب محمد

ردوده قصيرة»

- الاخ - عبدالرحمن
المجاهد: تحياتنا لك وللجميع
وعليك الاتصال بمركز الشباب في

جمعية الاصلاح.

- الاخ - محمد شكري -
الجزائر: الموضوع الذي طرحته
حول الحرب العراقية - الايرانية
- كنا قد طرحناه في اعداد
سابقة وكان موضوع غلاف احد
الاعداد وشكرا لك.

- الاخ - مرزوق المرزوق -
السعودية: اهلا ومرحبا بك.
- الاخ - عزت فهمي -
الدوحة: يذكرنا بخطا في كتابة
اية قرآنية. شكرا لك.

- الاخ - سعد مبارك -
الكويت: يقول «احبك في الله»
ونقول: احبك الله الذي من اجله
احببتنا.

- الاخ - الدكتور الخالد -
السعودية: نشكرك على حرصك
بطلبك اعادة مقال سابق كنا قد
نشرناه وسنشره متى دعت
الحاجة الى ذلك.

مازن، مصطفى محمد، ابوعمار،
عبدالله محمد، حبيب محمد،
محمد بن يوسف - ابوعمار.

* سوريا: الى الاخوة
الاحباب من سوريا الشقيقة
البلد التي تدعو لاهلها
ومجاهديها بان يفرج الله
كربهم ويفك اسرهم، وصلتنا
رسائكم الطيبة التي تعبر
عن حس مرهف وعاطفة
صادقة وانتم المورد العذب
لمعلوماتنا وهم: ابوطارق
دمشق - احمد المحمد -
عبدالله ابوالهدى - حسام
عبدالله - ابن سورية
الحبيبة - ع، س ق سوريا
المجاهدة.

- الاخ - ا. ا. ع - تونس:
يقول ان الحملة ضد الاسلام
واهلها متواصلة في تونس وكل
مرة تأخذ وجها معينا ففي هذه
الايام يعذب الاسلاميون، رغم
النداء بالديمقراطية وتعددية
الاحزاب».

الى الاخوة الذين ارسلوا
مواضيعهم حول موضوع طرحته
المجتمع ثم رأت ان الافضل حاليا
اغلق البحث حوله لاعتبارات
جمع الكلمة وتوحيد الصف
الاسلامي .. ونناشدكم ان
يوجهوا عنايتهم الى الكتابة في
مواضيع اخرى وشكرا لهم وهم:
محسن صالح - السعودية، علي
بن حسن - الاردن، محمد احمد
علي - عمان، محمد فرحان -
الاردن، سعيد القرني - الطائف،
احسان الحجوج عراب محمود
الحمش - السعودية - خميس
ذياب - الاردن.

* المنتدى الثقافي: والى الاخوة
الذين ارسلوا مواضيعهم الى
صفحة المنتدى الثقافي من شعر
ونثر نشكرهم على هذه المساهمة
ونأسف لعدم نشرها لعدم
صلاحيتها للنشر واملنا كبير
فيكم ياشباب في الاعادة
والممارسة اكثر فاكثروا: ابن
الشعب - ابوماهر، محمد احمد
- من الكويت، عبدالله بشير -
جدة، مجد الدين - المشر، مالك
الاحمد، محمد عبدالقادر، محمد

تقويم اللسان

من الاخطاء الذائفة والاغلاط الشائعة التي تتداولها بعض اللسانة وبعض الاقلام قول بعضهم (جَرَسْتُ فُلَانًا) او (جَرَسْتُ صَاحِبَهُ) يريدون شَهْرَهُ وهذا لا يلائم الصحيح الفصح المعروف من كلام العرب وذلك لان العرب تقول (جَرَسْتُ فُلَانًا) اي حنكته واكسبته خبرة ومن كلامهم في هذا فلان مُجَرَّسٌ مُجَرَّسٌ اي عُضْنَهُ الامور باضراسها واكلمته حتى عرَّفته فان ارادوا انه سَمَّعَ بصاحبه وشَهْرَهُ اَتُوا به متعدياً فقالوا جَرَسَ به . والتجريس التسميع ويقولون جَرَسَ بالقوم: اذا صوت بهم وأجرَسني السَّيِّع اذا سمع جَرَسِي والعرب تفتح الجيم اذا افرد التجرس فاذا جمعه مع غيره كسرت الجيم نحو قومهم ما له جَرَسٌ ولا جَرَسٌ ومنه قومهم (سَمِعْتُ جَرَسَ اللَّيْلِ) اي صوت مناقيره اذا نقر وأجرِس الطائر ويُجَرَس للإبل: ارفع جرسك بالحداء اي بالغناء قال الشاعر:

نَجْوَانَا مَا الْحَادِيَانِ أَجْرَسَا نَسِرَ فِيهَا عَيْنَا إِنْ لَسَا
وَالْمَجْرَسُ مِنَ الرِّجَالِ هُوَ الْجَدِيرُ بَانَ يَتَكَلَّمُ مَعَهُ وَمِنْهُ
قال الشاعر:

اَتَتْ لِي تَجْرَسٌ اِذَا مَا نَبَا كُلِّ مَجْرَسٍ
وَمِنْ مَعَانِي جَرَسٍ: أَكَلَ وَمِنْهُ جَرَسَتْ النُّحْلُ نُورٌ
الشَّجَرِ: اِذَا أَكَلَتْهُ. وَلَهَا عِنْدَ فَعْلٍ ذَلِكَ جَرَسٌ وَهِيَ
جَوَارِسُ قال الشاعر:

تَقَلَّ عَلَى الثُّمَرَاءِ مِهَاجِرَاتُ مَوَاصِيحِ صَهْبِ الرِّيشِ زَغَبِ رَقَابِهَا

وصفوة القول ان الفعل جرس اذا تعدى بنفسه كان معناه حينئذ الحنكة والخبرة فتقول جَرَسْتُ صاحبي اذا اردت انك علمته من تماريك ما اكسبه خبرة فاما اذا عديته بالباء فقلت جرست بالقوم فان المعنى يصير حينئذ سَمَّعْتُ بهم وفصحتهم.

ومنها قول بعضهم (محكمة الجَنَحِ حيث يحاكم الانسان على جَنَحَةٍ اقترفها) يريدون بالجَنَحَةِ الجرم وهذا لا يوافق الصحيح الفصح من كلام العرب والصحيح ان يقال (يحاكم على جَنَاحِ ارتكبه او على جُرم) وهذا ما جاء في كلام العرب بل جاء في افصح الكلام قال الله تعالى عز وجل «وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ

خِطْبَةِ النِّسَاءِ...» اي لا حرج عليكم. وقد ورد الجُنَاحُ في القرآن الكريم على معنيين فالاول بمعنى حرج كما في الآيات السابقة والثاني بمعنى الاثم كما في قوله تعالى: (لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ) اي لا اثم عليهن في ابداء زينتهن امام الاصناف المذكورة. اما الجَنَاحُ بفتح الجيم فقد ورد في القرآن على عدة اوجه: بمعنى الميل في قوله تعالى (وَأَنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا) اي ما مالوا للسلم. وورد بمعنى جَنَاحِ الْمَلَكِ (أَوَّلَىٰ أُخْرِجَتْهُ مِنْ ثَلَاثٍ وَرَبَاعٍ). وورد بمعنى الابط (وَأَضْمُمُ الْيَكَّ جَنَاحَكَ) اي يدك. وبمعنى التواضع (وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ) اي أَلْنِ جانبك. ومنها (وَإِخْفِضْ لَهَا جَنَاحَ الذَّلِ مِنَ الرَّحْمَةِ) استعارة، لان الذَّلَّ ضربان: ضرب يضع الانسان، وضرب يرفعه وقصد هنا ه يرفعه، فاستعمل لفظ الجَنَاحَ له. والمعنى: استعمل الذَّلَّ الذي يرفع منزلتك عند الله من اجل رحمتك لهم. وورد بمعنى اجنحة الطيور (وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ) وتطلق العرب على جانبي الشيء جناحيه. فيقال جناحا السفينة وجناحا المسكر، وجناحا الوادي، وجناحا الانسا لجانبيه. وأما الجَنَحُ بالكسر: قطعة من الليل مظلمة لام جانب منه. وفعله جَنَحَ، يَجَنَحُ وَيَتَجَنَحُ بكسر الجيم وفتحها وضما في المضارع.

السفينة: اذا بلغت ماء رقيقاً فلصقت بالارض لا تستطير المضى. وجنح قَوْقُهُمْ أَبَقْنَ الطائر اذا ضم جناحيه يري الوقوع: قال الشاعر:

اِذَا مَا غَرَّوْا بِالْجَيْشِ ابْصُرْتَ قَوْقُهُمْ عَصَائِبُ طَيْرٍ يَهْدِي بِمَصَانِ
جَوَانِحُ قَدْ أَبَقْنَ اِنْ قَبِيلَتُهُ اِذَا مَا اتَفَى الْجَمْعَانِ اَوَّلُ غَالِ

ومن كلامهم (هذا امر تنقَّضُ منه الجوانح) وهو اضلاع الصدر. واجتَنَحَ على الشيء: انكب عليه وما قال الشاعر يصف نور الوحش:

يَبِيتُ بِحُفْرِ وَجْهِ الْأَرْضِ مُجْتَنِعًا اِذَا اطْمَأَنَّ قَلْبِي لَا قَامَ فَانَتْ

وقال آخر:

جَوْفَاءَ مَطْلِبَةٍ قَارَا اِذَا اجْتَنَعَتْ بِهَا غَوَارِبُهُ قَحْنَتْهَا شَرَّ

ما أشبه اليوم بالبارحة

عندما ابتليت بلاد المسلمين في الاندلس بملوك وأمراء الطوائف الذين آثروا الملك والدنيا على الدين والوطن قذف الله في قلوبهم الوهن وسلط عليهم النصارى المتعصبون وأخذت حواضر الإسلام تسقط واحدة تلو الأخرى، وبسقوط غرناطة عام ١٤٩٢م على يد فرديناند الثاني لم يبق من المسلمين في الاندلس إلا بقايا عذبت عذاباً شديداً، وفي هذه المناسبة كتب أبو البقاء صالح بن شريف السرندي قصيدة يتفجع فيها على الاندلس وما أصابها وأصاب المسلمين في من النكبات والفواجع نقتطف منها هذه الأبيات:

فجائع الدهر أنواع متنوعة
وللحوادث سلوان يسهلها
دهى الجزيرة أمر لا عزاء له
أصابها العين في الإسلام فارتزأت
فاسال بلنسية: ماشان مرسية
وأين قرطبة دار العلوم فكم
وأين حمص وما تحويه من نزه

تبكى الحنيفة البيضاء من اسف
على ديار من الإسلام خالية
حتى المحاريب تبكي وهي جامدة

يا غافلاً وله في الدهر موعظة
وما شيا مرحا يليه موطنه
ياراكبين عتاق الخيل ضامرة
ورائعين وراء البحر في دعة
أعندكم نبا من أهل أندلس؟
كم يستغيث بنا المستضعون وهم
ماذا التقاطع في الإسلام بينكم!
ألا نفوس أبيات لها همم

يامن لذلة قوم بعد عزهم
فلو تراهم حيارى لا دليل لهم
ولو رأيت بكاهم عند بيعهم
لهاك الأمر واستهوتك أحزان

يارب أم وطفل حيل بينهما
وظفلة مثل حسن الشمس اذ طلعت
يقودها العلاج للمكروه مكرهه

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

واليوم في بلد من بلاد المسلمين وفي مدن مشابهة لمدن الاندلس يسام المسلمون سوء العذاب والحرائر الشرقيات يخرجهن العلوج من بيوتهن يتكهون أعراضهن .. وفي أخوات حمص وغرناطة تقيم الاطفال وترمل النساء على نحو ما وصف أبو البقاء وأشد، والحال هي الحال ملوك وأمراء ورؤساء لا نخوة فيهم ولا حمية، ورحمك الله يا أبا البقاء فكانك تعيش بيننا وكما يقال ما أشبه اليوم بالبارحة.

